

حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق
ذى الهمة السنية مشكور المساعي
أستاذنا الاوحد الشيخ أحمد الرفاعي
على شرح العلامة الشيخ بحرق اليمنى
على لامية الافعال للامام جمال الدين
محمد بن مالك نفعا
الله بهم
آمين

﴿ الطبعة الاولى ﴾

(بالمطبعة الخيرية بحوش عطى بجمالية

مصر المحمية سنة ١٣٠٤ هـ)

﴿ هجويه ﴾

حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق
ذى الهمة السنية مشكور المساعي
أستاذنا الاوحد الشيخ أجد الرفاعي
على شرح العلامة الشيخ بحرق اليمنى
على لامية الافعال للامام جمال الدين
محمد بن مالك نفعنا

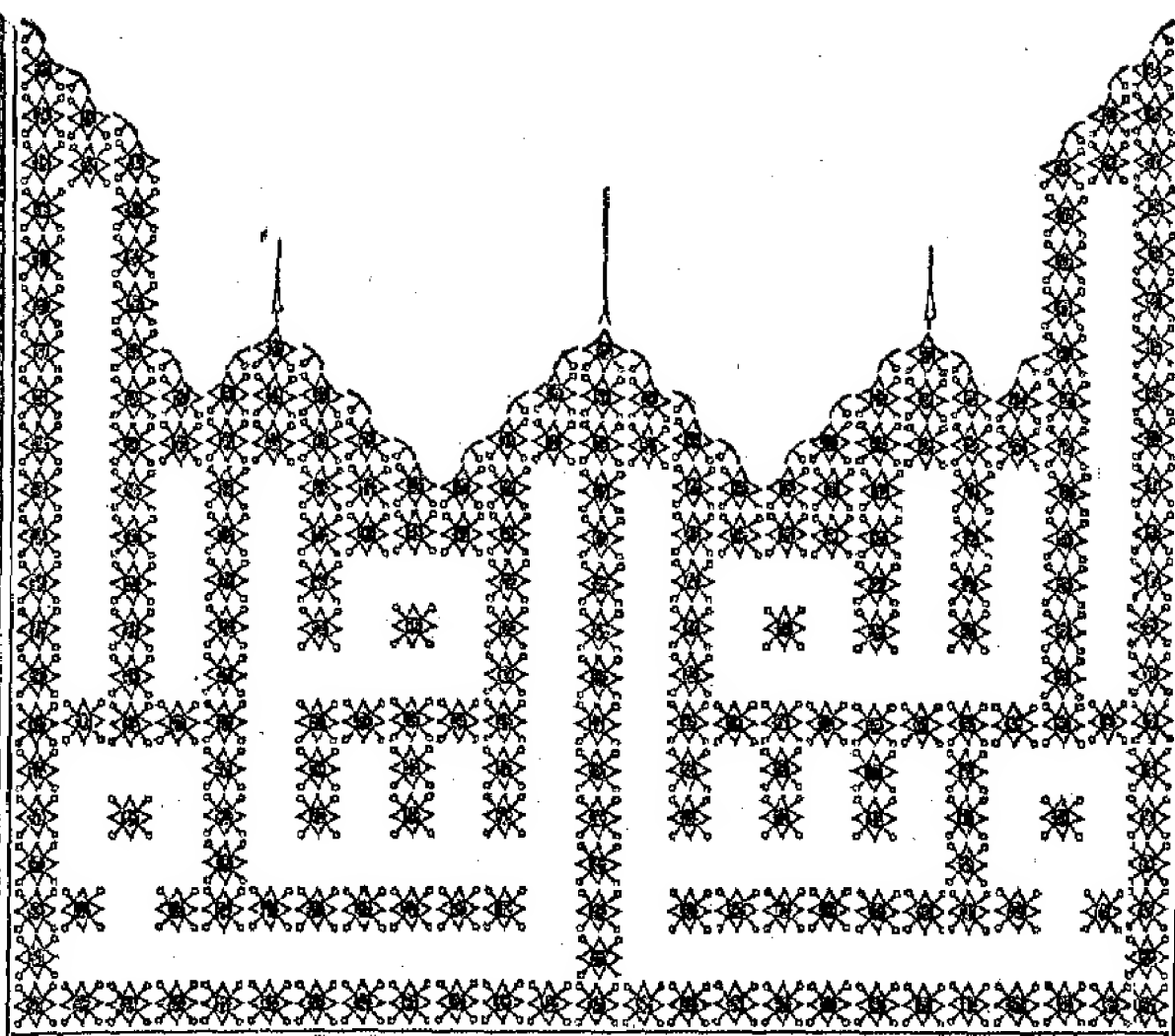
الله بم
آمين

﴿الطبعة الاولى﴾

(بالمطبعة الخيرية بحوش عطى بجمالية)

مصر المحمية سنة ١٣٠٤

﴿هجريه﴾



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من صرفت وجوهنا اليك بحججك وافعالك واقمت الماضي والمستقبل بيدائع
اسمائك وقلبت القلوب باعلاها من الخوف من جنابك وابدلت الظلام بنور ما اودعنا
من اسرار كتابك ونصلي ونسلم على مصدر الاكوان الاصل الاصيل لفروع الحوادث
والعرفان سيدنا محمد المنتخب من خلاصة ولد عدنان وعلى آله واصحابه الذين مهدوا
قواعد الدين واشتقوا الفروع من أدلة اليقين **﴿أما بعد﴾** فيقول أسير الذنوب قليل
المساعي أحد المدعو بالرفاعي راس الله جناحه وأزال بفضله عنه جناحه قد كنت علفت
فيما مضى على الشرح الصغير للعلامة بحرق اليمنى على لامية الافعال نرا وطال العهد
حتى نسجت عليه العناكب سترا وذلك من جود القريحة وفساد الزمان والتكاسل عن
التصدي لنيل العرفان فان بضاعة العلم صارت مزجاة وصناعة الجهالة نصبت رايها
فوق الجباه ثم عني أن أنظر ذلك التعليق رجاء أن يكون ذخرا ونعم الرفيق مع شغل
البال وتغيير الاحوال وتراكم الصروف حتى أذهبت الهمم العوال فأقول مستهدا من
فيض مولانا الكريم طابا منه أن يعنى بفضله العليم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه أنيب ان من الواجب على كل طالب الشئ أن يتصور أولا ذلك الشئ ليكون على
بصيرة في طلبه اوليه تمكن من التوجه اليه فان طلب المجهول محال وأن يتصور موضوعه
ليتماز عنده مما سواه وغايته بأن يصدق بفائدة من فوائده معتديها بالنظر الى مشقة
تحصيل ذلك العلم دفعا للعبث فانما السبب الحامل على الشروع في الطلب واستمداده لاجل
أن يعرف كونه مهما أولا ***** فالتصريف بالمعنى الاسمي علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية
الكلام التي ليست اعرابا كذا عرفه ابن الحاجب فقوله علم بأصول جنس وقوله أحوال
أبنية الكلام فصل أخرجه ما عدا الصرف والنحو وقوله التي الخ أخرجه النحو وانما خرجت اللغة

لانها يعرف بها الابنية لأحوالها وقوله أصول جمع أصل وهو لغة ما اتبني عليه غيره
 وعرفا آخر كى ينطبق على ما تحته من الجزئيات كقولهم اذا اجتمعت الواو والياء وسبقت
 احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء واعترض التعريف بأنه غير جامع
 لخروج بحث التصريف عن أصول يعرف بها نفس الابنية كالماضى والمصدر وأحكام
 لا تتعلق بالابنية ولا بأحوالها كالوقف والقلب والادغام والتخفيف اذا كانت في الحرف
 الاخير اذا لا تعتبر حاله في بناء الكلمة وأجيب عن الاول بأن المذكورات أحوال وعن
 الثاني بأن لا نسلم أن أحوال الاخير ليست أحوال الا اذا أحوال بعض الشيء أحوال لذلك الشيء
 وانما قال يعرف لان المراد بالاحوال هنا المواد الجزئية ومن عادتهم استعمال المعرفة في
 الجزئيات * وبالمعنى المصدري تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لعمان مقصودة
 لا تحصل الابهام وانما قيل الاصل الواحد ليكون التعريف جاريا على المذهبين فان الاصل
 عند النكوفين هو الفعل بدليل أن المصدر يعلى باعلال الفعل فهو فرع الفعل وأن المصدر
 يؤكده الفعل والمؤكد أصل للمؤكد كدلالة لأنه تابع له وأن الفعل يعمل فيه والعامل أصل
 المعمول وأن من الأفعال ما لا مصدر له نحو شئ فلو كان الفعل مشتقا من المصدر لوجب أن
 يكون لها أصل كالمادة وهى مردودة * أما الاول فلا أنه لا يلزم من فرعيتها في الاعلال
 فرعيتها في الاشتقاق فان نحو أعد وتعد وتعد فرع يعد في الاعلال مع أنه ليس بمشتق منه
 كما قيل لكن يرد عليه أن الفعل مشتق من المصدر فهو متأخر عنه والمصدر تابع للفعل في
 الاعلال فيلزم أن يكون المصدر متقدما على الفعل متأخرا عنه وجوابه أن تقدم المصدر
 على الفعل في الاشتقاق بحسب الذات وتأخره عنه في الاعلال بحسب الصفة وأما الثاني
 فيرده نحو ضربت زيد ازيد اقله ليس أحدهما مشتقا من الآخر وأما الثالث فيرد بالحرuf
 فانها عاملة وليست أصلا للمعمول لها وأما الرابع فيعارض بالمصادر التي لا أفعال لها وعند
 البصريين المصدر الاصل ويشهد لهم أن الفعل يدل على ما يدل عليه المصدر ويريد بتعيين
 الزمان فكان فرعا اذا الفرع يتضمن معنى الاصل وزيادة كالتثنية والجمع بالنظر الى الواحد
 وبهذا التعليل ثبت فرعيتها الصفات أيضا كما هي الفاعل والمفعول والمراد بالمصدر المحرود
 لان المزيد مشتق منه لموافقته اياه في حروفه ومعناه فان قلت ماذا كرت من أن المصدر أصل
 بنافيه أن اسم الفاعل مشتق من الفعل وكذلك الامر واسم المفعول قلت المراد المصدر
 بنفسه أو بواسطة على أن صاحب الابنية قال * وكونه أصلا للذين انتخب * وظاهره
 بالواسطة ويصح أن يراد بقولنا فيما سبق الاصل الاعم من المصدر فيشمل تحويل الاسم
 الى المثنى والجمع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك * وأما معنى التصريف لغة فهو التغيير
 من الصرف للمبالغة فان قلت من المحول هل الواضع أو غيره قلت الظاهر أنه كل من يصلح
 لذلك كما يقال في العرف صرفت الكلمة لكنه في التحقيق الواضع لانه الذي حول الاصل
 الواحد الى أمثلة وانما لم يجعل تلك الأمثلة صيغة موضوعه رأسها لان هذا أقرب الى الضبط
 أفاده السعد وذكر الدماميني في شرح التمهيد أن علم الصرف عند المصنف علم يتعلق
 ببنية الكلمة أى صيغتها وما لحرفها من أصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ثم قال وهذا
 مبنى على أن الوقف ليس من التصريف وقال الرضى والمتأخرون على أن التصريف علم
 بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة واعلال وادغام وإمالة
 وبما يعرض لانتزاعها مما ليس بأعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك ولهذا أفرد المصنف
 بباب آخر الكتاب كما فعل في الإمالة والادغام والتقاء الساكنين ومن ذكرها في التصريف

(بسم الله الرحمن الرحيم)

فقد توسع باعتبار أن معظم أحوالها يتعاقب بالافراد فاشبهت ما يتعلق بالبنية * وموضوعه
أبنية الكلام العربية من حيث يعرض لها الاحوال * وغايته الاحتراز عن الخطا اللساني
وحصول المعاني المختلفة * واستمداده من كلام العرب اذا علمت هذا فينبغي التكلم
على ما في البسملة من موضوع الفن فان غيره قصور أو تقصير فنقول البناء ليست من
موضوع هذا الفن لقول الخلاصة * حرف وشبهه من الصرف يرى * واسم أصله وهو
بضم السين أو كسرهما عند البصريين ناقص واوى من الاسماء المحذوفة الانجاز كيدودم
ولما كثر استعماله أريد تخفيفه في الطرفين فعمدوا الى الآخر فوجدوا متعاقبة عليه
الحركات الاعرابية مع ثقلها المحذوفوها ونقلوا حركتها الى الميم ثم عمدوا الى الاول فحذفوا
حركة السين دونها لئلا يحصل الابهام بالحركة ثم اجتمعت همزة الوصل للسكون فان
الابتداء بالسككن وان لم يمنع في نفسه بل كان موجودا في غير العربية كالبحم لاسيما
الحوارزم عند كون تلك الحروف من الصامتة لكنه غير جائز في العربية لكونه اعلى
غاية الاحكام وفي الابتداء بالسككن نوع بشاعة كالوقوف على الحركة مع امكانه بالاشبهة
ومن ادعى الامتناع مطلقا فقد رده المحقق الشريف بأنه حكاية عن لسانهم المخصوص
فلا يقوم حجة على الغير ومن استدلل عليه بالاستقراء فان كان ناقصا فليس بمقيد وان
كان تاما فبعد تساميه لا يدل الاعلى عدم الوقوع وهو لا يستلزم الامتناع فان قيل فعلى
ما ذكرت يكون الحذف اعتبارا بالغير علة نصريفة وما المانع من أن يقال نقلت حركة الواو
الى ما قبلها ثم حذفت لالتقاءها ساكنة مع التنوين أو استتقلت الضمة عليها فحذفت ثم
حذفت الواو لما في قياسها من قلة النقل خاص بالاجوف دون الناقص ولذا لم يعمل
غز وورمى والثقل عارضه سكون ما قبله فتعين ما سبق وانما كسرت الهمزة لان الكسر
هو الاصل في تحريك الساكن ولان حركة السين الكسرة حتى عند من يذهبها فان الضم
عنده عارض وعند الكوفيين ان لفظ اسم مثال واوى اذا أصله رسم حذفت واوه اذ كثيرا
ما تحذف الواو في أوائل الكلام كزنة وعدة ثم أتى بهمزة الوصل عوضا عنها وقيل ليست
للعوض بل للتوصل ويؤيده أن لو كانت عوضا لما حذفت في الوصل ورجع الاول بتصريف
لفظ الاسم تصغيرا وتكسيرا ومحجى ففعل منه يقال أسما وأسام وسمي وسميت وهي ترد
الاشياء الى أصولها ولو كان من الوسم لقلل أو سام واواسم ووسيم ووسمت وأورد عليه بأنه
يحتمل أنه دخله القلب المسكاني أو لا بأن أخرت فائده ثم جرى على ما ذكرنا الجمع ومأمعه ورد
بأنه خلاف الاصل فلا يصار اليه بالضرورة فان قيل ما ذكر من الدليل لا ينتج كونه واويا بل
الظاهر مما ذكرت كونه يائيا قلت الهمزة في الجمع مقبولة عن واو وكذا البناء في التصغير
وبعض الجوع والفعل وهذا ليس بالقوي ورد المذهب الثاني بأن الهمزة لم تعهد داخله على
ما حذفت منه وبأن حذفت اللام كثير وحذف الفاء قليل وبأن الاصل كون التعويض في
غير محل الحذف * والله أصله الله ككتاب فحذفت الهمزة اعتبارا وعوض عنها الالف
واللام في الصحيح وقيل قياسا بأن أدخلت الالف واللام ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها
الى ما قبلها اعتبارا فقصده التخفيف أو ليكون الادغام قياسيا كذا في الخادى وقال عبيد
الملكيم ان كان حذف الهمزة مع حركتها على خلاف القياس كان التزام الادغام قياسيا لان
الساكنات الغير القياسية منزلة لعدم اجتماع حروفان من جنس واحد أولهما ساكن وان كان
ينقل حركتها الى اللام فيكون التزام الادغام غير قياسى لان المحذوف القياسى كالساكن فلا
يكون المتحركان المتجانسان في كلمة واحدة من كل وجه اه وقيل أصله لاه من لاه اذ استتر

وقرئ وهو الذي في السماء لاه وفي الارض لاه ثم ادخلت عليه الالف واللام وقيل أصله الهاء
 التي هي كناية عن الغائب ثم زيد عليه لام الملك ثم حرف التعريف * والرحن اسم فاعل بناء
 على أن الصفة المشبهة عند الصرفين اسم فاعل وفي بعض كتب الصرفين أنها مقابل له كما
 عند النحاة من رحم بالضم بعد النقل أو ابتداء وقيل أنه ليس بمشتق وهو مخالف للاجتماع
 والرحيم كالرحن وقيل أنه صيغة مبالغية (قوله الحمد لله) علق الحمد بالذات أو لا للشارة إلى
 الاستحقاق الذاتي وأن الذات تستحق الحمد بقطع النظر عن صفاتها فان قامت هذا بخالف
 قولهم ان تعليق الحكم بمشتق يؤذن بعلمية مأمنه الاشتقاق فان لفظ الجلالة ليس كذلك قامت
 تلك الاشارة من الذوق حيث لم يقل الحمد للعالم مثلاً * والجملة يحتمل أن تكون انشائية بمعنى
 أو خبرية كذلك فان قامت على الثاني لا يحصل المطلوب فان الاخبار عن الشيء ليس عينه
 قلت محله ما لم يكن من أفرادها هذا كذلك وهو جحد صريح هذا في الاسمية وأما الفعلية
 المضارعية فليست جحد صريحا قال بعضهم بل هي جحد ضمني لأنك اذا أخبرت أنك ستحمد
 زيدا استلزم ذلك أنه أهل لأن يحمد وهو جحد ولا يخفى أنه مكابرة وآثر الاسمية لمناسبتها
 الذات واختلف هل الابلغ الاسمية أو الفعلية ولعل الخلاف لفظي بالنظر للمقامات (قوله
 الحمد من المعلوم أن تعليق الحكم بالمشتق مؤذن بالعلمية فيلزم هنا تعليل الشيء بنفسه إلا أن
 يكون ما ذكر ليس كائيا أو أن المعنى الحمد نفسه أي أحده لاجل كونه حامدا لنفسه فأما مقتدبه
 أو حامدا غيره فأنا كذلك وهذا على أن فعلا بمعنى فاعل أما بمعنى مفعول فيصير المعنى لا كونه
 محمدا ولا يخفى تهافتة سواء جعل عللة الانشاء أو للحكم إلا أن يقال المراد مستحقا لأن يحمد
 الغير تدبر (قوله الحمد) في القاموس الحمد الرفيع العالي والكريم والشريف (قوله المبدئ)
 أي الخلق أي الموجد للشيء ابتداء (قوله المعيد) أي لهم بعد القضاء عن عدم محض
 أو تفريق أجزاء على الخلاف أو المبدئ البطش بالكفرة في الدنيا المعيد لهم في الآخرة (قوله
 الفعال لما يريد) لا يمنع عليه مراد من أفعاله وأفعال غيره وفيه وفي قوله المزيد براعة
 استعمال واللام في قوله لما يريد مقوية واختلاف فيها هل تتعاقب واستظهره ابن هشام لأن
 زيادتها ليست بمحضة (قوله جدا) منصوب بالمصدر وهو مبين للنوع ويحتمل أن يكون
 معمولا لمحدوف لكن يلزم على الأول الاخبار عن المصدر قبل استيفاء معموله وهو ممنوع
 إلا أن يقال يتسامح في مثل هذا الخبر فان قلت مازال الفصل موجودا بقوله الحمد الخ قلت
 هو من تعلقات الجبرور فكانه لا فصل (قوله يوافي نعمه الخ) ليس المراد أن النعم توافيه ويوافيها
 كما هو أصل المفاعلة بل المراد أنه يأتي عليها بأن يكون في مقابلتها أي أحده جحد أي يكون في
 مقابلة النعم الواصلة إلى بالفعل وهذا على طريق التخييل ان أريد بالحمد أفراد أو الاجال ان
 لم يرد ذلك * ولما كانت النعم لا تخصي وكل واحدة تحتاج الحمد ولا يمكن ذلك اكتفى بمثل هذا
 وقوله ويكافئ الخ هو جحد على ما يصل إليه من النعم المستقبلية ومعنى المكافأة الوقوع في
 مقابلتها فكأنه يقول أحده جحد يقابل النعم الواصلة والمتجددة وفي المقام كلام لا يناسب
 المقام إرادته اطوله (قوله وأشهد الخ) جملة معطوفة على جملة الحمد على أنها انشائية تبيان أو
 خبر تبيان أو على قول من يجيز النخالف مطلقا لا على قول من يمنع أو يجيز بشرط العطف
 بغير الواو أو بها وكان للمعطوف عليه محمل وهذا الأخير قول البيهقيين فنسبه ابن
 هشام المنع لهم مطلقا غير صحيحة كما قال الصبان والشهادة اخبار عن الاعتراف القلبي أو
 اللساني الحاصل بنفس الصيغة كما يؤخذ من كلام القرافي وقيل أنها انشاء تضمن اخبارا
 انظر جيع الجوامع وحواشيه (قوله أن لا اله الا الله) يقدر الخبر من مادة الامكان اهتما

الحمد لله الحمد المجيد * المبدئ
 المعيد * الفعال لما يريد *
 جدا يوافي نعمه ويكافئ المزيد *
 وأشهد أن لا اله الا الله

بشيء الشريك بخلاف الوجود وقال عبد الحكيم الاولى تقديره من مادة الوجود لان المراد
الرد على المشركين المعتقدين بوجود غيره تأمل (قوله وحده لا شريك له) حالان متاكدان
او متغايران وعلى كل فهم مؤكدان لما أفاده الحصر أفاده الامير (قوله وأشهد) جملة
معطوفة على الجملة الاولى كما قيل والجامع بينهما على الاتحاد المسند والمسند اليه مع
مناسبة في متعلقهما وهي التقاوت في الخيال الذي هو خزانة الحسن المشترك الذي هو أول
تجويف في الدماغ وانما عطفها لانه لو لم يعطفها بالتوهم الرجوع عن الاولى مع أنها
مقصودان لان العطف وهو المسمى عند علماء المعاني بالوصل يكون لدفع التوهم كما قال في
التلخيص وأما الوصل فللدفع التوهم كقولهم لا وأيد الله فان المراد الدعاء له فلو لم يأت بالواو
لتبادر الدعاء عليه فالواو في هذا المثال عاطفة على الجملة المستفادة من حرف الجواب لكن
هذا يقتضي عطف الانشاء على الخبر بالواو وان لم يكن للمعطوف عليه محمل تأمل (قوله
عبده) أي عبد العبودية وهو المنعم في طاعة مولاه كما هو الملائق به صلى الله عليه وسلم
(قوله ورسوله) مصدر في الاصل بمعنى الرسالة قال الشاعر

لقد كذب الواشون ما فهمت عندهم * بقول ولا أرسلتهم برسول
ولذلك صح وقوعه خبرا عن متعدد في آية الشعراء والتفنية في طه نظر النقل (قوله صلى الله
عليه) انشائية بمعنى بدليل قولوا اللهم صل وأعرب الشيخ بس حيث جوز خبرية المعنى زاعما
أن القصد مجرد الاعتناء والتعظيم قال العلامة الامير والثواب في نحو ذلك لا يتوقف على
نيسة الانشاء حيث اشتهر اهـ والاولى الملاحظة لمزيد الثواب وفي على استعارة تبعية أو
تمثيلية أو تخيلية والاول على أن الاستعلاء المعنوي مجاز وقال الدماميني انه حقيقة وعليه
فلا مجاز وأما الاستعلاء المجازي فهو على ما يقرب من الجبر وركه قوله أو أجد على النار هدى
أي هاديا (قوله وعلى آله) قال الكسائي أصله أول من آل يؤل اذا رجع لان الشخص يرجع
اليهم ويرجعون اليه بدليل تصغيره على أويل ورد بالدور وأجيب بانفكاك الجهة فان
توقف المصغر على الكبير من حيث الوجود وأما العكس فن حيث العلم بالاصالة وذهب
سيبويه الى أن أصله أهل قلبت الهاء همزة ثم الهمزة ألفا وانما قلبت الهاء همزة توصلا
لقلمها ألفا والافهى أثقل من الهاء وأما قلب الهاء ألفا ابتداء فلا دليل عليه ولا يضاف الا
الى ذي شرف ولا ينافيه تصغير الال لانه لا يقتضي شرف المضاف كذا قيل على أن
التحقير نسبي على أن التصغير يكون للتعظيم كقوله

وكل أناس سوف تدخل بينهم * دويبة تصفر منها الانامل
وأصحابه جمع صاحب على غير قياس على ما قيل وقيل جمع صعب بكسر الحاء منقول عن
صعب بالسكون أو مختصر صاحب ويجمع صعب على صعب كصعب وكعاب (قوله باحسان)
أي فيسه والمراد الاحسان ولو مجرد الايمان لان المقام للهداء فيكون آله بمعنى أقاربه أو
الانقياء لا بمعنى مطلق الاتباع لئلا يلزم التكرار (قوله الى يوم الدين) متعلق بالتابعين وفيه
أن التبعية تنقطع قبله لان المؤمنين يموتون قبله بريحية لينة وأجيب بأن الكلام على حذف
مضاف أي الى قرب كذا اشتهر ويحتمل أن الى الخ متعلق بالاصالة والسلام والمقصود
التأيد على عادة العرب في التقييد بامر بعيد ويريدون الدوام كما في قوله

اذ اغاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الاثم
(قوله وبعد) كان صلى الله عليه وسلم يأتي في خطبه بأما بعد فهي منسوبة بناء على تناول
السنة جميع أفعاله لأن المقصود على ما كان على وجه التعبد لا تشمل ما هو من العادات

وحده لا شريك له وأشهد أن
سيدنا محمد عبده ورسوله صلى
الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه
أجمعين وعلى التابعين لهم
يا حسن الى يوم الدين * وبعد
فاني

ظاهراً فبعض المؤلفين يرى الاقتداء بنفسه بعد تعديل إلى الواو اختصاراً * واشتهر رأيها
 ظرف زمان باعتبار النطق مكان باعتبار الرقم وهو بعيد وهي مبنية أن لوحظ معنى المضاف
 إليه معرفة أن لوحظ لفظه أو ذكر أول ينوئ شيء أصلاً والفرق على الأولين مع تلازمهما أن
 اللفظ في الأول غير مقصود وفي الثاني مقصود أو المنوى معنى الإضافة التي بين المتضامين
 وإنما أضيفت للمضاف إليه لأنها لا تفهم إلا به أو في الأول لم يلاحظ لفظ مخصوص وفي الثاني
 لوحظ قال العلامة الأمير والكل لا دليل عليه والأسهل أنه ليس ثم الأنيسة اللفظ بعينه
 ويجوز معها الأعراب والبناء على حديثهم إذا أضيف للجملة ويكون البناء لشبهها بأحرف
 الجواب في الاكتفاء بها عما بعدها وإنما بنيت على الضم جبراً لما فاتها في أعرابها فإنها تنصب
 أو تجز فقط وهذا بالنظر للغالب والأفعال بعضهم يجوز رفعها منقولة على الابتداء عند القطع
 عن الإضافة وأسا وهذا الوجه يمكن جريانه مع عدم القطع انظر الأمير على عبد السلام
 (قوله كنت) إقامته إشارة إلى التقدم أي شرحت فيما مضى قد عا (قوله القصيدة) هي
 عندهم من سبعة فافوز ولا يقال إلا على حرف واحد (قوله اللامية) أي المنسوبة للام
 من نسبة الكل للجزء ونسبت إليها لأن الروى عليها (قوله المسماة) أي التي جعل هذا اللفظ
 اسمها هو في أسماء الكتب الخلاف المشهور (قوله بالامية الأفعال) الإضافة بحسب الأصل
 من إضافة الدال للمدلول أي التي تدل على الأفعال وأبانتها وأصله أراد الأفعال اللغوية
 فيشمل المصدر واسمى الفاعل والمفعول ونحو ذلك وأنه خص الأفعال لتكون أكثر
 القصيدة يتعلق بها لكن على الأول يحتاج لتقدير مضاف أي لامية دال الأفعال
 والأحداث ويحتمل أنه خص الأفعال لقول المصنف فالفعل من يحكم الخ وفي نسخ بأبنية
 الأفعال من تسمية الدال باسم المدلول (قوله في علم) أما صفة ثالثة أحوال أو صفة للامية
 الأفعال أحوال منسه على تقدير الكائن مدلولها وهي على الأول من ظرفية الدال في المدلول
 فهي ظرفية مجازية وليس المراد أنها استوفت جميع العلم بل المراد أن ما فيها نسبة منه
 وإضافة علم إلى الصرف من إضافة المسمى إلى الاسم (قوله للإمام) نعمت أيضاً أحوال وهو
 والامة يشتركان في الجمع والمفرد إلا أن الأول غالب في المفرد دون الجمع والثاني بالعكس
 ومن القليل في الأول واجعلنا الله متقين أمما وفي الثاني أن إبراهيم كان أمة (قوله جمال
 الدين) أي عجل أهله أو عجله ومزينه بتقويته أيا ما يراد الدلائل ونحوها وهذا اللقب بدعة
 ليست مستحسنة كما قال في المدخل (قوله ابن عبد الله) لكنه اشتهر بالنسبة لخدمته ومناقبه
 شهيرة (قوله رحمه الله) انشاء معنى أبرزه بصورة الخبر فثابلاً بتحقيق الرحمة في الخارج حتى
 يصح الأخبار عنها بالماضى (قوله بشرح) متعلق بالفعل من قوله شرحت وهو توطئة لما
 بعده (قوله بسطته) من البسط وهو التوسعة أي وسعته وطوئته (قوله بكثرة الامثال)
 يحتمل أن الإضافة من إضافة ما كان صفة أو من الإضافة للمفعول وقوله بعد و أراد من
 عطف الخاص نظر إلى كونه المهتم والامثال جمع مثال على غير قياس مشاكلة ويحتمل أنه
 جمع مثل أي نظير فيكون الجمع قياساً * والمثال جزئي ذكر للإيضاح والشاهد للثبات
 (قوله وإيراد) أي ذكر معظم أي أكثر مواد جمع مادة وهي ما تركب من الصيغة فإن الكلمة
 المتفرعة عن أصل باعتبار كون حروف الأصل أساساً لما يتجدد من حروف وحركات بناء
 وباعتبار كون الحروف المذكورة كاللغة لها صيغة وقوله الأفعال فيه ما سبق (قوله
 ليكون) علة لقوله بسطته الخ (قوله صاحبه) أي العالم بما فيه جعله صاحباً للكتاب تنبيهاً
 على عظمه فهو متبوع والمشتغل به تابع كما هو الغالب في صاحب من إضافته إلى المتبوع

كنت شرحت القصيدة
 اللامية المسماة بالامية الأفعال
 في علم الصرف للإمام جمال
 الدين محمد بن عبد الله بن مالك
 رحمه الله تعالى بشرح بسطته
 بكثرة الامثال * وإيراد معظم
 مواد الأفعال ليكون صاحبه

بخلاف ذي فهي بالعكس (قوله بأبواب اللغة الخ) متعلق بقوله ظافرا وهذه السجعة تقتضي
أنه يظفر بجميع اللغة بهذا الشرح وما بعدها تفيد الظهور ببعض فهم متناقضان إلا أن
يقال المراد ظافرا بحكم وما بعدها على سبيل الحقيقة أو يقال الكلام على حذف مضاف
أي يجعل أبواب وما بعده عطف تفسيرا أو منها للبيان والمراد بالمبالغة وإنما كان كذلك لأن
من عرف ما فيه أتقن الموازين والاقبسة وتتبع غالب مواد اللغة وينجز بذلك التحصيل
الباقي وعطف السبيل تفسيرا وقوله ظافرا أي فائرا وقوله حائرا أي جامعها من أخطأ أي نصيبا
وافرا المراد كثيرا (قوله ثم رأيت) معطوف على قوله كنت الخ وشم للترتيب المذكور والترابي
مفهوم محاسن ورأيت من الرأي وهذا شروعه منه في الحامل له على هذا المؤلف الصغير
(قوله أجرد) في القاموس جرد الكتاب لم يضبطه فكانه هذا لما أخذ بعضه ترك ضبطه تدبر
(قوله من مقاصده) بيان لما تقدم مشوب بتبعيض وقيل لا يتقدم البيان وعليه فيقدر
المبين متقدما وقوله ما بيان أو بدل من المقدور وقوله مقاصد جمع مقاصد ما بمعنى المكان
محاذ أو مصدر بمعنى المفعول (قوله وأسرد) في القاموس من معاني السرد نسج الدرع
وجودة سياق الحديث وهذا من عطف المغاير والفوائد ما أعم من المقاصد وأنفسها تأمل
(قوله عزائم) جمع عزيمة وهي الهمة ومفعول الطالبين محذوف أي علم الصريف (قوله
الراغبين) أي في علم الصريف وقوله فانه علمه لما قبله (قوله جهم) في القاموس الجهم الكثير من
كل شيء وقوله العوائد يحتمل المسائل العائدة إلى من كتب الصريفين ويحتمل العائدة منى
إلى من يشتغل به (قوله يسر) أي سهل النفع بكل منهما أي بالشرحين المفهومين مما
(قوله الخ) أي دنيا أخرى (قوله ولا خواني) غلب في جمع ذي الدين بخلاف الأخوة
ففي جمع ذي النسب (قوله عنه) لا وجوب عليه رد على المعتزلة (قوله هو) أي الحمد بمعنى
اللفظ ففيه استخدام (قوله باللسان) لبيان الواقع فإن الثناء الذي لا يكون إلا باللسان
والأصل في القيود بيان الحقيقة والباء لإزالة متعلقة بالثناء وقوله بما فيه بأوجه التعديدية
متعلقة به أيضا فاختلفا معنى فلا يرد أنه يمنع تعاق حرفي جزم تحدى اللفظ والمعنى بمامل واحد
وما أوجب به من أن الأول متعلق بعام والثاني بخاص فقدر بأن كل ما وجد من صور
الجارين كذلك فلا وجه للمنع حينئذ إلا أن يلاحظ أنه عند عدم ملاحظة الإطلاق والتقييد
تدبر (قوله على المحمود) فيه الدور إلا أن يلاحظ التجريد لئلا لا ينفع في قوله المحمود فان أريد
لأزمها كان في التعريف دلالة الالتزام وهي معجورة في التعريف وبهذا التعريف
مبنى على ترادف الحمد والمدح على معنى المدح فلا يشترط في المحمود عليه أن يكون اختياريا
كما يفيد قوله أخوان ولم يقل أحدا بخصاص المدح بغير الاختيار (قوله بما فيه) المتبادر
أن الباء صلة كما تقدم فيكون إشارة إلى المحمود به وحذف المحمود عليه ويشير إجموعه قوله
وهو الخ لكن رد عليه أنه لا يدل على الاتصاف فلا يكون وصفا بالجميل وذلك لأن الوصف
أجزاء الصفة على شخص راسداها إليه بأن يكما يلزم من ثبوت مضمونه اتصافه بصفة
بأن يقال هو غني أو كريم ولا يلزم من ثبوت الحمد لله الاتصاف الوصف ولا يلزم من ثبوت
الوصف ثبوت الصفة لجواز الوصف بما ليس في الموصوف في الواقع فالوصف بالحمد لا يدل
على ثبوت الجميل الذي هو المحمود به ويحجب بأنه يدل على رفعه على قيام الصفة الكمالية
ويحتمل أن الباء للسببية فهو إشارة للمحمود عليه ولم يفيد بالاختيار (قوله بعد
وهو الخ) وبهذا كله فالأظهر أن هذا تعريف لنوع من الحمد فلا داعي لتكلف
ما قيل هنا (قوله أخوان) ضعيف لعدم مساعده الاستعمال له والمراد أنهم مترادفان

بأبواب اللغة وسبيلها ظافرا *
وحائرا منها خطا وافرأ ثم رأيت *
أن أجرد من مقاصده *
وأسرد من فوائده * ما يقبه *
عزائم الطالبين عليه *
ويدعوهم الراغبين إليه * فانه
كتاب عظيم الفوائد * وجم
العوائد يسر الله بكل منهما
النفع في ولا خواني في الدين والدنيا
بنسبه وكرمه آمين
قال الشيخ رحمه الله تعالى
(الحمد لله) هو الثناء باللسان
على المحمود بما فيه من الصفات
المحمودة وهو والمدح أخوان

أما بعدم اعتبار قيد الاختياري في الحمد أيضا كما يدل عليه ظاهر عبارة الكشف وأما باعتبار ذلك القيد في المدح أيضا كما صرح به في تفسير قوله تعالى وتكن الله حبيب اليكم الايمان بان المدح لا يكون بفعل الغير ويؤول المدح بالجمال وصباحة الحمد قاله عبيد الحكيم ويحتمل أنهم ما أخوان من حيث ان كل بناء يجهل وان تغاير من جهة أخرى لكن يلزمه التعريف بالاعم والمحققون على منعه (قوله أبغية) أي بغية وبغية بالضم والكسر وبني بالقصر وبغاء بالمدح مع الضم فيهما وقد يقال بغية الشيء أي طلبته له ومنه يغتوونكم الفتنة وأبغيتك أيام جهلتك طالبا له وبني مطاوع بني قال البرماوي قيل ولم يسمع له الا المضارع وهو يبغي ولكن الامام الشافعي رضي الله عنه يستعمل الماضي في كلامه وهو حجة في اللغة خصوصا ونقله الخطابي عن الكسائي والواحدى عن الزجاج فاقبل انه لم يسمع له ماض غير صحيح (قوله الحمد) والمتعلق قوله بدلا والباء بمعنى عن ويحتمل أن الضمير لله أي غير طالب بدلا عن الله أحده أي غير مستبدل به محمودا غيره أو الها فالجمله اما حالية أو صلة لموصول محذوف فانه يحذف اذا دل عليه دليل وعلى هذا لا تفهم أن الحمد لذات مولانا (قوله في محل) أقحمه اشارة الى أن الاصل في الحال الافراد (قوله الحال) ويصح أن تكون صفة لمصدر محذوف أي حمد لا أبغى الخ ولا يصح على هذا عود الضمير على الله كذا قالوا وفيه أن الموصوف بالجملة لا يحذف الا اذا كان بعض اسم مجرور وعن أوفي كقولهم منا ظعن ومنا أقام وقوله

ان قلت ما في قومها لم يسم

يفضلها في حسب وميسم (قوله المدلول عليه) أي دلالة التزام لانه بمعنى الحمد فيستلزم فاعلا كما رخصه الشارح وهذا مبني على أن المصنف لم يثن بالمضمون للجملة بل أثني بها تدبر (قوله عوضا) أي دنيويا أو آخرى ويا وهذه مرتبة الكمال (قوله بل لما) المناسب أن يقول بل لذاته فتدبر (قوله يبلغ) أي الحامد فالمفعول محذوف ومن رضوانه بيان مقدم (قوله يقال) أي قولاً مطابقا للغة (قوله بلغت الشيء) أي غيري لحذف المفعول وقوله بالتضعيف أي تكرير العين لا التضعيف الصرفي وهو جعل العين واللام من جنس واحد كس وظل (قوله مصدر رضى) أي على غير القياس كما قال في الخلاصة وفعل اللازم بابه فعل (قوله بالتخفيف) ويقال بالتشديد كقوله هو أنت بما أملت منك جدير (قوله وهو هنا) لان المصدر لا معنى له هنا (قوله والعامل فيسه الخ) يلزم عليه وعلى ما قبله الاخبار عن المصدر قبل استيفاء معموله وهو ممنوع الآن يقال ما هو عمل المحلى وهو قليل والاحسن أن يكون معموله لا محذوف ويكون حسدا بالاسمية والفعلية كذا قالوا ويظهر أن تقدير الفعل متعين لا مخرى وهو لزوم التناهي على ما للشارح لان الحمد بالنسبة لقوله لا أبغى معناه لذاته وهذا لا يلوغ المأمول فكأنه قال أحده لذاته لا لذاته ولا يخفالك ما فيه (قوله ثم) أتى بها التراخي الرتبة فان ما يتعلق بالخالق أهم وهذا التراخي تنزيلي فان تغاير الجنتين منزل منزلة التراخي في الزمن والافتراخي ثم ترتيبها انما هو في المفرد انظر حاشية شيخ مشايخنا العطار على المصنف ولا يخفالك ما في هذا (قوله خير) قال العلامة العطار مشترك فانه يكون مصدر خاير بخير خيرا ضد الشر واسما غير مصدر ولا صفة نحو ان ترك خيرا أي مالا ويكون صفة مخفف خيرا ويكون اسم تفضيل جندفت هسهوته للتخفيف قال الشارح وهو المراد هنا قال العطار والخير ممنوع بل المصدرية ممكنة على سبيل المبالغة بل لا مبالغة فانه أصل الموجودات اه وفيه أن الاضافة للورى تبطل ما قال بل قوله فانه الخ لا يتنج مدعا تأمل (قوله والصلاة) أظهر لان المراد اللفظ وما في المصنف المراد

(لا أبغى به بدلا) يقال بغيت
الشيء أبغية أي طلبته وبدل
الشيء عوضه والضمير المجرور
بالباء الحمد والجملة في محل الحال
من فاعل الحمد المدلول عليه به
لانه بمعنى أحد الله أي أحد الله
غير طالب بحمدى له عوضا بل
لما يستحقه لذاته سبحانه وتعالى
من الحمد (جد ابلغ من رضوانه
الا مثالا) يقال بلغت الشيء
بالتضعيف وأبلغته بمعنى أوصلته
والرضوان بضم الراء وكسرهما
مصدر رضى رضا ورضوانا
والأتمل الرجاء يقال أملة يأمله
بالتخفيف كأكله يأكله وهو
هنا بمعنى المأمول وجد انصوب
على المصدرية والعامل فيه
الجدو يبلغ في محل التعملة (ثم
الصلاة على خير الورى)
والصلاة في اللغة الدعاء والمراد
بها هنا الدعاء له صلى الله عليه
وسلم بما هو له أهبل والورى
مقصود الخلق

وخير الوري هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى بهذا الوصف عن التصریح بأجمه العلم (وعلى ساداتنا آله وصحبه الفضل) السادات جمع سيد يقال ساد قومه سيادة وسودداهو وسيدهم وهم رضى الله عنهم سادات الامة وآل الرجل عشيرته وآله وأصله أهل بدليل قولهم فى تصغيره أهيل وتخصيص آله صلى الله عليه وسلم بنى هاشم وبنى المطلب دون من سواهم من العشيرة شرعى لا لغوى والصحب جمع صاحب كركب وراكب والفضلاء جمع فاضل كشعراء وشاعركنه جمع قلة على غير قياس لان فاعلا لا يجمع على فاعل بل قياسه الفاعل والفعال يضم الفاء مشددا العين كالعذل والعذل فى عذل والفضل لزيادة فن زاد على أحد بشئ فغنى فضله به ولا يحسن ما فضلهم الله به على غيرهم رضى الله عنهم (وبعد فاعل من يحكم تصرفه * يحزن من اللغة الابواب والسبل) بعد ههنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا والتقدير وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هذا الفعل الصناعتى من ماض وأمر ومضارع مع ما يشتمل على حروف الفعل ومعناه من مصدر واسمى فاعل ومفعول واسمى مكان وزمان وغير ذلك واحكام الشئ اتقانه وتصرف الشئ تقايضه من حال الى حال وتصريفه تقليبه

به الرحمة الزائدة على الواصل له صلى الله عليه وسلم وهذا تفسير الصلاة الا كدمين التى صلاة المصنف منها أى دعاؤه بقوله ثم الصلاة الخ وأما الصلاة فى المصنف فلم يتكلم عليها والاولى أن يقول ان الصلاة فى اللغة من الله الرحمة ومن غيره الدعاء فيكون قد بين الصلاة فى المصنف لان المراد صلاة الله لا صلاة المصنف كما هو ظاهر (قوله وخبر) المناسب أن يقال ومنى أطلق خبر الوري لا ينصرف الا لنبينا صلى الله عليه وسلم لاجل أن يصح قوله وهذا الخ وعبارته فى كبريه بعد أن قال مثل ما هنا التعيين هذا الوصف له صلى الله عليه وسلم والاولى فيها مثل ما ذكرنا (قوله سيد) أصله عند البصريين في فعل بكسر العين وتقديم الباء وعند البغداديين كذلك الا أنه يفتح العين وعند الفراء بتقديم العين بدليل سيانته بالهمز (قوله وسوددا) يفتح الدال وضمهما مع ضم السين فيهما قاله فى الكبير (قوله سادات الامة) قصد تقدير الضمير فى المصنف (قوله شرعى) والمراد هنا اتقياء أمتيه بدليل قوله ساداتنا والفضلاء كما صنع الشارح نذر (قوله جمع) أى عند الاخفش والافعل عند سيبويه ليس من صيغ الجموع (قوله جمع قلة) الصواب حذفه كفاى بعض النسخ فانه من جموع الكثيرة (قوله على غير قياس) قال فى التوضيح ويكثر فعلا فى فاعل دال على معنى كالغريزة كما قل وصالح وشاعر قال شارحه فان العقل والصالح والشعر من الاوصاف الشبيهة بالاصناف الغريزية كالكرم والنجل من جهة أن كلا منهما غير مكتسب اه (قوله ما فضلهم) من صحتهم ورؤيتهم والانتساب اليه واتباعه كفاى كبريه قال فيه والمراد الدعاء لهم والاستغفار لهم والمناسب اسقاط الاستغفار تأمل (قوله وبعد) قصد المصنف بيان الغرض الداعى الى هذا النظم وهو الحث على علم التصريف الذى يتوصل به الى علم اللغة التى يتوصل بها الى فهم كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قاله فى الكبير (قوله وبعد) الواو اعطف قصة على قصة والاولى للتهديد بالتصنيف والثانية لبيان سببه ولا يرد مع عطف الاخبار على الانشاء لانه فى غير عطف القصة وأجاب بعض بأنه من العطف على الخبر فان جهة الحمد خبرية ورد العطار بأنه لا يظفر فى الصلاة لانها انشائية قال الشارح فى كبريه ان بعد متضمن معنى الابتداء فلهذا حسن بعدها الفاء قال العطار وتوجيه فساد غنى عن البيان اه ويحتمل أن المراد بمعنى الابتداء المعنى الملائس له وهو العموم الذى ينزل المبتدأ منزلة الشرط فيقرن بالفاء ما بعده لان كلمة الظرف تجرى مجرى الشرط كفاى واذ لم يمتدوا به فسيقررون هذا القول قد يندبر (قوله المبنية) لعله الرواية والاقلام مانع من النصب معنية لفظ المضاف اليه (قوله لقطعها) الاظهر أن الملام بمعنى عند بيان محل البناء والابان كان علة للبناء كما هو ظاهر فلا يصح لانه يتحقق مع النصب وليس انقطع من أسبابه ولا يصح أن يكون علة للحكم عليهم بانها من الظروف كما هو ظاهر وهو متعلق بعندية ويحتمل أن المراد بقوله لقطعها الخ تضمنها معنى الاضافة (قوله والمراد) لان كلام المصنف المتبادر منه الفعل الاصطلاحي وليس مجرد ادعى ما فهمه (قوله من ماض) أى مجرد أو مزيد وكذا يقال فيما بعد (قوله مع الخ) ينافى قوله وانما الخ وعلى كلامه يكون التصريف عبارة عن التنقل من حال القياسية الى غيرها المكن لا يناسبه قول المصنف يجوز الخ والظاهر أن المراد بالفعل الماضى كما يؤخذ من كلام المصنف بعد وتصرفه يكون الى مضارع وأمر وغيرهما وبذلك قول الشارح وتصرف الخ (قوله ومعناه) أى التضمنى (قوله وغير ذلك) كاسم الالة فانحصرت أبواب المنطومة فى المجرد وتصريفه وأبنية الفعل المزيد فيه وتصريفه وأبنية أسماء الفاعلين والمفعولين من المجرد والمزيد فيسه وأبنية المصادر كذلك وأسماء الزمان

أصل من الاسم بالتصريف
 لظهور تغييره باستقائه وحاز
 الشيء بمعنى حواه وأحاط به وباب
 الشيء ما يدخل اليه منه والسبيل
 جمع سبيل يذ كر ويؤث وسبيل
 الشيء طريقه الموصل اليه
 والمعنى أن من أحكم تصريف
 الأفعال بمعرفة الابنية المقيسة
 فيم وضبط السماعية حاز من علم
 اللغة أبوابها وسبيلها الموصلة
 اليها وذلك لا يكون الا باستقراء
 مواد الأفعال بعدم معرفة الابنية
 ليرد كل مادة الى بنائها فن عرف
 الابنية فقط فتصريف فقط كن
 عرف مثلا أن قياس مضارع
 فعل بالضم يفعل بالضم ومضارع
 فعل بالكسر يفعل بالفتح فهو
 مقتدر الى النقل الفارق له بين
 مجاء من المواد على فعل بالضم
 أو بالكسر أو بالفتح ليرد كل مادة
 الى بنائها ومن تتبع مواد الأفعال
 بعدم معرفته بالابنية فهو الخائر
 لا أبواب اللغة وسبيلها ولهذا
 شرحت أنا هذه المنظومة شرحا
 مطابقا لغرض الناظم فأوردت
 فيه معظم مواد الأفعال في باب
 ابنية الفعل المجرى بحيث
 لا يفوت منها الا الغريب
 الوحشي (فهاك نظمنا محبطا بالمهم)
 حال اسم فعل بمعنى خذ والكاف
 حرف خطاب لا ضمير الا أنه
 يتصرف كمتصرف الكاف
 الامية فيفتح للمذ كر ويكسر
 للمؤث ويثنى ويجمع ونظم
 الشيء تأليقه على وجه مخصوص
 والاحاطة بالشيء ادراكه من
 جميع جهاته ومنه سمي الحاطط
 والمهم الامر الذي يهتم شأنه

والمكان وما يتحقق به ما من الآلة وغيرها (قوله وبه) أي بلفظ التصريف وقد علمت حمله
 بانه ما يبحث فيه عن أحوال ابنية الكلام والمراد بالكلام الأفعال الغير الجامة والاسماء
 المتكينة وأما المبنيات والحروف والأفعال الجامة فلا يتعلق بها هذا الفن كفي الخلاصة
 (قوله وانما خص الخ) عبارته في كبره وهو في الفعل أصل لكثرة تغيره لظهور الاشتقاق فيه
 والناظم رحمه الله خص هذه المنظومة بالفعل لما ذكره من أن أحكامه مفتاح علم اللغة انه
 فالباء هنا بمعنى في ومن معنى اللام أو باء النسبة والمناسب موافقة ما في الكبير وهذا على
 أن أصل ليست صيغة تفضيل وعلى أنها صيغة تفضيل يردان الاسم ليس بأصل فيجيب بأنه
 على غير بابه ويقال ما مر وقوله وانما الخ لعلة أراد بقوله خص الخ أي خصه في الواقع أي
 غالبه ويحتمل أنه خصه بقوله فالفعل ويحتمل حيث سميت لامية الأفعال تأمل (قوله
 ما يدخل) أي دخولا حسيبا بحسب الأصل (قوله يذ كر الخ) المناسب ما في الكبير جمع سبيل
 وهو الطريق يذ كر كل منهما ويؤث (قوله بمعرفة) ان كانت الباء للسببية منع فان أحكام
 التصريف للأفعال بالنقل عن أهل اللغة المفروقين بين فعل بالضم والفتح والكسر وان
 كانت بمعنى مع فلا حاجة اليه وان أراد أحكم علم التصريف كما قال في كبره منعت الم لازمة
 الا أن يقال احكاما تاما وكل هذا بعزل عن مراد المصنف فانه أراد ما قلنا وقصد به التوطئة
 لقوله فهاك الخ تأمل (قوله وذلك) يدل على أن الباء بمعنى مع وقد عرفت أن حوز الابواب
 لا يتوقف على معرفة الابنية والاوزان الصرفية (قوله ليرد) اذا كان المنقول عنهم
 الصيغ المألوفة فأى فائدة للرد وقول الشارح والمعنى الخ أحسن من قوله في كبره والمعنى
 أن من أحكم علم التصريف حوى أبواب اللغة وأحاط بطرقها اه فان ما هنا موافق لغرض
 الناظم (قوله الابنية) أي الموازين (قوله فهو) أي لان معرفة الاوزان من غير موزون
 لا فائدة فيها ولا يعرف الموزون بانه موافق لذلك الميزان مثلا الا بكلام أهل اللغة الذين
 يضبطون الالفاظ (قوله فهو الخ) أي ومن عرف مواد علم اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف
 الموازين والاقيسة التي يرد بها كل نوع الى نوعه فهو لغوي فقط لا يذوق حلاوة علم العربية
 (قوله فأوردت) فذكر للفعل الرباعي نحو مائة مثال وفعل المضموم نحو مائة أيضا وفعل
 المكسور نحو ثمانية وسبعين منها نحو أربعين لو ناولها اشتر كافيها نحو خمسين مثلا ولما
 اشترك فيه الثلاثة وهو المثلث نحو ثلاثين مثلا ولما فاقوه واو من فعل المفتوح كوعد سبعين
 ولما عينه ياء كباع ثمانين ولما لامه ياء كرمى ستين ولمضاعفها لازم كثن مائة والمعدى كسده
 مائة وعشرين ولما عينه واو كقال مائة وثلاثين ولما لامه واو كدع ثمانين وللحلق المفتوح
 كفتح مائة وسبعين والمكسور كيبني ستة والمضموم كيدخل أربعة عشر ولغير الخلق
 المضموم كضم مائتين وعشرين والمكسور كضرب مائة وستين ولما يجوز ضمهم وكسره
 مائة وأربعين الى غير ذلك من الامثلة فيضمير مجموع أمثلة الفعل المجرى رباعي وثلاثيا
 مضموم ما ومكسورا ومفتوحا بأواعه قريبا من ألفي مثال وذلك معظم مواد اللغة بحيث
 لا يفوت على من عرف ذلك منها الا القليل (قوله في باب الخ) أي ويستخرج منها أمثلة المزيد
 فيه وأمثلة المصادر واسمى الفاعل والمفعول منه فيحصل من ذلك ما لا يحصى من الامثلة
 (قوله فهاك) الفاء فصيحة (قوله حرف) وتبدل همزة تنصرف تصريف الكاف (قوله ونظم)
 أي بحسب الأصل والمراد هنا المنظوم من اطلاق اسم البعض وارادة الكل لا لعل لاقعة
 اللزوم كذا قال الامير وفيه أن علاقة الكلية لا بد فهم من التركيب الحسي الحقيقي كما صرح

فمعتني به أي واذا أردت حيازة أبواب اللغة وسبيلها فنجد نظمنا محبطا بالمهم

التفاصيل من يستحضر الجلال) حوى الشئ حازه والتفاصيل الامور الجزئية كعرفة افراد مواد اللغة مثلا والجل الامور الكلية كعرفة الابنية مثلا وأشار بهذا الى أن من حوى الجمل اذاه ذلك الى حيازة التفاصيل بحسب الاعتناء والرغبة اذ لا تعظم فائدة معرفة الشاذ مثلا من غير معرفة الاصل له والله أعلم

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريقه

(بقوله وتصاريقه) عطف على الفعل فالاول أشار اليه بقوله بفعل الخ والثاني أشار اليه بقوله والنظم الخ وقال في الكبير أيضا أما الابنية فأشار اليها بقوله بفعل الخ (قوله المراد الخ) هذا يخالف ما سبق له من أن الابنية عبارة عن الاوزان قال في الكبير صنف عرف الابنية والاوزان وأشار اليه في الصغير بقوله فن عرف الخ ولو قال المراد بالابنية اوزان الثلاثي والرباعي لوافق ما سبق له (قوله كونه) لا يوافق المبتدأ (قوله الفعل) أى المضارع لقوله في الكبير والتصاريق اختلاف احواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها اه ومنها تعلم أن أو هنا بمعنى الواو وهو متعين (قوله والتقدير) أى المقدر للصنف أى المنوى المراد له وهذا بيان للمعنى لاجل الاعراب وانما قدمه على بيان الاعراب لقول المغنى لا يعرب الشئ الا بعد بيان معناه (قوله نعته) فيه تسامح وقوله أى على اشارة الى أن البناء بمعنى على ويحتمل أن الالملا بسنة وفعل محكى لا ممنوع من الصرف لانه نزل منزلة موزونه وليس من الاوزان الخاصة أو الغالبة في الفعل (قوله في محل الحال) فيه تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدأ وهو جائز عند بعض النحاة لانه لا يلزم من منع تقديم العامل منع تقديم معموله بل جواز تقديم المانع بالنسبة للمعمول كما هنا (قوله وكذا الخ) فيه أنه معطوف على الحال ففعل مراده أنه حال من حيث أنه معطوف على الحال ويؤمهم أنه في موضع الحال وليس كذلك في الاول الا أن يكون التشبيه في الجملة والمراد الماضي قال الرضى في شرح الشافية انه أصل الافعال وترك الكلام على قوله أو فعلا وهو معطوف على فعله ويحتمل أن مكسور معطوف على مقدراى مضموم عين أو الخ (قوله وهذه هي الابنية) اظهره مع قوله المراد وسبق ما فيه (قوله أما ابنية) فيه أن هذه مواد لا ابنية فالمناسب أما أمثلة الخ كما يشير له فيما بعد وعبارة الكبير مثال الرباعي (قوله اذا طأ طأ الخ) هو بمعنى قول الرضى خضع (قوله كالمثالين) لا بد فيه من التوزيع (قوله كثيرة) خمسون للارزم والمتعدي (قوله أنه) أى الفعل الرباعي وليس له مادة أصلية فعرفه هذا القسم متوقفه على معرفة ثلاث الاسماء الرباعية كبير (قوله لها كاتها) أى الاعيان أى مشابها وقوله كعقربت الصدغ أى جعلت شعره شبيه العقرب والصدغ في القاموس بالضم ما بين العين والاذن والشعر المتدلى على هذا الموضع اه (قوله أو جعل فيها) المناسب أو جعلها في غيرها وعبارة التسهيل وقد بصاغ أى الفعل الرباعي من اسم رباعي اعمل مسماه أو لخاص كاته أو جعله في شئ أو لاصابته أو لاصابة أو لاظهاره اه الاول كعقربت الكتاب اتخذت له قطرا الثاني كعقربت الصدغ أى لويته كالعقرب الثالث كفلقت الطعام وكزبرته اذا وضعت فيه القفل والكربرة الرابع كعقربت اذا قطعت عرقوبه الخامس كعرفتته أى ضربته بالعرفاص أى السوط السادس كعسلجت الشجرة أبرزت عسايجها والعساو ج بالضم ما لان واخضر من القضبان كافي القاموس (قوله أو لاختصارها) المتبادر رجوع الضمير لاسماء

به الناصروسم ويمكن أن العلاقة هنا تتعلق الاشتقاقى (قوله معرفة) المناسب اسقاطه فاذا عرف الابنية لا يكون لها فائدة الا بمعرفة المواد فيمنسذ يتأتى أن يحوز معظم أبواب اللغة (قوله النظم) أى المراد وهو مائة وثمانية والافال نظم في ذاته لا يضيق تدبر (قوله وقد) تعليل لما قبله (قوله الجلال) هى المهم فيما سبق (قوله كعرفة) المناسب اسقاطه هنا وفيما بعد (قوله اذ لا تعظم) ربما يفيد أن الجمل والمهم هو الشاذ وهو خلاف ما سبق

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريقه

(قوله وتصاريقه) عطف على الفعل فالاول أشار اليه بقوله بفعل الخ والثاني أشار اليه بقوله والنظم الخ وقال في الكبير أيضا أما الابنية فأشار اليها بقوله بفعل الخ (قوله المراد الخ) هذا يخالف ما سبق له من أن الابنية عبارة عن الاوزان قال في الكبير صنف عرف الابنية والاوزان وأشار اليه في الصغير بقوله فن عرف الخ ولو قال المراد بالابنية اوزان الثلاثي والرباعي لوافق ما سبق له (قوله كونه) لا يوافق المبتدأ (قوله الفعل) أى المضارع لقوله في الكبير والتصاريق اختلاف احواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها اه ومنها تعلم أن أو هنا بمعنى الواو وهو متعين (قوله والتقدير) أى المقدر للصنف أى المنوى المراد له وهذا بيان للمعنى لاجل الاعراب وانما قدمه على بيان الاعراب لقول المغنى لا يعرب الشئ الا بعد بيان معناه (قوله نعته) فيه تسامح وقوله أى على اشارة الى أن البناء بمعنى على ويحتمل أن الالملا بسنة وفعل محكى لا ممنوع من الصرف لانه نزل منزلة موزونه وليس من الاوزان الخاصة أو الغالبة في الفعل (قوله في محل الحال) فيه تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدأ وهو جائز عند بعض النحاة لانه لا يلزم من منع تقديم العامل منع تقديم معموله بل جواز تقديم المانع بالنسبة للمعمول كما هنا (قوله وكذا الخ) فيه أنه معطوف على الحال ففعل مراده أنه حال من حيث أنه معطوف على الحال ويؤمهم أنه في موضع الحال وليس كذلك في الاول الا أن يكون التشبيه في الجملة والمراد الماضي قال الرضى في شرح الشافية انه أصل الافعال وترك الكلام على قوله أو فعلا وهو معطوف على فعله ويحتمل أن مكسور معطوف على مقدراى مضموم عين أو الخ (قوله وهذه هي الابنية) اظهره مع قوله المراد وسبق ما فيه (قوله أما ابنية) فيه أن هذه مواد لا ابنية فالمناسب أما أمثلة الخ كما يشير له فيما بعد وعبارة الكبير مثال الرباعي (قوله اذا طأ طأ الخ) هو بمعنى قول الرضى خضع (قوله كالمثالين) لا بد فيه من التوزيع (قوله كثيرة) خمسون للارزم والمتعدي (قوله أنه) أى الفعل الرباعي وليس له مادة أصلية فعرفه هذا القسم متوقفه على معرفة ثلاث الاسماء الرباعية كبير (قوله لها كاتها) أى الاعيان أى مشابها وقوله كعقربت الصدغ أى جعلت شعره شبيه العقرب والصدغ في القاموس بالضم ما بين العين والاذن والشعر المتدلى على هذا الموضع اه (قوله أو جعل فيها) المناسب أو جعلها في غيرها وعبارة التسهيل وقد بصاغ أى الفعل الرباعي من اسم رباعي اعمل مسماه أو لخاص كاته أو جعله في شئ أو لاصابته أو لاصابة أو لاظهاره اه الاول كعقربت الكتاب اتخذت له قطرا الثاني كعقربت الصدغ أى لويته كالعقرب الثالث كفلقت الطعام وكزبرته اذا وضعت فيه القفل والكربرة الرابع كعقربت اذا قطعت عرقوبه الخامس كعرفتته أى ضربته بالعرفاص أى السوط السادس كعسلجت الشجرة أبرزت عسايجها والعساو ج بالضم ما لان واخضر من القضبان كافي القاموس (قوله أو لاختصارها) المتبادر رجوع الضمير لاسماء

الاعيان ويرد عليه امر ان الاول انه لا يتعين ان تكون أسماء اعيان الثاني انه يقتضي انه
 من الصوغ من المفرد وليس كذلك وانما هو من نوع آخر وهو الصوغ من المركب ولو قال
 وقد يصاغ من مركب لا يختصار حكميته كما نقله في كبره عن التسهيل لا جاد تدبر (قوله
 أولا اختصارها) هو المسمى عند بعضهم بالفتح واختلاف هل هو معاني أو قياسي ولا يشترط
 أن يستوفى جميع أوائل المنحوت منه كما يظهر من أمثله التي على ترتيب اللف فافهم (قوله
 وعلى أنه الخ) عطف على التوهم أو ضمن ذكر معنى تبه وعطف هذا على معموله (قوله
 المضاعف) أي مكرر وقوله المضاعف أي المصطلح عليه وهو ما كان عينه ولا مه من
 جنس واحد وعبارته توهم أنه ليس بناء أصليا في الكبير بعد ذلك أمثلة وكل هذه الامثلة
 رباعية أصلية عند البصريين لان وزنها عندهم فعال لا فعفع وعند الكوفيين أن نحو
 ككبكه مما يصح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد الثلاثي (قوله المضاعف) أي زيادة حرف
 للتكثير كقولك في تضعيف كبه لوجهه كيبه وهذا هو الأصل ولكن أن تبدل المزيد حرفا
 مما لا لفاء فتقول ككبكه وقد سمع عن العرب الوجهان في أفعال كثيرة فبدل على أنه مقبس
 أفاده في الكبير (قوله فككبكوا) في القاموس كبه قلبه وصرعه الخ وقوله عسعس فيه
 عسعس الليل أقبل ظلامه أو أدير الخ وقوله زخرخ فيه زخرجه بأعده عنه وقوله دمدم فيه
 دمدم عليه ككه مغضبا ودم القوم طعنهم فأهلكهم كدمدمهم وعليهم اه (قوله رنبهت
 الخ) اعلم أن الميزان عندهم فعل وانما كان ثلاثيا لانه أكثر تصرفا من غيره ولانه لو كان
 رباعيا مثلام يكن وزن الثلاثي به الا باسقاط فجعل ثلاثيا وكررت اللام عند الاحتياج
 الى وزن غيره لان الزيادة عندهم أسهل من الحذف ولهذا كان القول بزيادة الهاء في
 أمهات أحسن من ادعاء حذفها في أمات أفاده الغزوي وأن أدل اللفظ لا بد من تحريكه
 وانما لم يسكن لما مر من رفضهم الابتداء بالساكن وان كان ممكنا في نفسه لما قالوه من أن
 امتناع الابتداء به انما هو بالنسبة ل لغة العرب لانها مبنيّة على الاحكام ويجوز في لغة
 أخرى كالخوارزمية واحتجاجهم على المنع بالتجربة انما هو بالنسبة للغتهم فلا يقوم حجة
 على الغير قال الجار بردي ردا على من قال باستحسانه من أنكرو ذلك فقد أنكروا اعيان
 والمحسوس وقد اتفق الكل على منع الابتداء بالحروف المصوتة وهي حروف المد واللين اه
 (قوله على العلة) قال انما كان للرباعي بناء واحد لانهم التزموا فيه الفتحا طلبا للتحفة
 لكن لما لم يكن في كلامهم أربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا حروفها منه وخصوا
 ثابته لان الاول لا يكون الا متحركا وآخر الماضي مبني على الفتح وصار أولى من الثالث
 لان الرابع قد يسكن عند اتصال تاء الفاعل أو فونه بالفعل كدسرجت فيلزم التقاء
 الساكنين اه وأيضا اذا كسرت اللام الاولى يلتبس بالامر عند الوقف (قوله لم كان الخ)
 المناسب في اختصاصه ببناء واحد والثلاثي بثلاثة وفي التخصار والضمير للشأن كما يعلم مما
 سبق (قوله وللثلاثي) قال لوجوب فتح أوله وآخره كما سبق وبقيت عينه لا يجوز أن تكون
 ساكنة أملا لالتقي ساكنان عند اتصال تاء الفاعل أو فونه كضربت فصارت متحركة
 بالحركات الثلاث (قوله وأنه لم انحصرت) قال وانما لم ينقص بناء الفعل عن ثلاثة أحرف لان
 الأصل في كل كلمة أن تكون كذلك على ثلاثة أحرف حرف ابتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف
 يكون واسطة بينهما اذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا وانما لم
 يأت الفعل المجرد سداسيا لانه لا يتوهم أنه كلمتان ولا اختسابا لانه قد يتصل به تاء الفاعل
 أو فونه فيصير كالجز منه ولذا يجب أن يسكن له آخر الفعل وجاء بناء الاسم المجرد ثلاثيا

كسلمات ووجدات وسجلات
 وحسبت وحوقلت أي قلت بسم
 الله والحمد لله وسبحان الله وحسبي
 الله ولا حول ولا قوة الا بالله
 وعلى أنه قد يكون لموافقة الثلاثي
 المضاعف نحو فككبكوا فيها
 قدمدم عليهم وزخرخ عن النار
 والليل اذ عسعس ونهبت على
 العلة في أنه لم كان للرباعي بناء
 واحد وللثلاثي ثلاثة وأنه لم
 انحصرت الابنية في هذه الاوزان

ورباعا وخامسا أيضا لعدم اتصال الضمير المذكور به ولم يأت سدا سيما لما ذكرنا ثم لما كان بناء الفعل الرباعي ثقيلا بالنسبة إلى الثلاثي كانت مواده أقل والثلاثي المضموم أثقل من المكسور فمواده أقل منه والمكسور أثقل من المفتوح فمواده أقل منه اهـ وليتأمل في كلامه هذا وقال الدماميني لأنه لو وصل للضماسي لكان مساويا لللاس في الرتبة وهو أحط درجة من الاسم بدليل احتياجه إليه واشتقاقه منه فوجب أن لا يتجاوز الأربعة أثلاثا يلزم المساواة اهـ وفي كلام غيره فإن قلت قد جوزوا في الاسم المجرد أن يكون خماسيا ولم يفعلوا ذلك في الفعل قلت لكثرة تصرفه ولأنه أثقل من الاسم دلالة على الحدث والزمان ولم يذكر المصنف المبني للمجهول والاهر لان المراد المجرد المتفق على أصالته وهذا في هذين فيهما الخلاف (قوله أما بنية) المناسب أمثلة رعبارة في الكبير مثال فعل الخ وطابق الشارح صنيع المصنف من تقديم الرباعي مع أن عادتهم البدء بالثلاثي وإنما خالف المصنف لضرورة الشعر وضبط الشارح أول أوزان الثلاثي بالضم كانه لا جيل قوله والضم الخ والافعالهم البدء بالمفتوح وقد ضبطه بالفتح البرماوي لكن صنيع الشارح أقعد تأمل (قوله عذب) في القاموس العذب من الطعام والشراب كل مستساغ وترك الأكل من شدة العطش (قوله وفرت) في القاموس الفرات كغراب الماء العذب جدا ونهر بالكوفة والبحر ومن الاعلام وفرت ككرم فروته عذب وكفرح ضعف عقله بعد مسكة وكصر بحر ومنه فرتي وهي المرأة الفاجرة اهـ (قوله وكرم) في القاموس الكرم محرقة ضد اللوم كرم بضم الراء إلى آخر ما قال (قوله وشرف) في القاموس الشرف محرقة العلو والمكان العالي والمجد الخ (قوله وحسن) في القاموس الحسن بالضم الجمال حسن ككرم ونصر (قوله ولا يكون الا لازما) ويتعدى بالتضمين نحو رجبتكم الدار أي وسعتمكم أو بالتحويل نحو سديته والاصل سودته بفتح العين حوّل إلى فعل بضمها للاسلام بأن العين واو نقلت الضمة إلى الفاء عند حذف العين كذا قال الناصر قال في الشافية وأما سديته بالضم فليبان بنات الواو لا للنقل كما قيل فاعرفه قال ابن الحاجب والسعد وشذرحيتك الدار والاصل رحبت بك فحذف الباء اختصارا لأكثرة الاستعمال قال شيخ الاسلام وفي الحقيقة هو لازم فأنك لو قلت في شرفت بكذا اشرفت كذا لا يكون متعديا فسدوده باستعماله بصورة المتعدي وقيل انه تعدي لتضمينه معنى وسع اهـ فقول الشارح ولا يكون الخ أي أصالة (قوله وقد أوردت) ذكر نحو مائة مثال من المختص به ثم قال ولم يرد فعل بالضم يأتي العين الأهيؤ ولا يأتي اللام الا نحو ولا مضاعفا لاقبلا مشروكا كذا نقل عن التسهيل ثم قال هيؤ الرجل حسنت هيئته ومفهومه أنه غير مشارك وحكي في القاموس فيه ثلاث لغات ككرم ومنع وضرب اهـ وقوله فهو غير مهموز أي صار عاقلا ذاتية وهي العقل وإنما قلبت الباء واو لاجل الضمة وقوله مضاعفا نحو لب الرجل صار ليبيبا بالضم والكسر ونحو فلت كعلم وكرم فككة وهي حق في استرخاء ونحو دم كشم وكرم بمعنى قبح اهـ (قوله أبنية) المناسب أمثلة وهكذا يقال فيما بعد (قوله فرح) في القاموس الفرحة محرقة السرور والبطر فرح فهو فرح وفروح وفروخ وفارخ وفرخان (قوله رغب) في القاموس رغب فيه كسمع رغبأ أراد به وبالتحريك ابتل الخ (قوله ورهب) كعلم خاف قاموس (قوله وضحك) ضحك بالفتح وبالكسر وبكسر تين انظر القاموس (قوله صحبه) عاشره وقوله ركبته علاه وقوله شربه كسمع شربا ويثلث جرع قاموس (قوله ونههه) في القاموس السمع حس الاذن ثم قال وسمعت أذني فلا نا الخ (قوله وقد أوردت) فأورد لازم نحو مائة وسبعين مثالا وللمتعدي نحو أو بعين ثم نقل عن التسهيل أن لازومه أكثر من تعديده ولذا غلب وضعه

دون غيرها أما بنية فعل المضموم العين فهو عذب الماء وفرت وكرم الرجل وشرف وحسن ولا يكون الا لازما وقد أوردت معظم مواده هو أما بنية فعل المكسور العين فهو فرح ورغب ووهب وضحك في اللازم وصحبه وركبه وشربه وسمعه في المعدي وقد أوردت معظم موادها ونهت على أنه قد يشارك فعل المضموم

في فعل واحد فيكون في ذلك الفعل لثنتان لمخو رجب المكان ورجب أي اتسع (١٥) وصلب الشيء وصلب صلابته وبعد المكان

وبعد فهو بعيد وبعيد وبعيد عيشه وورغد
اتسع وبصر به وبصر أبصره وأنه
قد يشار كهما أيضا فعل المفتوح
فيكون ذلك الفعل مثلثا نحو مرؤ
الطعام ومر أو مرى فهو مرى،
أي محمود العاقبة ورفث في قوله
رفث ورفث أي خفس فيه وزهد
في الشيء وزهد وزهد أي تركه
ونستر اللبن ونثر ونثر نثر ونثر
الماشي ونثر ونثر عثارا وكدر
الماء وكدر وكدر فهو وكدر ونضر
وجهه والغصن ونضر ونضر
حسن ونعم فهو ناضر ونضر ونضر
بطنه ونضر ونضر ونضر ونضر
رجه الله وقنط وقنط يفس ورفق
به ورفق ورفق وسفل وسفل
وسفل وسفل وسفل وسفل
وعقمت وعقمت لم تعجل وسيأتي
في الحلق غير ذلك وأما أبنية فعل
المفتوح فستأتي إن شاء الله تعالى
مفرقة على أنواعه فإنه ينقسم
إلى أربعة أقسام الأول ما قياسه
كسر عين مضارعه وهو أربعة
أنواع ما فاءه واو وكو عدل بعد وما
عينه أولاه ياء كاع يبيع ورمي
يرمي والمضاعف اللازم كمن يحسن
الثاني ما قياس مضارعه الضم
وهو أيضا أربعة أنواع المضاعف
المعدي كدمعده وما عينه أولاه
واو كقال يقول وغزا يغزو وما بني
لغلبة المفارقة كسابقة أسبقه
بالضم والثالث ما قياس مضارعه
الفتح وهو ما عينه أولاه سحرف
حلق كسأل يسأل ومنع يمنع
الرابع ما قياس مضارعه جواز
الضم والكسر وهو ما سوى ذلك

للنوعت اللازمة وللأعراض والألوان وكبر الأعضا، ويطاوع فعل كثير أو شرح هذه
العبارة بشرح ينبغي مراجعته ومثال العرض نحو جرب سريا ومثال اللون صهب لونه صهبية
وهي كالشفرة ومثال كبر الأعضا، رقب عظمت رقبته وليس له مادة أصلية كما سبق في
الرابع ومثال المطاوع عقر مطاوع عقرته قال وذلك كثير جدا ومعرفة متوقفة على معرفة
فعل المفتوح (قوله في فعل واحد) أي في مادة واحدة بمعنى واحد كرفخو وخسين مثالا قال
الشارح وذلك لا شترا كهما في الدلالة على النعوت اللازمة ومثل بقوله نحو نهر واللحم ونهر
فهو نهر لم ينضج تأمل (قوله أبصره) أحسن من قوله في الكبير صار مبصرا (قوله مرؤ
الطعام) بالهمز (قوله غير ذلك) أي ما يصير به المثلث ثلاثين (قوله كمن) في القاموس الحنين
الشوق وشدة البكاء والطرب أو صوت الطرب عن حزن أو فرح حن يحن حنيناه (قوله لغلبة
المفارقة) أي للدلالة على الغلبة فيما به المفارقة (قوله كنصره) مثال للمنفى وكذا ما بعده
(قوله وذلك) أي ما لم يشتهر (قوله كعتله) في القاموس عتله يعتله فاعتل جرحه عنيفة ففعله
وهو معتل كمن يرقى على ذلك والناقاة قاده واعتل إلى الشمر كفرح فهو معتل أسرع وعتله
خرقه قطعاه ولا اعتل معن لا أبرح مكاني اه وليس من المثلث لأن المعنى لم يتحد في الثلاثة
تأمل (قوله خاتمة) لفعل تعدل وزوم بكثرة فيهما لأنه أخف الأبنية فالأوضاع للنعوت اللازمة
والأعراض والأمراض والألوان التي ذكرت في فعل وفعل واسائر ما قصدوا الدلالة عليه
من المعاني التي لا تنضب كثرة قال الشارح وينوب عن المضموم في المضاعف لأنه لم يرد
مضاعفاه وفيه نظرا لما سبق عن القاموس والمصنف اللهم إلا أن يريد بكثرة أو غير مشروطة
مثال التائب جل قدره وعز وشع فهو وجليل وعزير وشعج ومثل هذه النعوت اللازمة كان
من حقها أن تكون على فعل بالضم قال الشارح وينوب عن يائي العين لأنه لم يرد يائي العين اه
وفيه نظرا فانه ورد هيموا إلا أن يراد بكثرة نحو طاب فان من حقه أن يكون على فعل بالضم قال
في التسهيل واطرد بناؤه من أسماء الأعيان لأصابتها أرائناتها أو عمل بها نحو رأسه أي
أصاب رأسه ونحو لبنته أي أطعمه لبنا ونحو ربحه طعنه بالرمح قال وقد بصاغ أعمالها أي
اتخاذها نحو نهر أول عمل لها أي للدلالة على عمل صادر منها نحو كلبه الكلب وسبعه
السبع أولا خذ منها نحو عشر المال أي أخذ عشره ومن معاني الجمع نحو حشر والتفريق نحو
بذر والاعطاء نحو منح والمنع نحو حبس والامتناع نحو أبي والأياء، نحو اسع والغلبة نحو قهر
والدفع نحو دفع والتحويل نحو ذهب والاستقرار نحو سكن والسير نحو ذمل والستر بالمشاة
فوق نحو خباها التجريد نحو سلخ والرمي نحو حذفه والإصلاح نحو غزل ونسج والتصويت
نحو صرخ اه باختصار فلي تأمل (قوله ثم أشار) معطوف على متوهم أي أشار بقوله بفعل
الخط إلى الأبنية ثم الخ أو ثم للاستئناف على ما قبل (قوله إلى تصرف الفعل) بيان حال عين
مضارعه لا اختلاف حال عينه فانه لا يطردها لأن يقال في الجملة وبد بالضموم ليكون على
ترتيب اللف الذي هو أسهل للمبتدئ أو ثنى بالكسور لا أكثر من المضموم لقلة الكلام عليه
بالنسبة للمفتوح كما سبق قول (قوله والضم) أي ضم عين مفعول مقدم لإفادة الحصر وقوله
من فعل متعلق بمعدوف حال مقدم أو ضفة للضم بناء على أن الهيئة جزء من اللفظ وقوله الزم
أي التزم وفي بعض النسخ في بدل من فيكون مريبابا بالضم والضم ولو تقديرا كطال بطول
وقول المصنف المبني من فعل أي من مصدره أو المصوغ وهو الظاهر (قوله من فعل) أي

مما لم يشتهر بضمه كنصره بنصره أو كسرة كضربه بضمه وذلك كعتله يعتله واعتله إذا دفعه بعنف وسيأتي ذلك مفصلا إن شاء الله
ثم أشار الناظم إلى تصرف الفعل بقوله (والضم من فعل الزم في المضارع) أي والزم ضمة العين التي في الماضي من فعل المضموم

في مضارعه أيضا اذا صرفته فتقول عذب الماء يعذب وكريم الرجل يكريم (واقف موضع الكسر في المبني من فعلا) أي واقف موضع
الكسر وهو العين من فعل المكسور في المضارع المبني منه نحو فرح وفرح بركبه وهما القياس فيهما فاما فعل المضموم
فلم يشذ منه شيء وأما فعل المكسور فشذت (١٦) منه أفعال بالكسر وهي ضربان ضرب يشارك الكسر فيه الفتح فالكسر

شاذ والفتح على القياس وضرب
انفرد فيه الكسر على الشذوذ فالي
الضرب الأول أشار بقوله (وجهان
فيه من احسب مع وغرت وحرث
انعم بنست بنست أوله يدس وهلا)
أي في المضارع من هذه الأفعال
وجهان الفتح قياسا والكسر شذوذا
وهي تسعة أفعال الأول احسب
يحسب ويحسب بمعنى ظن والكسر
مع شذوذه أفصح الثاني وغر
صدره يغين معججه يغرو ويوغرو غرا
اذا توفد غيطا الثالث وحر صدره
يجاء مهملة يحرو ويحرو حرا بالفتح
ووحرا بالتحريك اذا امتلأ من
الطقس الرابع نعم ينعم وينعم
نعمة بفتح النون وهي التسليم
وحسن الحال ومنه نعمة كانوا
فيها فالكهين الخامس يس يس
بتقديم الموحدة ييس وييس
بؤسا بالتموين وبؤسى بالفتح
التانيث اذا سمات حاله ضمت
السادس يس بالمشناة تحت
ثم همزة مكسورة ييس وييس
ياسا اذا انقطع رجاؤه السابع
وله يله ويولها بالتحريك فهو
واله وولها ان كان يذهب عقله
لفقد حبيب من أهل أو مال
الثامن يس الشجر بتقديم
المشناة تحت على الموحدة ييس
وييس ييس بالضم فهو ييس
وييس بالفتح وييس بالتحريك
وييس ككتف اذا ذهبت رطوبته

من موزوناته ومن التبعيض (قوله في مضارعه) يفيد أن عين الماضي هي عين المضارع وهو
صحيح من حيث المادة أو السكلام على حذف مضاف أي ضم مثل العين تدبر (قوله أيضا) أي
كما التزمته في الماضي (قوله اذا صرفته) أي الماضي يدل لما قلناه أولا أي حوالة الى
صيغة أخرى أي أردت وانما ضم المضارع والماضي لان هذا الباب موضوع للمعاني القائمة
بالغير اللازمة فاختير الضم في الفعلين لان الضمة حركة لا تحصل الا بانضمام الشقين وفي
انضمامهما تلازمهما حال النطق فحصل التناسب بين الالفاظ والمعاني (قوله موضع
الكسر) ربما يفيد أن الحركات على الحروف ولعله بالنظر للتخيل والافعال حركات بعد الحروف
ملاصقة لها ملاصقة يتخيل معها المعية انظر حواشي الشذوذ للمحقق الامير (قوله وهو
العين الخ) فيه ما سبق (قوله فلم يشذ) في كبره الاما جاء على تدخل اللغتين وتبع التسهيل
حيث قال لم ير غير مضموم عين المضارع الا بتدخال لغتين كقول بعض العرب كدت بضم
الكاف آكاد والقياس كود ككهم استغنوا بمضارع كدت بالكسر عن مضارع المضموم
وقال البرماوى ذهب جمع كبن السكيت وابن خروف الى أن ذلك شاذ لان التدخيل
اه وقوله فاما مرتب على محذوف أي وغير القياسي فيه تفصيل فاما الخ (قوله وجهان فيه
من احسب) مبتدأ وخبر وساغ الابتداء بالكرة لوقوعها موقع التقسيم ومن احسب حال
من المحرور أي ما خوذ (قوله احسب) أمر كالمشارح وقول العطار مضارع سهو ومنه وقوله
مع حال من احسب ومع بالاسكون على لغة ربيعة وختم أولوزن وحرث انعم الخ باسقاط
العاطف فيه وفيما بعده وهو جائز في السعة اذا دل عليه دليل كافي السعد (قوله أوله ييس)
يسكون آخرهما لكن الثاني للضرورة (قوله بمعنى ظن) وبمعنى عد فهو بضم عين المضارع
وفتح عين الماضي (قوله والكسر مع شذوذه أفصح) لعله لكثرة استعماله ان قلت كيف يكون
شاذا أو أفصح وكيف يقع في القرآن الذي هو أفصح كلام قلت شذوذه لا ينافي أفصحته
ولا وقوعه في القرآن فانهم قالوا الشاذ ثلاثة أقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال
وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وهما مقبولان لا يخلان بالفصاحة وقسم مخالف
لهما وهو مردود بخلاف الفصاحة (قوله يحسب) ضبط الاول في كبره بالفتح (قوله يغر) انظر
لمقدم الكسر هنا (قوله وغرا) بالفتح والتحريك كافي الكبير (قوله بالفتح) أي للقاء مع كون
العين ساكنة بدليل ما بعده وقوله بالتحريك أي للعين مع فتح الفاء وكذا يقال فيما بعد (قوله
ثم همزة) ايست ثم هنا للتراخي (قوله اذا انقطع رجاؤه) والفتح أفصح كافي الكبير وعليه جمع
القراء لا تيسوا من روح الله انه لا ييس من روح الله الا القوم الكافرون (قوله يذهب)
الانصب ذهب لان عادتهم تفسر الماضي على ما في بعض النسخ من كان بالنون لا من كاد
بالدال وفي نسخ اذ ذهب وهو الموافق للقاموس كالاول (قوله مقتضب) مبني على المذهب
الكوفي (قوله فبالفتح) وجعل أو بمعنى الواو وقراءته بكسر اللام تكلف والفتح هو الاكثر كافي
الرضي (قوله وأفرد) عطف على الاسمية قبلها كافي العطار وفيه عطف الاشياء الا أن يكون

• التاسع وهل يهل ويوهل وهلا بالتحريك اذا فرغ روهل أيضا عن الشيء نسيه وقوله من احسب
وانعم بصيغة الامر وهو مقتضب من المضارع فيجوز فيهما الوجهان وأما أوله فبالفتح لا غير لانه على لغة الفتح ويقال على لغة
الكسر له كعبد • وأما الضرب الثاني فأشار اليه بقوله (وأفرد الكسر فيما من ورث وولى • ورم ودرعت ومقت مع وفقت حالا
• وثقت مع وري المخا حوها) أي

المنكورة وهي ثمانية الاول ورث

يقال ورت المسال من الميت
ورث الميت أيضا يرثه ارثا
وراثته بالكسر فيهما * الثاني
ولي الاخر يليه ولا يتركس الواد
وقتها وولي منه أيضا وليا قارب
* الثالث ورم الجرح ونحوه يرم
ورما بالتحريك اذا انتفخ ورم أنفه
اذا غضب * الرابع ورم الرجل
عن الشبهات يرم ورم بالتحريك
ورواة اذا غلب عنها * الخامس
ومقه بفتح ومقا بالفتح ومقه أى
أجبهه فهو رواق له * السادس
رفق الغرس يرفق اذا حسن كذا

ذكره الناظم وفي الصحاح والقاموس
وفقت أمره تفقه بالكسر فيهما
إذا صادفته موافقا ولم يذكر
وفق بمعنى حسن * السابغ رثق
به يشق إذا أنمنه راعته مد عليه
الثامن وري المخيري إذا اشتد
وكنز وهو من علامات المن وقيدته
بالمخ اخترازا من وري الزنديري
فإن فيه لغتين وري بالفتح يري
بالكسر وهو على القياس كرى
يرى و وري بالكسر يري بالفتح
وهو أيضا على القياس كرضى
يرضى لكن ربما قالوا وري
الزنديري بالكسر فيهما وهو على
تداخل اللغتين بأخذ ماضى
أحداهما ومضارع الأخرى لا لغة
مستقلة وقوله أحوها أى أحفظها
ولا نقس عليها غيرها وقضيته
حصر الشاذ من الضربين فيما
ذكره ولم يزد في التسهيل على ما في
النظم وقد ظفرت في القاموس
بثلاثة أفعال من الضرب الأول
فيها الوجهان وخمس أفعال من
الضرب الثاني انفردت بالكسر
الشمس وقوله حلا ينضم الحاء المهملة

عطف القصة (قوله وأفرد الكسر) في الشافية وشرحها وإن كان ماضيه على فعل بالكسر
فتحت عينه مطلقا نحو علم ولم ووجل ووجل ويس يس ويس ويحي يوحى أو كسرت أن كان مثالا
ولولا فمقتضى الوقوع بمق وورث يرث وولى بلى ويس يس يس ليحصل التخفيف حيث سئل في المعتل
بالواو بحذفها الوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة ولأنها لو فتحت من نحو ولى بلى لادى
الى استئصال ان بقيت الواو الى اعلان ان حذفت وهما محذوفان وقاب الياء ألفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وكل منهما محذور والحق بذلك المعتل بالياء طرد الباب وما جاء بالكسر في غير
المثال المذكور قليل نحو نعم نعم ونعم ونعم يحسب مع انه يجوز الفتح أيضا وقضية كلامه أى
ابن الحاجب أن الكسر في المثال قياسى وفي غيره سماعى وقضية كلام غيره أنه سماعى فيها
وان كان كثيرا فى المثال ولم يجوزوا الضم فى شئ من ذلك للاستئصال وطئ تقول فى باب بقى
يبقى بقى يبقى يقلبون الياء المفتوحة فى الماضى ألفا بعد فتح ما قبلها للتخفيف وكذا فى الجهول
نحو دعى وبنى يقولون فيه دعا وبني اهـ (قوله على الشدوذ) ما هنا يفيد أنه لا يجوز النطق
بالقياس وفى المصدر القياسى والجمع كذلك اذا كان كل غير مجموع خلاف قنامل (قوله
المضارع) سكنت فاؤه لتلايتي الى أربع حركات وخص بالفاء لمعدرا سكان غيره أما الاول
فلما هو من الرفض وأما العنين فلان أبنية الفعل انما تحصل بحركاتها وأما اللام فانها محل
الاعراب (قوله ورث المال) أى صار إليه من غيره (قوله منه) زاد فى الكبير ووابه معدى
بنفسه (قوله الجرح) فى القاموس جرحه كمنعه كله والاسم الجرح بالضم (قوله روع) أى
توقف عن الشئ وأصله الاجسام عن الفعل مطلقا ومنه قيل للجبان روع بفتح الراء لانه يحجم
عما يقدم عليه الشجاع وفى الشرع ما قاله الشارح (قوله وفق) مأخوذ من الوفق وهو الملازمة
والمناسبة (قوله ولم يذكر) فيه ان المصنف وابنه مطلعان فلا يعترض عليهما بما عدا ذكر
(قوله وكنز) الذى فى كتب اللغة اكتمزبتا، فوفية بعد الكاف وفون وزاى اجتماع وجود
كذلك فى نسخ من الشارح (قوله وهو) أى فلا يزدلان الكلام فى الشدوذ من غير جهة
التداخل ولم يرد فى كلامهم فعل بكسر العين يفعل بضها وأما ما حكى من قولهم فضل بفضل
ونعم بنعم وحصر يحصر وينكل ينكل وشمل يشمل ودكن يركن ومت غوت ودمت تدوم فن
تدخل اللغات (قوله أى احفظها) ربما يشير الى أنها جملة مستقلة مستأنفة لا مقول لقول
حال من المذكور كما صنع المحشى (قوله حصر الشاذ) اعلم أن عبارة المصنف لا تفيد حصرا
الا باعتبار الاختصار فى مقام البيان فيتوجه هذا الاعتبار اعتراض الشارح عليه (قوله
بثلاثة الخ) هى وبلغ وبلغ وفيه لغة أخرى كوهب فيكون من المفتوح وبقى وبقى
هالك وفيه الفتح أيضا ووجت الحبلى بالحاء المهملة تحم وتوحم وجا اذا اشتبهت أكلا قال
البرماوى مقتضى كلام المصنف وغيره من أهل العربية أنه ليس فى الماضى من هذه
التسعة الا كسر العين وقد ذكر ابن يعيش فى شرح المسكوكى أن فى الماضى منها الغنتين
لفتح والكسر فعلى هذا يكون الكسر فى مضارعها من التداخل كفى غفل فن فتح ضم
المضارع ومن كسر فتحه اهـ وقوله كفى غفل فى شيخ الاسلام على جمع الجوامع أنه من
باب فرح ونصر وفى الغزى وزع يزغ ويوزع (قوله وخسة) وجد بجحد كورث يرث وجد اذا
حبه وعليه حزن حزنا شديدا ووقع عليه بالمهمله تعلق بحسلى وورك يرك وروكا ضطج كأنه
ضع وركه بالارض وركم يكمر وكما اغتم واستكرب ووقه له بانقاف بنفسه سمع له وأطاع وزاد
لبرماوى وعم نعم لكن المصنف يذكر تصرفها للمضارع وطاح يطبخ وتاه يتبه والا فليس

يجوز أن يكون مصدره منصوباً بوقفت أن كان وفق بمعنى حسن أي حسنت حسناً كقعدت جلوساً ويجوز أن يكون حالاً من
الأفعال المذكورة لأنها جمع حلية والحلية الصفة أي حال كونها عتالمن قامت به وتسكين أو خروث وورم رولى للضرورة ولما
أنهى الكلام على مضارع فعل المضموم وفعل المكسور وبدأهم بالقلة الكلام عليهم ما شرع في بيان مضارع فعل المفتوح وقد
ذكرنا أنه أربعة أقسام فبدأ بمقاييسه (١٨) الكسر بأنواعه الأربعة فقال (وأدم كسر العين مضارع يلى فعلا

ذا الواو فاء أو ألياعينا أو كاتى
كذا المضاعف لازماً كمن طلا)
أي وأدم كسر عين المضارع الذي
يلى فعل المفتوح أي في تصرّفه
لأنك إذا قلت فعل يفعل
فالمضارع يلى الماضى فقوله يلى
نعت مضارع وفعله فعل به
وذا الواو نعت له وفاء وعيننا ميزان
والمضاعف مبتدأ مؤخر وكذا
خبره وهو مركب من كاف التشبيه
واسم الإشارة أي ومثل ذلك
المضاعف ولا زماً حال منه والاطلا
ولد الطسى وغيره من ذرات
الطسلف وقوله أو ألياعينا هو
بقصر الياء ونقل حركة هـ مرة أولى
فون عيننا مثال النوع الأول
وهو ما فاءه واو من فعل المفتوح
وثب يثب ووجب الطق يجب
ورعه يعه يعه وقد أوردت
في الأصل معظم مواد ونهت
على أن لزوم المكسر فيه مشروط
بأن يكون لامه حرف حلق وإن لم
يستثنى النظم في النظم ولا في
التسهيل كوقع يقع ووضع
يضعه وشذو ضح الأمر يضح
أي ظهر بخلاف حلقى العين منه
ككوعد يعد رشذو ذهب يهب
ومثال النوع الثانى وهو ما عينه
يا بكاء يحى وشاب يشيب ربات
يببت رباعه يبعه وقد أوردت

بالواو ووطى يطأ ووسع يسع والالم تحذف الواو وروهم بهم وأن يشين والال قبل يؤون فصارت
صوراً المكسر عشرين والوجهين ثلاثة عشر تدبر (قوله يجوز) وفي نسخ بالجيم أي أظهر فعليه
يكون صلة لمسا ران كان وفق بمعنى وجد كان مفعولاً به كافي الكبير (قوله فقال) عطف على
شرع بمعنى أراد البدء أو عطف مفصل على مجمل (قوله العين) تنازع كسر أو أدم (قوله
لأنك) فيه نظرو قول المصنف يلى فوطئه وقوله وذال الخ لا يتفرع على ما قبله (قوله نعت)
ظاهراً أن أفادت اضافته التعريف والاختال (قوله حال) أي على رأى سيبويه أو من ضمير
الخبير عند الجمهور (قوله فون) في الكبير تنوين (قوله وثب) في القاموس الوثب الطفر
ويتصرف وفي الأخبار به عن مثال تسامح وكذا يقال فيما بعد (قوله أوردت) ذكر سبعين مثلاً
انظره (قوله ونهت) حيث قال صرح في التسهيل بأن سائر العرب غير بنى عامر تلتزم كسر
مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيئاً ولا شرط له شرطاً وهو مقتضى النظم وذلك عجيب
منه فإنه قد جاءت أفعال منه بالفتح بل أنا أقول بالشرط كون لامه غير حرف حلق فأنى
تنبعت مواد فوجدت حلقى اللام منه مفتوحاً وذكراً ثمانية مواد لكن يرد عليه حذف
الواو في المضارع فإنه لولا المكسر المقدّر لم تحذف راجع (قوله بخلاف حلقى العين) قال
البرماوى ليس كسر عين واوى الفاء على إطلاقه بل بشرط أن لا تكون لامه ولا عينه حرف
حلق فإن كانت كذلك فأنه قد تفتح اه وانظره مع ما للشارح ولم يأت من فعل المفتوح
مضموم العين في المضارع إلا كلمة واحدة قالوا وجد يجد كقال القاربي هي لغة بنى عامر بن
صعصعة وكذلك المصنف في التسهيل ونص غير واحد أن لغة بنى عامر كلغة غيرهم ولم يسمع
غير هذه الكلمة اه وأما ما فاءه ياء فإنه مكسور وتركه لقلته فإنه لم يسمع منه إلا ألفاظ يسيرة
يسر يسر إذا ضرب بالقداح ويعرت الشاة تبعر وبنع الزرع والثر يبنع ويدي إليه يبدى
وهى النعمة ويدهأ أصاب يده ويتم الطفل يتم مات أبوه وعين يمن وهذان النوعان واوى
الفاء وبأنيها يسميان بالمثال (قوله يضح) جاء على قياس حذف الفاء (قوله بكاء) المناسب فيه
وفيما بعده حذف الكاف كافي نسخ وقوله بكاء هو متعد وكذا أتى الاتى (قوله منظم) ذكر
ثمانين مثلاً فانظره (قوله ولم يشذ) فيه أنه سمع بات يبات في بيت إلا أن يحمل على أنه مضارع
المكسور كخاف يخاف (قوله معظم) ذكر ستين (قوله ونهت) وذكر أيضاً أنه أتى على
الأصل بالمكسر لا يقال الفتح لأجل حرف الحلق لأننا نقول لا نسلم أن الألف من حروف
الحلق ولو سلمنا لزوم الدور لأن الفتح للألف وقابها للفتح أفاده السعد (قوله رعلى أن) قال في
الكبير وقد يرشدا إليه تمثيله في النظم بأنى دون سعى (قوله معظم) ذكر خمسين (قوله واعلم)
أن الأول من هذه الأربعة وهو معتل الفاء يقال له المثال كما مر لأنه مائل الصحيح الثلاث
والاجوف في زنة الأمر والثانى منها يقال له أجوف لاعتلال جوفه وهو وسطه وذو الثلاثة

معظم مواد في الشرح ولم يشذ منه شيء ومثال النوع الثالث وهو ما لامه ياء أتى بالمثناة يأتى وأوى إلى منزله يأوى لانه
ورما يرمد وقد أوردت معظم مواد ونهت على شذوذ أى بالوحدة يأتى ولم يستثنه في النظم وعلى أن لزوم الكسر فيه مشروط
بأن لا يكون عينه حرف حلق كما شرط ذلك في التسهيل كسعى يسى ونهاه ينهأ ونأى عينه ينأى أى بعدو شذبنى يبنى بالمهجة ونهى
الميت بالمهجة ينعيه ومثال النوع الرابع وهو المضاعف اللازم حن اليه يحن حنيناً اشتاق وعليه عطف ودب على الأرض يدب
ديباً وقرمنه يفر فراراً وقد أوردت معظم مواد وسأى ما شذ منه وأما القسم الثانى وهو ما قياسه الضم فأشار إلى النوع الأول

منه بقوله (وضم عين معداه) أي وضم عين المعدي المضاعف من فعل المفتوح نحو جيب (١٩) الجبل يجبه بالجيم قطعه وصوب الماء يصبه ومله يمله وقد أوردت معظم موادها وسبأ في ما شذ منه وهذا هو القياس في المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم منه مكسورا ومعداه مضموما وقد شذ من كل منهما أفعال فنية على ذلك بقوله (ويندرذا) كسر كما لا زم ذاضم احتمالا أي ويندر بجيء المعدي مكسورا كما ندر بجيء اللازم ذاضم احتمال عن العرب أي نقل عنهم ففاعل يندر ضمير المعدي وذا كسر حال منه ولازم فاعل بفعل متصدر وذاضم حال منه وما للجرورة مصدرية أي كندور اللازم واحتمل نعت لضم ثم ان النادر من كل منهما على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء الاصل مع الشذوذ أما النادر من المعدي شاذ فقط فأشار إليه بقوله (فذو المعدي بكسر حبه) أي فالنادر من المعدي بالكسر فقط فعل واحد فقط وهو قولهم حبه يجبه بفتح الياء وكسر الحاء لغة في أحبه يجبه بضمها وأما ما جاء منه على وجهين فأشار إليه بقوله (وعذا وجهين) هر وشده علاه وبت قطعاً ونم أي واحفظ ما جاء بوجهين منه وذلك خمسة أفعال الأول قولهم هرفلان الشيء يهره ويهره أي كرهه وأصل الهرير صوت الكلب اللطيف والثاني شدة متاعه يشده ويشده أثقله والثالث عمله الشراب يعمل ويعله سقاء علاه بعد غسل والعلل الشرب الثاني والنهسل محسوك الشرب الأول الرابع بت الجبل وغيره يشه ويثسه بتا قطعه الخامس تم الحديث يته ويته غارة حله وأفشاه على وجه الأفساد وقضيته حصر الشاذ في هذه الخمسة وقد ذكرت في الشرح

لأنه يلحقه ضمير التكلم والمخاطب ونون الاناث فتسقط عينه فيبقى على حرفين وبالفعل على ثلاثة وإنما قلبت عين الجوف في الماضي أنفالا لأنها لم تحركت وانفتح ما قبلها وعدم ما يقتضي تحريكها وتسكين ما قبلها وكانت الحركة مستقلة قلبت ألفا فان قلبت أنها قلب ألفا واوا كانت أوبا، فالدليل على التهيؤ بالفعل بالمضارع ما يستحقه قلب المصدر وتصغيره مثل قول ويل ويسع والثالث منها وهو المعتل باللام يقال له منقوص النقصان آخره عن بعض الحركات ويقال له أيضا ذوالاربعة إذا أخبرت عن نفسها نحو غزوت والرابع يقال له مضاعف في المصنف والشارح وبقي المعتل بالعين واللام كقوى وحسي ويقال له ليفف مقرون لا تنافي أي اجتماع حرفي العلة فيه وقرون ما والمعتل بالفاء واللام نحو وفي يقال له ليفف مقرون لا تنافي المذكور مع الافتراق وأما معتل الفاء والعين كويل ويوم ولا يجي في الفعل فليس له اسم وليس في كلامهم اسم اجتماع فيه يا آن الالين اسم ياد وبقي ما اجتمع فيه واوان وما كانت الثلاثة كلها سروف عامة (قوله وضم الخ) لأنهم علموا أنه مع كثرة لحقه هاء المفعول المضمومة مع ما قبلها نحو يشده فلزم واضم عينه اذلو كسروها لزم الثقل بالنقل من الكسر الى الضم مع التضعيف والفتح غير سائغ لا شرطه بحرف الحلق من العين واللام لافيهما وهو هنا اذا وقع انما يكون فيه ما نحو آج يوح أي سهل زكريا وانما كسروا عين المضاعف فرقاً بينه وبين المعدي مع أنه لا يلزم من ضمه ثقل ولا يلبس بالمعدي فلهذا سهل ضمه في المستنهم وكثر (قوله عين معداه) أي عين مضارع معداه وكذا يقال في الشرح أو وضم عين مضارع معداه أي المضاعف وكذا في الشرح (قوله من فعل) اما أن يقال المبني من لكن لا بد من تقييده بالمضاعف أو من البيان على حذف مضاف في الاول (قوله معظم) ذكر مائة وبضعة عشر (قوله من فعل) أي المبني منه على ما هو وقوله من كون الخ بيان للقياس (قوله كندر) أي ندورا كندورا اللازم وانما جعله مشبهاً لكثرة ما شذ منه والتشبيه في مجرور المحصول (قوله فاعل بفعل) فيه أنه ليس من مواضع حذف الفعل القياسي الا أن يراد أنه من باب الاشتغال (قوله حال) فيه بجيء الخلال من النكرة الا أن يقال انها موصوفة تقدير أي لازم مضاعف فعلى هذا لا مانع من جعل لازم مبتدأ وما كفاة خبره الجملة وذا حال مقدمة ووجه الشبه الندرة (قوله الجرورة) فيه أنها مصدرية كما يفيد حله فاعله نظراً للصورة تسامحا (قوله فذو) مبتدأ خبره حبه كما هو صنيع الشارح وبكسر حال وأما جعله خبراً وجبه بدلاً كما صنع المحشي ففيه ما فيه وهذه الفاء الفصيحة أي اذا أردت بيان النادر المتقدم فذو أي فأقول لك ذوالخ وقول المحشي انها للتعقيب الذكري وهو كون ما بعد هاء تبا في الذكري على ما قبلها من غير قصد الى أن مضمون ما قبلها قبل مضمون ما بعدها ومنه عطف المفصل على المحمل لا ينافي أنها فصيحة على أن الرضى قال في التعقيب الذكري أن يحسن ذكر ما بعدها بما قبلها لكونه سبباً ما لا نحو أهله كما جاءها فاعرفه (قوله فقط) وبه قرأ أوس بن عبد الله وأبورجا، العطاردي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم بفتح التاء وكسر الثاني وقد تبسع الناظم وابنه في ذلك الجوهري لكن قال أبو جيان انه مع فيه انضم أيضا فيكون فيه وجهان أفاده المحشي فعليه ليس في المعدي كسر فقط أصلاً (قوله ذا) يحتمل أن يكون المفعول قوله هرا الخ وذا حال ويحتمل أن ذا مفعول وهو الخ بديل وقوله على باسقاط العاطف (قوله وأصل الهرير) يقتضي أن الاول مجاز وفي القاموس هره هرا وهريرا كرهه وهريرا الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد الحديث يته ويته غارة حله وأفشاه على وجه الأفساد وقضيته حصر الشاذ في هذه الخمسة وقد ذكرت في الشرح

أربعة أفعال تلحق بهذه الخمسة ونبتت على أن هذه الخمسة أصلها اللزوم وهو الذي سهل مجيء الكسر فيها * وأما النادر من المضاعف اللازم فهو أيضا على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء فيه الشذوذ والقياس والى الضرب الاول أشار بقوله (راضين مع الشك لزوم في أمر به وجل مثل جلا * هبت وذرت وأج كرههم به * وعم زم ومع مل أي ذملا * وأل لمعا وصر خاشك أب وشد * دأى عداشك خش غل أي دخلا * وقش قوم عليه الليل جن ورش * ش المزن طش وثل أصله ثلاث * أي راث طل دم خب الحصان ونبتت كم نخل وعست ناقة بخلا * قست كذا) أي واضمن عين المضارع مع لزومه في هذه الأفعال المذكورة وهي ثمانية وعشرون * الاول قولهم ضرب به عزمه روا * الثاني جل القوم بالجيم عن المنزل يجولون جلا * وجاولوا ارتحلوا عنه مثل جاولوا عنه مخففا معتلا يجولون جلا * (٢٠) بالمد ومن هذا لولا أن كتب الله عليهم الجلاء وقيد به احترازا عن جل قدره بمعنى

عظم فانه بالكسر لا غير ويجوز في قوله مثل جلا بالمجعة الكسر على البديل من جمل والنصب على الحال منه * الثالث هبت الرج تهب هيبا رهبا بالضم * الرابع ذرت الشمس بالمجعة تذرفاض شعاعها على الارض عند الطلوع * الخامس أج بالجيم يقال أج الظلم في سيرة يؤج أجيجا اذا سمع له دوى والظلم ذ كرا النعام وأجت النار والرج كذلك وقد يقال هجت * السادس كرا الفارس على قرنه يكر كرا وكرا راجع عليه * السابع هم بهيم عزم عليه * الثامن عم التبت بالمهمله بعم طال فهو عيم ونخل عيم طويل وكذا غم الشعر يغم بالمجعة * التاسع زم بانفه بالزاي يزم أي تكبر وأما زم بعيره أي قاده بزمامه وزم متاعه أي شده فبالضم لا غير لتعديدهما * العاشر صر المطر يصح سحازل بكثرة * الحادي عشر مل في سيره يمل أي أسرع كذل مل في سيره

لكن القاموس لا يفرق بين الحقيقة والمجاز (قوله أربعة أفعال) نبت الخبر ينثه ر ينثه أفساه وشح رأسه يشجه ويشجه وأضه بالمجعة الى كذا يؤضه ويضضه ألأه ورمه يرمه ويرمه أصله ويزاد صره يصره ويصره كما قرأ ابن عباس فصرهن اليك بكسر الصاد وضمها مع شدد الزاء المفتوحة فيهما كذا في الكشف وفي القاموس هشه هشه وهشه ضربه بعصا لينجات زاد البرماوى ثم المسك يشمه ويشمه وأما بالفتح فضارع شمت بالكسر وهي أفصح من شمت بالفتح أشم بالضم لكن قال المحشى ما قاله البرماوى لم يوجد في القاموس والصحاح ومن حفظ حجة وبني حجة يحبه ويحبه على ما سبق (قوله سهل) أي فالكسر مراعاة للاصل وفي الكبير أشار في الصحاح الى أن الذي سهل مجيء الوجهين في هذه الأفعال لزومها مرة وتعددها أخرى تأمل ووقع في شرح البرماوى أيضا قته بالقاف والمشتاة يفته ويقته وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات أي غمام لكن قال المحشى لا يظهر فانه بالضم لا غير وكذلك ان كان بالفاء كما هو ظاهر القاموس والصحاح تأمل (قوله راضين) مفعوله محذوف أي عين المضارع ومع ظرف لغو (قوله أمر به) قيد للاحتراز عن مر من المراجعة فان ماضيه بالكسر ومضارعه بالفتح (قوله مثل جلا) فيه عموم لان جلا يأتي بمعنى انكشف فلو قال أي وجلا بدله لا جاد (قوله هم به) احتزبه عن هم همياد بكسر على أصله وعن هم الشحم أذابه وعن همهم أعجمه فتعد على الأصل (قوله زم) أورد عليه زم العصفور صوت فانه على الأصل (قوله راث) من الروث لا الريث أي البطء وعبارته موهمة (قوله هبت) باسقاط العاطف ومثله يقال فيما لم يوجد فيه مما بعد (قوله لمعا وصر خا) مفعول مطلق واستعمل آل في معنيته على ما فيه أو حذف من الثاني دلالة الاول (قوله الحصان) ككتاب الفرس الذكر ويجمع على حصن (قوله والنصب) يجوز أيضا الرفع على أنه خبر محذوف (قوله هبت) أي هاجت (قوله عم) قال البرماوى أماعم الرجل اذا صار عماف فيحمل أن أصله فعل بالضم وفيه ما يأتي وقوله وكذا الخ فيه أن هذه مادة أخرى وكذا يقال فيما بعد في زيادة الشارح الاستية (قوله من وجهين) الاول ان المسند للمريض بالكسر لا غير والثاني أن المسند للسيف فيه وجهان فيزاد على ما يأتي (قوله أي عدا) من العدو وهو الاسراع كما في القاموس (قوله احترازا)

بالمجعة ذملا وقيد به احترازا عن مل الخبره عملها اذا أدخلها الملة بالفتح وهو الرماذ الحار فانه معدي وعن مل منه وعن بمعنى ضجر فان مضارعه يمل بالفتح لانه من مضاعف فعل المكسور * الثاني عشر آل يقال آل السيف يؤل الا اذا المع وبرق وآل المريض والحزين يؤل آلا اذا صرخ كأنه يئن أنينا ولهذا قال لمعا وصر خا كذا ذكره الناظم وفي القاموس آل المريض والحزين يؤل بالكسر لا غير على القياس وآل السيف يؤل ويئل برق وجهين وفيه مخالفة لما ذكره الناظم من وجهين * الثالث عشر شك في الأمر يشك ارتاب وتردد فيه وأما شكه بالرجح فعدي * الرابع عشر أب الرجل بالموحدة يؤب أبوا أي بيبا اذا تهايبا للسفر وكذا ذكره الناظم تبعا للجوهري وفي القاموس أب الرجل يؤب ويئب وجهين * الخامس عشر شد الرجل يشد أي عدا بالمهمله وقيد به احترازا من شد المتاع فهو معدي وفيه وجهان كما سبق * السادس عشر شق عليه الأمر يشق مشقة أضربه وأما شق العصاة اذا فلقها فعدي * السابع عشر خش في الشيء يخش بالمجعتين دخل فيه * الثامن عشر غل فيه يغل أي دخل وقيد به احترازا من غل المتاع يغله

غاولا أخفاه وسرقه وخان فيه فانه معدى ومن غل الاديم في الدبيع اذا فسدت فبالكسر لا غير * التاسع عشر قش القوم بالقاف
والشين المجعة يقشون قشوا حسنت حالتهم بعد بؤس * العشرون جن عليه الليل يحن جناى أظلم * الحادى والعشرون رش
المزن وهو السحاب يرش رشاً أى أمطر * الثانى والعشرون طش المزن أيضاً يطش طشاً أمطر مطراً ضعيفاً دون الرش كذا ذكره
الناظم ومفهوم الصحاح أنه بالكسر على القياس اذ لم ينبه على شذوذه كعادته وفي القاموس طشت السماء تطش وتطش بوجهين
* الثالث والعشرون ثل الحيوان ثل أى راث وقيد به احترازاً من ثل (٢١) التراب يثله ثلاً أى صبه صبا ونبه على أن

أصله ثلاث بقى الادغام كسائر
المضاعفات وقياسه فعل بالكسر
لانه من الاعراض كحزن * الرابع
والعشرون طسل دمه بطل أى
ضاع هدر الم يثار به والاكثر طل
دمه بالبناء للمفعول فهو مطاول
* الخامس والعشرون خب
الحصان يخب خبياً أسرع في
السير وكذا خب النبات
يخب خبيها أى طال بسرعة
فقوله ونبت مغطوف على الحصان
وكم نخل فعل وفاعل * السادس
والعشرون كم النخل بكم اذا طلع
أكمامه وهى النخيل السائر لطلعه
* السابع والعشرون عست
الناقة بالمهملة تنعس أى رعت
وحد هار لهذا قال بخلا أى بموضع
خال وأصله المد فقصره للضرورة
* الثامن والعشرون قست
الناقة بالقاف والسين المهملة
نقس مثل عست ولهذا قال
كذا أى كعست فهذه ثمانية
وعشرون فعلا شئت بالضم من
المضاعف اللازم وسبق الانتقاد
عليه فى ثلاثة منها وهى آل وآب
وطش وقضيته حصر الشاذ فيها
وذكرت فى الشرح منها ثمانية
عشر فعلا لحق بها ونبت على
أن أصل جل القوم عن المنزل

وعن شدة بمعنى قواه نحو سشد عضدك بأخيلك فانه متعد أيضاً (قوله فى ثلاثة) الاول منها
اذا أسند للمريض فبالكسر لا غير لكن هذا لا يرد على المصنف هنا نعم يرد عليه المسند
للسيف فان فيه وجهين والثانى فيه وجهان والثالث بالكسر لا غير أو بالوجهين على ما سبق
(قوله ثمانية عشر فعلا) قال مت اليه بقراءة ونحوها عت توسل ونج المساء يتج سال وسج بطنه
بالجيم يسج رق الخارج منه وأح الرجل بالمهملة يؤح سعل وسخت الجراة بالمهملة تسخ غرزت
ذنبها التبيض وأد البعير يؤدر جمع الخنين فى جوفه وحده عليه يحد حدة غضب وعرا الظلم
يعر صاح وحص الحمار بالمهملة ينحصر حصا صا بالضم اذا ضرب وعدا وضم أذنيه ومضع
بذنبه واطت الناقة تلط بذنبها الصقته بين فخذيهما ركف بصره يكف عى وكذا كفت الناقة
اذا تأكلت أسنانها من الكبر وبق فى كلامه يبق بالموحدة بقا فبالفتح أكثر وشق بصر
الميت يشق تبصر روحه ولا يقال شق الميت بصره وعلى يومنا هذا اشتد حرمه مع سكون ربحه
وفك الرجل يفلن فكاً أى هرم وأمت المرأة تؤم أمومة صارت أما وغم يومنا بالمهملة يغم اشتد
حرمه وحن عنه بالمهملة يحن صدوا عرض وزاد البرماوى زخ بالمهملة اذا غلظ حكامه الفارابى
فأما زخ البرق زخجا اذا اشتد بريقه فبالكسر وجد الرجل يجد صا رجدا ويحتمل أن يكون
هذا من فعل المضموم وكذا يكاد اجتمع فى العمل أو أشار بأصبعه كما يفعل السائل ليكن
أصلهما التعدي وحرت الناقة تحولم تادوقر اليوم يقرأ شذوذه أى برده ويحتمل أن يكون
من المضموم وهرت الابل تم رأسها الهـ راء بسط البطن وكر يكر اذا انتفض وحط
بالمهملة ينحط ضدا وتحل واط بالامر اذا الزمه وحف أى أحاط وخل الفصيل أصابه الخلل
وهوداء من أدواء الفصيل رحم أخذته الحى كذا نقله المحشى لكن سبق أن فعل المضموم
لم يوجد مضاعفا الا مشر وكافحولي ببوشمر صا صاحب شرو زاد الشارح ذممت وفك ككت
على أن الاحتمال المذكور متأت فى غير ما ذكره تأمل (قوله فاستعجب) لكن لا يمنع الشذوذ
فلا يعترض على المصنف بما قال على أن ما هنا ينافى ما سبق له من قوله وهو الذى سهل الخ
على أن الذى فى الصحاح أن الذى سهل الخمسة الاولى مجيئها متعدية تارة ولازمة أخرى وما
هنا من هذا القبيل ففعل الشارح لم يقصد الاعتراض تأمل (قوله أث) بالاسناد للمذكر
احترازاً عن أثت المرأة عظمت عجيزتها فعلى الاصل (قوله أث) باسقاط العاطف ومثله يقال
فى نظيره (قوله من عملا) للاحتراز على ما للشارح وللاحتراز عن جد صا رجدا فانه سبق
بالوجهين لكن يؤخذ من كلام الشارح أن الاختلاف المعنى لا يقتضى اختلاف المادة
وتعدد هاتل تأمل (قوله حصان) احترازاً عن الغلام كما يأتى (قوله أى بخلا) تكملة وكذا
ما بعد على ما للشارح (قوله فى هذه) أى فى مضارع هذه (قوله يصد) اختصر ولو قال فتقول

وهبت الريح وذرت الشمس وسج المطر وخش وغل وجن عليه الليل ورش المزن وثل أى راث وكم النخل التعدي فاستعجب
الضم فيها فى هذه التراكيب * وأما الضرب الثانى من المضاعف اللازم وهو ما جاء منه بوجهين فأشار إليه بقوله (وع
وجهى صدأث وحر) راصلا حدث وثرت جدم من عملا * رت وطرت ودرت جدم شب حصا * ن عن نخت وشذ شخ أى بخلا * وشطت
الدارنس الشئ سرحا * ر أى واحفظ الوجهين الجائزين فى هذه الافعال المذكورة وهى ثمانية عشر فعلا * الاول صدع
الشئ يصد ويصد صدودا أعرض عنه وكذا صد من كذا أى ضيع منه بالضاد المعجمة وبالجيم فالكسر على القياس والضم شاذ وجهما

قوى اذا قولنا منه يصدون واما صدته عن كذا أى صرفه عنه ومنعه فبالضم لا غير وهو أصل صدته * الثاني أث الشجر والشعر بالمشنة يؤث ويؤث أى كثروا لتف فهو أثيث * الثالث نخر الصلداى الجريخو ويخرو أى سقط من علواى سفل وكذا نخر ساجدا * الرابع حدث المرأة بالمهملتين على زوجها فحدث وتحدثت كفت الزينة وأما حدث بمعنى منعه فبالضم لا غير وهو أصل حدث فالضم بتقدير منعت نفسها الزينة والكسر بتقدير امتنعت منها * الخامس ثرت العين بالمشنة تثر وتثرى ورافهى عين ثرة أى غزيرة الماء وأما ثر الشراب بمعنى صبه فبالضم لا غير وهو أصل ثرت * السادس جسد الرجل فى عمله بالجيم يجسد ويجسد جدا بالكسر أى قصده بعزم وهمة وأما جد الثمرة أى قطعها فبالضم لا غير وهو أصل جد فى عمله فكأنه قطع عنه كل ما سواه وانه قطع اليه * السابع ثرت النواة بالمشنة فوق تثر وتثرى طارت من تحت المرضاخ وكذا ثرت يده عند القطع وأما ترها أى أبانها فبالضم لا غير وهو أصل ثرت * الثامن طرت النواة أيضا تطر وتطر كترت * التاسع درت الشاة باللبن تدر وتدر وقد يقال جعه بمعنى جمعه استدرها والاكثر دروها بالتضعيف * العاشر جرم الماء يجرم ويجمع جوما أجمع فهو جرم أى كثير وقد يقال جعه بمعنى جمعه * الحادى عشر شب الحصان يشب ويشب (٢٣) شبابا بالكسر وشبيبا مخرج وأما شب الغلام يشب شبابا بالفتح فبالكسر

لا غير وشب النار يشبها فبالضم لا غير وهو أصل شب الحصان * الثاني عشر عن له الشئ يعن ويعن عنار عيننا وعننا محسرا أى عرض * الثالث عشر غفت الأفعى بالمهملتين وبالهمزة أيضا تقع وتقع نفخت بفمها وصوت * الرابع عشر شذعن الجهور يشذو ويشذو شذوذا انفراد * الخامس عشر شمع بالمبال يشع ويشع شهابا بالضم أى يجل به * السادس عشر شطبت الدار تشط وتشط بعثت * السابع عشر نس اللحم وغيره بالمهملتين ينس وينس بفتح وذهب رطوبته وقد يقال نش بالمهملتين * الثامن عشر حرنا ويحر ويحر رجمت شمس وفيه لغة أخرى يحور بالفتح لكنه من باب فعل بالكسر فهذه

في مضارعه يصد الخ وكذا يقال فيما بعد (قوله وهو أصل الخ) فيه ما سبق (قوله نخر) قال فى الكبير وكذا نخر الانسان لوجهه والكسر أفصح وانظر ما رجسه التنبيه على هذا مع أن القياس الكسر فى الجميع (قوله فالضم) فيه نظير يعلم مما سبق (قوله وهو أصل) فيه ما مر وكذا يقال فيما ماله (قوله المرضاخ) أى الجحر الذى يدق به النوى (قوله طرت النواة) فى القاموس من معانيب طالع النبت والشارب يطر ويطر وغلام طار وطرير وليس فيه ما للشارح فانظره (قوله أصل) وانظر ما الذى سهل الضم فيما لم يكن له معدى (قوله ثمانية) قال شت الامر أصله شسته والاكثر شتته بالتضعيف وعزت الابل أى سلحت وقربو منا أى رد وفيه الفتح أيضا فيكون المضارع مثلثا وأزت القدر أزي مع لغليها صوت ورزت الجراداة بتقديم الراء غرزت ذنبها التبييض والاكثر التضعيف وأصت الناقة سمعت وكع عن الشئ حبس وضعف وخل لجه هزل والاكثر التضعيف فيقال خلله اذا أفسده ومنسه سميت الخلل لفساد العصير وفى بعضه ما سبق من النظر (قوله وقد أوردت) قال ولم يحجج الناظم الى ذكره لان مضارعه مفتوح أبدا لازما كان أو معدى لكن ربما ألبس على الطالب مضارعه مضارع فعمل المفتوح لاتحادهما فى الماضى بحسب اللفظ واحتاج الى معوقة الماضى بالنقل عن العرب اه وقال أيضا ولم يرد فعل المضموم مضاعفا لاما ذكرنا من نحو باب وذم وفكك اه ومر زيادة شمرر (قوله وهش له) غير ما سبق (قوله الفرق) أى يفتح العين وكسرهما (قوله عند اسناد) ويجوز حينئذ حذف الحرف الاول من المثليين وهو عين الكلمة المكسورة فى الماضى مع نقل كسرها الى فاء الكلمة أو بقاء فتح الفاء نحو ظلمت أفعل بكسر الظاء وفتحها والفتح أفصح وعليه أجمع القراء فى قوله تعالى فظلمت نفسك هون

ثمانية عشر فعلا من اللازم المضاعف جاءت بالوجهين وقضيته حصر الشاذ فيها وقد ذكرت فى الشرح والبه ثمانية أفعال تلحق بها وقد أوردت أمثلة من مضاعف فعل المكسور مفتوحة المضارع نحو يلج فى الحصومة يلج ثمادى فيها ويج صوته يبع وود لو يفعل كذا يود وكذا أوده بمعنى أحبه والذي الشئ يلذ بر فى عينه يبر وكذا ابر بوالديه وقرت عينه فقر ومسه يمس وبش به يمش لقيه بطلاقة وجه وهش له يمش ارتاح له وغص بالطعام يغص وكذا اغص الجباس بأهله ومسه بلسانه يمسه وغص عليه باضراسه يغص وثلث يده تثل شلاد وثلث نهاره يفعل كذا يثل ومل منه بل فجروشم رائحة يشمها وضم بالشئ يضمن يجل وانما أوردته لان ماضيه يشبه بماضى فعل المفتوح وانما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تاء الضمير أو نونه نحو وان زلتم واذا ظلمنا ونحو صدقت وبررت وقررت بالاياب عينا ثم اناذ كرنا أن القسم الثانى من فعل المفتوح وهو ما قياس مضارعه الضم أربعة أنواع أحدها المضاعف المعذى وقد سبق والثانى والثالث ما عينه أو لامة واو وقد أشار اليهما بقوله (والمضارع من فعلت ان جعله لا عينه الواو أو لامة ما يجاء به مضموم عين) أى المضارع من فعل المفتوح يجاء به مضموم العين ان جعل الواو عينه أو لامة أو لامة فى المضارع مبدأ أو يجاء به

خبره ومفهوم عين حال من الضمير النائب المستتر في يجاء به العائد الى المضارع من فعلت والواو نائب عن فاعل جعل وعينا مقبولة
 الثاني ولا ماعطوف عليه مثال ما عينه واوآب اليه يؤوب وتاب اليه يتوب وتاب أيضا بالمشكلة اليه يشوب كلها بمعنى رجع وقد
 أوردت معظم مواد ونهت على أنه شرط في التسهيل للزوم الضم فيه أن لا يكون لامه حرف حلق وأن الصواب عدم اشتراط
 ذلك لاني لم أظفر بمثال منه مفتوحا بل مضمومة كلها كسواء يسوءه وباح يسره ويوح وفاح المسلك يفوح وضاع أيضا بضوع
 وصاغ الحلق بصوغه وفاء يفوه نطق ومثال ما لامه واوتلى القرآن يتلوه وجلال (٢٣) السيف يحلوه صفله وحلا الشراب يحلوه

وخلا المكان يحلوه وقد أوردت
 معظم مواد أيضا وذكرت أنه
 شرط في التسهيل أيضا أن
 لا يكون عينه حرف حلق وأنه
 لا ينبغي ذلك فاني لما تتبعت
 مواد من الصحاح والقاموس
 وجدت غالب حلق العين مضموما
 كعاد عو ولغا ياغو ولها
 يلهو وسخا بالمال يسخو وصحا
 الحق يحكوه ولم أظفر بما انفرد
 بالفتح الا طحا الارض يطحها
 بسطها وطحن يطحن جاوز الحد
 وقحا التراب بقعاه جرفه وجاءت
 أفعال منه بالضم والفتح كصحن
 اليه يصحن ويصغو مال وصحن
 الشمس يصحن ويصبور زوحن
 الكتاب يحجوه ويحجوه ثم أشار الى
 النوع الرابع مما قياس مضارعه
 الضم بقوله (وهذا الحكم قد بدلا
 لما يدل على فخر وليس له داعي
 لزوم انكسار العين نحو فلا) أي
 وهذا الحكم وهو الضم قد أعطيه
 ما دل على غلبة المخاخرة اذ لم
 يكن فيه داعي لزوم كسر العين
 من كون فاء واو أو عينه أو لامه
 ياء كسابق مثال ما يدل على غلبة
 المخاخرة سابقني فسبقته فأنا
 أسبقه وضار بني فضر به فانا

واليه أشار ابن مالك بقوله ظلت وظلت في ظلمات استعماله * وقرن في اقرن وقرن نقلا
 (قوله خبره) فيه تقديم المبتدأ السابق على الشرط والجملة حينئذ دليل جواب الشرط (قوله
 حال الخ) صوابه من ضمير به فانه نائب الفاعل ولا ضمير في الفعل (قوله معظم) ذكر مائة
 وبضعة وأربعين (قوله الصواب) قال بدليل فاح يفوح وصاغ يصوغ الى آخر
 ما هنا والمراد بالزوم الاطراد لانه وظيفة الصرف في الافلا فائدة في هذا الفن للتفصيل
 وهذا الذي يدل عليه ما سبق له صنف وقول الشارح وضاع أيضا أي المسلك فهو
 ككفاح وزناومعنى (قوله مثال) قال وأما طاح يطوح وبطح فالكسر باعتبار كون
 عينه ياء انتهى وليتأمل هنا (قوله معظم) ذكر اثنين وستين ونمضا ضمت عين
 المضارع من واوي العين المناسبة الواو لتلا يلبس وأما خاف يخاف فن فعل
 المكسور (قوله ذكرت) يغني عنه ما هنا (قوله وليس له) أي فيه جملة حالية (قوله داعي)
 هو ما يقتضي الكسر فيما تقدم من الاربعة والمغالبة حينئذ تفهم من التركيب تأمل
 (قوله نحو فلا) وأما فلا يقل فاعلة عامرية والقياس الكسر فانه ابن الحاجب (قوله على غلبة
 المخاخرة) أي غلبة فيها أي فيما يفخربه وباب المغالبة ما يذكر بعد المقابلة مستند الى
 الغالب أي المقصود بيان الغلبة في الفعل الذي جاء بعد المقابلة على الآخر فاذا قلت
 كرامني اقتضى أن يكون من غيرك البنا كرام مثل ما كان منك اليه فان غلبته في
 الكرم وأردت بيانه فنبيه على فعل بفتح العين لكثرة ما به ثم خصوا من أبوابه بالرد اليه
 ما كان عين مضارعه مضموما وان كان من غير هذا الباب نحو كرامني فكسرت به بكارمني
 فأكرمه وضار بني فضر به يضار بني فأضربه فهدا قد ضربته وضربك ولكنك غلبته
 في الضرب ويجوز أن لا تكون ضربته ولا ضربك ولكنك ضربتهما غير كما غلبته في ذلك
 أو ليغلبك وانما فعلوا كذلك لان الفعل بمعنى المغالبة قد جاء كثيرا من هذا الباب نحو الكبر
 وهو الغلبة بالكبر فقلوه من غير ذلك الباب اليه أيضا يدل على المراد الموضوع له جارردي
 قال الرضي وباب المغالبة مسهوع كثيرا (قوله سابقني) أتى به لتحقيق المعنى المراد (قوله
 أسبقه) أي أفضقه في السابق وكذا يقال فيما بعد (قوله وفي بعض) فيكون بذا الموحدة والذال
 المعجمة مصدر امضا فالمضارع أي لما استقر لغلبة مضار أي الغلبة فيها أو مضار اسم فاعل
 أو مفعول والمراد أن الفعل بهيته دال على الغلبة وقد يدل بما دلت أيضا لكن المطرد
 الاول تدبر (قوله وهي أدل) أي لانها تفيد الشرط وهو الدلالة على الغلبة بخلاف الثانية
 وعبارته تفيد أن الاولى في الدلالة وليس كذلك تدبر (قوله وعند الخ) أخذه من نسبة هذا

أضربه وخاصة في خصمه فانا أخصمه وهكذا فيما مضارعه مكسور من فعل ترده مضموما فلو قلت أسبقه يسبقه وضربه يضربه
 وخصمه يخصمه لغیر مخاخرة لكسرت به على أصله ومثال ما فيه داعي لزوم الكسر واعلني ربا يعني ورأيتني ومثله قالاني فانا أقلبه
 والقل بالکسر البغض وقد مثل به الناظم لما فيه داعي الكسر وفي بعض النسخ لما لم يبد مضار يتشديد الدال المعجمة وهو معنى
 الغلبة يقال بذه يذه أي غلبته وهي أدل على المقصود من قوله لما يدل على فخر ثم أشار بقوله (وفتح ما عرف سلق غير أوله) عن
 الكسائي في هذا النوع قد حصل الى أنه لا أثر لحرف الحلق عند الجهو وفي هذا النوع أي الدال على المخاخرة فيضم وان كان غير أوله
 وهو عينه أو لامه حرف حلق كشاعري فشعرته فانا أشعره وصار عني فصم عنه فانا أصمعه وعند الكسائي أن حرف الحلق مانع من

الضم فيجب فيه الفتح قياسا على داعي الكسر ولأنه قد سمع الفتح في أفعال منه وحمل الجمهور ما سمع مفتوحا على الشدة ووزن
الجمهوري يقتضي مذهب الكسائي وقوله وفتح مبتدأ مضاف إلى ما قد حصل خبره وما هو صولة وحرف حلق غير أوله صلة وهي
مبتدأ وخبر والتقدير وفتح الفعل الذي حرف الحلق غير أوله قد حصل في هذا النوع عن الكسائي وأما القسم الثالث وهو ما قياس
مضارعه الفتح فأشار إليه بقوله (في غير هذا الذي الحلق فتحا شاع) بالاتفاق كما تنبئ من سأل (أي وأما غير الدال
على المفارقة فاشع الفتح عند وجود الحرف (٢٤) الحلق في غير أول الفعل وحرف الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين

والغين ثم مثل له بكات وهو
المستعمل قبل المبني من سأل وهو
يسأل لأن عينه همزة ومثله
ذهب يذهب ونحوه على وجهه
يسحبه وفخر عليه يفخر ويغش
اليه يغش وشغله يشغله ومثاله
مالامه حرف حلق بد الله الحلق
يبدؤه ونده البعير يندهه زجره
ونصح له ينصح ونسخ الكتاب
ينسخه ومنع بمنع وزغ الشيطان
بينهم ينزع أي أغرى وحش
وقد أوردت معظم مواد في الشرح
ثم ان الفتح مشروط بثلاثة
شروط أشار إليها بقوله (ان لم
يضاعف ولم يشهر بكسرة او
ضم كيبغي وما صرفت من
دخلا) أي انما يفتح قياسا
عين المضارع من فعل الحلق
بثلاثة شروط الاول أن لا يكون
مضاعفا فان كان مضاعفا فهو
على قياسه السابق من كسر
لازمه وضم معداه فاللازم مخصوص
بجسمه يضح والمعدى نحو دعه
يدعه دما الثاني أن لا يشهر
بكسرة فان اشتهر عن العرب كسره
اتبع ولم يجوز فتحه قياسا ومثله
الناظم ببغي عليه يغى وبغاه
أيضا يغيه بمعنى طلبه ومثله من

الحكم للكسائي فقط في مقام البيان (قوله مبتدأ وخبر) لعله على عكس الترتيب خلاف
حله بعد فان قامت جمعا واداعي الكسر مؤثرا دون داعي الفتح قلبت جالب الكسر أقوى من
جهة أنه مقدم على جالب الفتح انما اجتماعا نحو باع يبيع الا ما سمع فيه الفتح ومن جهة أنه يجر
إلى المطاوب لان المطاوب المخالفة بين عيني الماضي والمضارع بخلاف جالب الفتح ثم ان
كلام المصنف هنا وفي تسهيله يقتضي تخصيص هذا الحكم بفعل المفتوح وقال أبو حيان
هو عام في أبنية الثلاثي كانت متعددة أو لا زمة نحو كاتني فكاتبته أكتبته وطأني فعلمته
أعلمه وواضاني فوضأته أوضؤه اه (قوله لذي) بالدال والدال أي وأشع الفتح في مضارع
فعل المفتوح ذي الحرف الحلق أو عند وجود الحرف الحلق قاله في الكبير وبحر في الصغير
على الثاني (قوله غير الخ) أفاد أن اسم الإشارة راجع لما يدل (قوله بكات) أي فقول
المصنف كات أي كدال آت وهو المضارع (قوله معظم) ذكر مائة وسبعين (قوله بثلاثة)
أي ليس أحدها على البدل وفي الحقيقة هما شرطان بل الأخير منهما يغني عن الأول (قوله
يضاعف) أي ذو الحلق قال الشارح ان الحرف الحلق أثر اذا كان لا مالمافاؤه واور كوضع
يضع أو عين المالمالامه ياء كسبي يسعي فيدخلان في اطلاق النظم ولا أثر له اذا كان عين المالمالامه
كوعيد بعد أول المالمالامه كباع يبيع وكذا اذا كان عين المالمالامه واو كدعا يدعو ولا مالمالامه
عينه واو كفاح المسك يفوح فتدال اربعة على اطلاقه اه وفي بعض الشراح وأما وذهب
بهم ووضع يضع ووقع يقع فهو مما جاء على يفعل بالكسر واكن فتح تخفيفا للحرف الحلق
هكذا قبل وفيه نظر اه وليتأمل وقوله فتدال اربعة قد يقال ان كلام المصنف يخص
بعضه بعضا (قوله بزعم زعمنا) مثلث الاول وأكثر ما يقال فيما يشك فيه (قوله فيحفظ)
وذكر أفعالا شذت بالفتح دون حرف الحلق قال ولم يذكر المصنف ولا غيره سوى أبي
بالموحدة يأي ولم أظفر أيضا بغيره نعم أطلق في القاموس أفعالا أن وزنها كنع يمنع وهي غير
حقيقية ولم ينبه على أنه من الجمع بين اللغتين وهو محمول على ذلك كقوله ذلك كضرب وعلم
ومنع وركن إليه كنصر وعلم ومنع وحكي في الصحاح ركن بركن ففتحهم ما عن أبي زيد وحمله
على الجمع بين اللغتين وحكي في القاموس في قنطس لغات كنصر وضرب وكرم وفرح ومنع
وحسب ثم قال وهاتان الاخيرتان على الجمع بين اللغتين ومعناه أن يكون في ماضي الفعل
لغتان فركب بينهما ثالثا بأخذ ماضي احدهما ومضارع الاخرى والظاهر أن ذلك مقبوس
غير مقصور على السماع اه وانظره (قوله ورد) أي المضارع وأما الماضي فبالفتح
لا غير (قوله بالكسر والضم) نحو كعب ثدي الجارية كنصر وضرب أي نهو ذكر أمثلة

معتل اللام نعي الميت بنعيه ومن صكجها فتحه ينفعه بالماء رشه رتنخ الشجرة من أصلها ينتخها وزعها ويرجع يرجع غير
وزعه بزعه الثالث أن لا يشتر بضمه فان اشتهر عن العرب ضمه اتبع أيضا ومثله الناظم بما تصرف من دخل وهو يدخل
واخوانه ومثله صرخ بصرخ ونفخ ينفخ وقد يقدحوا أخذوا بأخذه وطاعت الشمس تطاع وبرغت تبرغ أي طلعت وبلغ المكان
يباغه وسبخ الثوب يسبخ أي فاض واتسع وسعل من صدره بالمهملة يسهل سعالا ونخل الدقيق ينخله وزعم كذا يزعم زعمنا أي قال
وقد علم من النظم أن الحلق يتنوع الى ثلاثة أنواع مفتوح المضارع وهو اقياس ومضموم ومكسور باشتهار النقل فهما فيحفظ
ونبهت في الشرح على أن الحلق ربما ورد بالكسر والضم معا

أو هم ما مع الفتح فيكون مثلثا أو بالفتح والضم أو بالفتح والكسر فهذه أربعة أنواع إلى الثلاثة الأولى فتصير أنواعه سبعة بالنسبة إلى مضارعه ويقنوع أيضا بالنسبة إلى ما ضربه إلى ثلاثة أنواع مشارك لفعل بالضم وللفعل بالكسر أولهما معا فيكون مثلثا وذكرت من كل نوع منها أمثلة فراجعها ثم ولما انتهى الكلام على مقياس مضارعه الكسر بأنواعه ومقياسه الضم بأنواعه ومقياسه الفتح أشار إلى القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله (عين المضارع من فعلت حيث خلا * من جالب الفتح كالمبني من عتلا * فاكسر أو اضم إذا تعين بهما * لفقد شهرة أوداع قد اعتزلا) * أي (٢٥) إذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح

من جالب الفتح وهو حرف الخلق فاكسره إن شئت أو اضمه إذا لم يتعين أحدهما بشهرة أوداع فقله عين المضارع مفعول مقدم لقوله كسر أو اضم تنازعا وتعين فاعل باعتزل مقدر بعد إذا يفسره اعتزل المسد كوره ومثل لما فيه وجهان بالمضارع المبني من عتله وهو يعتله ويعتله إذا أخذ بهتف وبهم ما قرئ خذوه فاعتلوه ومثله عرش بعرض وعرش أي بني عريشا وعكف على الشيء يعكف ويعكف أي أقام عليه وبهم ما قرئ وما كافوا بعرضون وعلى قوم يعكفون وقد أوردت في الشرح منه مائة وأربعين مثالا مما نقل فيه الوجهان في الصحاح والقاموس وقد شرط الناظم لجواز الوجهين أن يخلاو من جالب الفتح وأن لا يتعين أحدهما بشهرة استعمال أوداع وقد سبق أن جالب الفتح كون عينه أو لامه حرف خلق وإن دأى الكسر أربعة كون فائه وارا كوعدي سد أولامه أو عينه باء كاع يبيع وري يري أو كونه مضاعفا لازما كحسن يحسن وإن دأى الضم كونه مضاعفا

غير هذا (قوله أو هم ما مع الفتح) نحو نغبر يقه وينغبه وينغبه أي ابتلاه وذكرا أمثلة أيضا (قوله أو بالفتح والضم) نحو طلع سن الصبي كنع ونصر في أمثلة (قوله أو بالفتح والكسر) نحو نعب الغراب كنع وضرب في أمثلة (قوله بالضم) نحو شحب لونه رملج الماء كنع وكرم في أمثلة (قوله بالكسر) نحو حنا عليه أكب كنع وفرح في أمثلة خمسة وعشرين (قوله لهم ما) نحو هري الطعام في عشرة أمثلة (قوله من جالب) وهو حرف الخلق في لامه أو عينه قال الشارح وفي جعل حرف الخلق سببا ناسخا لأنه شرط لا سبب (قوله أي إذا) فاستعمل حيث استعمال الشرط فلذا أتى بالفاء وتقدم معمول ما بعد الشرط حيث لا ضرورة أوليست شرطية والفاء زائدة (قوله إن شئت) فأوتخيرية (قوله مطابقة) أي عن الضبط قال ومفهوم عبارة المصنف أن جواز الوجهين عند عدم اشتها أحدهما ونقل في خطبة القاموس ما يوافقه لكنني تتبعته الصحاح والقاموس فلم أرمده من هذا القسم إلا منصوصا على ضبطها بضم أو كسر أو هم ما كما أوردته ولم يظهر ما هو الذي يجوز فيه الوجهان قياسا عند سماع أحدهما اه لكن قال أبو حيان قال أئمة اللغة ما لم يسمع له مضارع بضم أو كسر إن شئت ضممت أو كسرت وقال ابن عصفور هما جائزان سمع أحدهما أو لم يسمع لكن هذا لا ينفع المصنف وفي الدماميني وقال ابن عصفور بل يجوز الأمران مع اشتها أحدهما لا يرين فيجوز في يضرب الضم وفي يقتل الكسر وقال أبو حيان انما التخيير موقوف على انتفاء النقل لا على انتفاء الشهرة قلت انتفاء النقل لا يمكن ادعاؤه بخلاف الشهرة والذين قالوا انه لم يسمع انما أرادوا ذلك والانتفاء العمل بهذا على الناس والمصنف صرح بما أرادوه ولم يفكوا عنه والتخيير قول الجمهور وقال ابن جني يتعين الكسر لان الأفعال مبناها على الاختلاف فكما أن فعل بالكسر قياس مضارعه يفعل بالفتح كذلك فعل بالفتح قياس مضارعه يفعل بالكسر اه تأمل (قوله قد يشارك) ذكر سبعة الأول كنصر وكرم نحو رسب في الماء غاص في أمثلة * الثاني كنصر وفرح نحو غب جاع في أمثلة * الثالث كضرب وكرم نحو حقر ذل في أمثلة * الرابع كضرب وفرح نحو نصب المكان كثر عشب في أمثلة * الخامس كنصر وكرم وفرح نحو نعب صارت قريبا في أمثلة * السادس كضرب وكرم وفرح ولم يذكر شيئا * السابع كنصر وضرب وكرم وفرح نحو خثر الابن نحن (قوله أيضا) وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه في نحو يقول وكسرها في نحو باع ظاهر للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء وكذا في ضم عين المضاعف المعدي (قوله سبق) وكسروا عين ما فاءه واو طلبا للتحفة كما فتحوا حلق العين واللام لذلك ولم

(٤ - لاميه) معدي كده يده أو ككون عينه أو لامه وارا كقال يقول وغرا يغز أو دال على فهاخرة كسابقى فسبقته فأنا أسبقه وأما المشهور بالضم فنحو نصره بنصره وقد أوردت منه نحو مائة وعشرين مثالا وأما المشهور بالكسر فنحو ضرب به يضرب به وقد أوردت منه نحو مائة وستين مثالا ونهت على أني لم أظفر بمادة طابقة يكون الشخص مخيرا فيها بين الضم والكسر لطابق مقتضى النظم وعلى أن فعل المفتوح غير الخلق قد يشارك فعل المضموم مع كسر مضارعه أيضا أوضحه وفعل المكسور مع كسر مضارعه أيضا أوضحه فيكون أربعة أنواع وأما مشاركتها لهما معا وهو المثلث فقد سبق ونهت أيضا على

وجه المناسبة في اختلاف حالاته مضارع فعل المفتوح من كسره في حالة وضمة في أخرى أو فتحه أو جواز الضم والكسر والله اعلم
 فصل في بيان أحكام اتصال الفعل (٣٦) الماضي بشاء الضمير أو نونه وخصه بالفعل الثلاثي المعتل لتغيره

دون غيره فقال (وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان بنا الاضمار متصلا أو نونه) أي وانقل لفاء الفعل الثلاثي شكل عينه المعتلة عند اتصاله بشاء الضمير أو نونه وخرج بقوله الثلاثي غيره وبالمعتل الثلاثي الصحيح العين فان الفعل غير الثلاثي المعتل العين لا يتغير وزنه عند اتصاله بشاء الضمير أو نونه بل يسكن آخره فقط كدحرجت وأكرمت وانطلقت واستخرجت وكذا كرمت وفرجت ونصرت وضربت وودعت ودعوت ووميت ومثله ضربت وانصرتا والنسوة خرجن ودخلن وأما الثلاثي المعتل العين نحو طال وخاف وهاب فانه اذا سكن آخره عند اتصاله بشاء الضمير أو نونه التقي سا كان وهما آخر الفعل والالف المنقلبة عن عين الفعل فيحذف حرف العلة ويبقى فاء الكلمة مفتوحة على أصله ولا يعلم أنه من باب فعل بالضم أو فعل بالكسر أو فعل بالفتح فينقل الى فائه شكل عينه المحذوفة وهي الضمة ان كان من باب فعل بالضم أو الكسرة ان كان من باب فعل بالكسر فيقول طلبت بضم الطاء وخفت وهبت بكسر أو لهما لان أصل طال طول بضم الواو ككرم وأصل خاف وهاب خوف بكسر الواو وهيب بكسر الياء كخرج فلما تحركت

يفتحوا حلقى الفاء كأمرو وهربا يسكون فاء الكلمة في المضارع فلا يكون ثقبه الا ولما لم يكن في نحو ضرب ونصر مرجح لكسر ولا ضم كان القياس جواز الوجهين لاستوائهما لولا تخصيص اسمهما بالاستعمال بأحدهما دون الآخر فصار المرجح فيه النقل وحاصل ما ذكره المصنف في هذا الباب أن مضارع المضموم مضموم والمكسور مفتوح الا ما شذ وحده أو صاحبه قياسا والمفتوح يكسر في أربعة ويضم في أربعة ويفتح فيما عينه أو لاه حرف حلقى ما لم يشتهر بضم أو كسر ويحذف فيه فيما عد ذلك ما لم يشتهر بشئ

فصل في بيان أحكام اتصال الفعل الماضي بشاء الضمير أو نونه أي في بيان حكم الفعل اذا اتصل به ما ذكره هو ظاهر (قوله بشاء الضمير) من اضافة المسمى الى الاسم أو من اضافة العام للخاص واحترز بشاء الضمير عن تاء التأنيث فليس لها ما تاء الضمير (قوله أو نونه) لم يتعرض الناظم لهذا الضمير وتعرض له الشارح (قوله وخصه) أي هذا الفصل (قوله لتغيره) وذلك لانه عند اتصال تاء الضمير أو نونه به تسقط عينه لالتقاء الساكنين آخر الفعل والالف المنقلبة من عين الكلمة فاحتج الى التنبه على وزنه في الاصل هل هو من باب فعل بالكسر أو فعل بالضم أو فعل بالفتح وأما غير الثلاثي فانه وان سكن آخره ايضا مطلقا صحيحا كان أو معتلا مزيدا فيه أو مجردا وكذا الثلاثي اذا كان صحيح العين لم يتغير وزنه كضربت ودعوت وكرمت وفرجت ونصرت ودحرجت وانطلقت واستخرجت أفادها الكبير وانما سكن آخره مطلقا التوالي أربع منكرات فيما هو كالكلمة الواحدة وطرد الباب فيما لم يكن فيه التوالي وانظر تمام ما قيل هنا في غير هذا الكتاب (قوله لتغيره) أي تغير وزنه (قوله وانقل) أي قد والنقل (قوله اذا اعتلت) أي أعلنت لان الاعلال أخص من الاعتلال ويقرأ المتن بنقل حركة الهمزة الى التنوين واذا احتمل أن تكون ظرفية فقط أو شرطية حذف جوابها (قوله متصلا) أي بالفعل أو مراد اتصاله بتدبر (قوله بنا الاضمار) متعلق بقوله متصلا وهو بالقصر قال المحشى من اضافة المسمى الى الاسم وفيه تسامح والاقرب أنه من اضافة المتعلق للمتعلق (قوله وخرج) أي فلا يحتاج لنقل (قوله وأما الثلاثي) عبارة ركيكة ولو قال فالثلاثي معتل العين اذا سكن الخ (قوله ويبقى) ظاهر المتن ان النقل قبل القلب وهذا اتصال (قوله ولا يعلم) أي فاحتج الى ما يدل به على الهيئة وهو النقل (قوله أو فعل بالفتح) توسيع دائرة تدبر (قوله شكل عينه المحذوفة) فالنقل على هذا بعد الحذف وبعد القلب أفاد كل ما ذكر على سبيل التقدير والتخييل وقال بعضهم تنقل الحركة قبل الحذف وتحتذف العين لالتقاء الساكنين وهذا مذهب الاكثر كما أفاده السعد (قوله بضم الطاء) انما كان بالضم لان أصله طول ككرم لانه ضد قصر واسم الفاعل منه على فعيل وهو طويل وهو قياس فعل بالضم (قوله بكسر الواو) لمحى مضارعه على يفعل بالفتح وكذا هاب (قوله صار) لا داعي لهذا كله بل اذا أريد اتصال الضمير بنقل الحركة من العين على ما للشارح وكون المحذوف افعلة تضر يقيمة كالثابت فتم ما للشارح تكاف لا داعي لارتكابه فأمل (قوله واذا) شرطية جوابها فانه الخ واسم يكون يعود على شكل عين ومنه

الوار والمياء وانفتح ما قبلها صار ألفين فلما اتصلت بشاء الضمير وسقطت الالف صار طالت وخفت وهبت بفتح أو لهما فنقلت الضمة التي في عين طول الى فائه فصارت طلت والكسرة التي في عين خوف وهيب الى فائهما فصارت اخفت وهبت ونقلت عبارة ما شكل عينه فتحة كقال وباع لكن أخرجه بقوله (واذا فتحا يكون فتحة اعتض بحانئ تلك العين منتقلا) أي واذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحة فلا ينقل شكل عينه الى فائه اذا لاقاه في نقل الفتحة لان أول كل ماض مفتوح

وحينئذ تعذر الدلالة على وزن الفعل فيراعى فيه حينئذ كونه من ذوات الواو (٣٧) كقوله أو من ذوات الباء كجاء ويعوض

شكلة العين بشكلة بحانسه ثلاث
العين رهي الضمة ان كانت العين
واو أو الكسرة ان كانت ياء فيحول
بهما الفاء فاصل قال وباع قول
وبيع كنصر وضرب فقلبت
الواو والياء ألفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما فلما اتصلت
الضمير سقطت الألف فصارت قلت
وبعت بفتح أولهما فأعطى كل
واحد منهما شكلا بحانسا عينه
فصارت قلت بضم أوله وبعت بكسر
أوله والله أعلم

• (باب أبنية الفعل المزيد فيه) •
ومراده ما يشمل مزيد الرباعي
والثلاثي لما سبق أن الفعل المجرد
ثلاثي ورباعي وإن الرباعي له بناء
واحد وهو فعال والثلاثي ثلاثة
وهي فعل بالضم وفعل بالكسر
وفعل بالفتح وكذلك لم يأت من
مزيد الرباعي إلا ثلاثة أوزان
وهي تفعّل كتحجج وافعل
كحجج وافعل كاطمان واقشعر
وسائر أوزان المزيد فيه من
مزيد الثلاثي وأكثر ما ينتهي ببناء
الفعل المزيد إلى ستة أحرف
كاستقام ويلزم منه أن
الزيادة إما بحرف ككرم أو
بحرفين كالطلق أو بثلاثة
كاستخرج وقد صدرت الباب
في التمرح بأشعار مفسدة في
معرفة الزائد وانقسامه إلى
تكرير الأصل فلا يختص بحرف
بعضها وغير تكرير الأصل
ويختص بحروف الزيادة العشرة
وهي سائر الحروف وكذا
يعرف به الزائد وإن أسول
الكلمة تقابل بالفاء والعين
واللام وإن العرب لا تكاد تزيد

متعلق بمنتهى الان كان اسم فاعل حال من فاعل اعتض الذي هو أمر ومجانس مفعول
اعتض أو منه متعلق باعتض ومن معني عن أو منه قد اسم مفعول حال من مجانس وقوله
اعتض أي على الفاء كما أشار له الشارح (قوله وحيد) عبارة كبيرة فيستدرك فيه حينئذ
التنبيه المذكور على الوزن ويراعى فيه التنبيه على أن عينه المحذوفة هل هي قبل انقلابها
ألفا أو ياء فتعطى شكلا بحانسا لثلاث العين تأمل (قوله فأصل) أي ما حق اللفظ أن يكون
عليه بمقتضى القواعد والألف هذا اللفظ لم تنطق به العرب أصلا (قوله قول) بالفتح كنصر لانه
يتمتع أن يكون أصله بالضم لان المضموم لا يكون إلا لازما وقد قالوا قلته ويتمتع أيضا أن
يكون بالكسر لان مضارعه على بفعل بالضم فتعين أنه بالفتح وقيل انه يحول إلى فعل بالضم
وهو مردود فانظر ما كتب على الشافية (قوله وبيع) ليجي مضارعه على بفعل بالكسر
(قوله فصارت) فيه ما سبق

باب أبنية الفعل المزيد فيه

وأما أبنية الأسماء فلا يسعها نظامه كذا قيل وهو مبني على أن المراد الموزونات وسبق
ما فيه وأن مراد المصنف الأوزان فإن ما ذكره بمنزلة الميزان ليكون المقصود له ذكر المهم
وهو الأوزان ولم ييسر له الايمان بالميزان الصريح في فعل ما ذكره لضيق النظم عليه (قوله
المزيد) اسم مفعول ولا يلزم وجود المجرد بالفعل بل تارة يكون مقسدا (قوله ومراده الخ)
أي وليس المزيد مستقلا بل هو متفرع على ما ذكر (قوله لما سبق) عبارة كبيرة وقد سبق
وهي ظاهرة (قوله وكذلك) وفي نسخة ولذلك وكلاهما غير ظاهر بل الظاهر وأما لم يأت ولا
يكون من مشمولات ما سبق وهو ظاهر صديقه في كبيرة (قوله الا ثلاثة) أي موازين ثلاثة
(قوله وسائر) أي باقي وهي خمسة وعشرون تنقسم إلى ملحق بدخرج نحو شمل أي أسرع
وملحق بدخرج نحو تجلبب أي لبس الجلباب وملحق بأسر نجم أي ازدحم نحو أفتنس أي
رجع وغير ملحق نحو أخرج (قوله وأكثر) وانما نقص عن الاسم لثقله وفروعه عنه فلو
ساواه لزم مساواة الفرع للأصل (قوله إلى ستة) الأولى حذف إلى (قوله ويلزم) أي عقلا
وهو موافق للوجودان لكن له صورتان الواحدة ما قبل الفاء أو العين أو اللام أو بعد
والاثنان ما قبل الفاء أو العين أو اللام أو بعد أو أحدهما قبل الفاء والاخر قبل العين
أو اللام أو بعد فهذه ستة أمثلة يقال فيها إذا كان أحدهما بعد الفاء وكذا يقال في الثلاثة
ومن هذا نشأت الأبنية الأربعة تدبر (قوله في معرفة الزائد) قال اعلم أنه لا يعرف الأصل
من الزائد إلا بمعرفة الميزان وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة بالفاء وعن ثانيها بالعين
وعن ثالثها وكذا رابعها باللام فيقال في وزن ضرب فعل ودخرج فعل وأما الزائد فإن كان
تكرير الأصل عبر عنه بلفظ ذلك الأصل فيقال في وزن ولي فعل وإن كان لغير تكرار عبر
عنه بلفظه فيقال في أعلم أفعّل (قوله بحروف الزيادة) قال ومعنى تسميتها بحروف الزيادة
أنه لا يزداد في الكلمة لغير تكرار الألف منها لا أنها أبدان زائدة لأنها قد تكون أصولا وذلك
ظاهر (قوله ما يعرف به الزائد) قال اعلم أنه لا يحكم بزيادة حرف الأبد ليسل وأقوى الأدلة
سقوطه في بعض التصاريح كسقوط هـ في أعلم وألف والي في علم وولي يمكن شرط
الاستدلال بسقوط الحرف على زيادته أن لا يكون سقوطه لعل نصريفة كسقوط ألف
طال وخاف وقال وباع في طلت وخفت وقلت وبعت وسقوط رار وعد في بعد وعدة فلا يكون
دليلا على الزيادة (قوله وإن أصول) هذا عين الأول فلا داعي إليه إلا أن يكون قوله أولاني

معروفة المراد منه بيان الدليل وهو السقوط وما هنا المراد منه البيان بالميزان فقوله وان
أصول الخ من تمة ما قبله وقوله وذكرت لأجاجة إليه فان الاشارات في الكبير أربعة (قوله
الافائدة) كدلالة الهمزة في أكرمته وأعلمته على التعدية والالف في ضاربتة على
الاشتراك في التفاعلية والمفعولية والسين في استغفوره على الطلب **و** واعلم **و** أن قوله
سابقة في كسيرة الزائد يقابل بالفظه يستثنى منه المبسمل من تاء الافتعال فيقال في وزنه
افتعل لا أفتعل اما البيان الاصل قبل الابدال وما لدفع النقل وقد يقال الزائد في الحقيقة قيسة
تاء الافتعال والابدال عارض فيصدق أن الزائد لم يقابل الا بالفظه **و** المصكر
للا لحاق ولغيره يوزن بما يوزن به السابق ان كان فاء، فبالفاء أو عينا فبالعين أو لا ما
فيها للام كشعشع وقتل وشمال وقيل يقابل الزائد بالفظه مطاوعا ولو مكررا وان كان في
الكلمة قلب أتى بالميزان مقبولا بفتقول في آيس مقبولا بئس عفل والزيادة للحاق بان
يقصد جعل بناء ثلاثي أو رباعي موازنا لما فوقه ومساويا له في بنيته المجردة من الزوائد
مطلقا أو لغيره فيه لغير الحاق ومساويا له في حكمه من اعلال وصحة غالبها وفي وزن مصدره
المشاع ان كان فعلا وان كانت الزيادة لغير الحاق لا يكون البناء ملحقا وان كان موازنا
كأعلم فان الزيادة لمعنى فلا يقال انه ملحق بخرج ولعدم محي مصدره كمصدر بخرج (قوله
وبسطه) أي في أثناء حل كلام المصنف وكذا يقال في قوله وذكرت الخ (قوله صرف) أي
عدل والمراد بالفعل هنا الماضي بدليل أن غيره عقد له فصلا بعد (قوله الابنية) أي
الاوزان على ما سبق قال المحشي ان ابنية مستعمل في الكثرة وفيه أن بناء ليس له الا جمع قلة
فان أراد حقيقة فالأمر ظاهر والا فلا (قوله حال منه) أي من الفعل كما صرح به في الكبير
وهو جار على رأي سيبويه من محي الحلال من المبسمل ويصح أن يكون حالا من ضمير الخبر
ويصح أن يكون ظرفا لغوا وبأوه سيبويه وقوله كأعلم من مزيد الثلاثي (قوله كآفته)
لا فرق بين الواوي والياقي ولذلك مثل بمثلين (قوله وتكون لمعان) أوصلها بعضهم الى
خسة وعشرين منها الملب والازالة كآفته أي أزال القذى عن عينيه ومنها موافقته
للاثلاثي كسرى وامرى لايلا ومنها الاغناء عن الثلاثي عند عدم وروده كآفح أي فاز
ومنها التعريض كآفته أي عرضته للقتل ومنها الاعانة كآفته أي أعانه على الحلب
ومنها التسمية كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه
ومنها البطل على صفة كآفته أي طردته أي جهاته طريدا ومنها البطل كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه
قبرا ومنها استحقاق صفة كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه
كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه
الصيرورة كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه
ومنها بلوغ الزمان أو المكان كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه كآفته أي سمينه
في أرق تامل (قوله أشهرها) ونذكر محي أفعال لازما فعل معدي نحو كبه فأكب (قوله
التعدية) اختلاف فيها فقبل قياس مطلقا وهو ظاهر التسميل وقبل سماع مطلقا وقبل
قياس في اللازم سماع في المتعدي وهو ظاهر مذهب سيبويه قال الدماميني وهو الحق وقيل
قياس مطلقا في غير باب أعطى وهو لا يخفى (قوله ومعناها) في الدماميني ومعناها أن
يجعل فاعل أصل الفعل مفعولا لفاعل أفعال كما تقول أخرج زيد عمرا فان عمرا هو الذي
كان الفاعل لخروج ونخرج هو الثلاثي الذي هو أصل هذا المزيد فيه فصيرت زيدا فاعلا

معرفة الافائدة زائدة على الاصل
وبسطه زيادة الامثلة وذكرت
معاني الانفعال وكل ذلك مما
يحتاج اليه وان كان صرف النظم
عن ذلك ضيق النظم والاقتصار
على المهم فذكر الابنية مسرودة
فقال **و** كأعلم الفعل يأتي
بالزيادة مع **و** والي وولي استقام
اسرجهم أنه صلا **و** أي الفعل
حال التماسه بالزيادة يأتي كأعلم
فالفعل مبسمل أو يأتي خبره
وبالزيادة حال منه وكأعلم حال من
فاعل يأتي المستتر أي يأتي على
أوزان منها أفعال بزيادة همزة
القطع على الثلاثي سواء كان
على فعل بالضم كآفته أو
فعل بالكسر كآفته أو فعل
بالفتح كآفته كآفته أو دخلته
أو دخل الفاء كآفته أو العين
كآفته وآفته أو اللام كآفته
وأدخلت المكان وتكون لمعان
أشهرها التعدية ومعناها

أن يضمن الفعل معنى التصيير
 فيصير الفاعل في الأصل مفعولا
 وحيث أن كان الفعل لازما
 تعدى الى واحد وان كان متعديا
 الى واحد تعدى الى اثنين
 كالبيت زيد اثوابا الى اثنين
 تعدى الى ثلاثة كاعلمت زيدا
 عمرا قادما وهو مثال النظم
 * ومنها فاعل بزيادة ألف بين
 الفاء والعين وأشهر معانيه
 الاشتراك في القاعلية والمفعولية
 كضارب زيد عمرا ويكون
 لموافقة أفعل السابق كتابت
 الصوم والبيت بمعنى أوليت
 بعضه بعضا أو تبعته ومثال
 النظم يحتمل الموالاة من
 المناصرة فيكون للاشتراك أو
 الموالاة من متابعة الشيء
 فيكون بمعنى أفعل ومنها فاعل
 بتضعيف العين وأشهر معانيه
 التعدية كافعل نحو كرمته
 وفرحته ويكون بمعنى تفعل نحو
 ولي وتولي إذا أدبر ومثال النظم
 يحتمله ويحتمل التولية أي
 جعلته والياء * ومنها استعمل
 بزيادة همزة الوصل والسين
 والياء وأشهر معانيه الطلب
 كاستغفر ربك وقد يكون لموافقة
 أفعل كاجاب واستجاب واطاوعه
 كاحكمته فاستحكم وأقته فاستقام
 وهو مثال النظم ومعنى المطاوعة
 حصول فعل قاصر اثر فعل متعد
 * ومنها أفعل بزيادة همزة
 الوصل والنون بين العين واللام
 الأولى ويكون لمطاوعة فاعل
 الرباعي كيرحم الابل فاجرحمت
 بمعنى جمعها فاجتمعت * ومنها
 انفسع بزيادة همزة الوصل
 والنون

لا فعل الذي هو أخرج وهو الذي يصير محرما مفعولا اهـ (قوله أن يضمن) وقيل أن يجعل
 الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد أن لم يكن كذلك (قوله ان يضمن) يقتضي أن
 الهمزة لا تدخل لها وليس كذلك بل المراد أنه إذا أريد ما ذكر أدخلت الهمزة على المحرر
 فصارت معنى المريد الصيرورة تدبر (قوله وأشهر الخ) قال المصنف ولاجل الاشتراك
 المذكور صرح المرفوع بمنصوب وبالعكس ومنه قول الرازي
 قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعما

فنصيب الأفعوان على أنه يدل من الحيات وهو مرفوع لفظا لأنه منصوب معنى لأن كل
 شيئين تسالمهما فافعالان ومفعولان وهذا التوجيه أسهل من أن يكون التقدير قد سالم
 الحيات منه القدما وسالمت القدما الأفعوان هذا كلامه واعتراض بأن هذا خلاف مذهب
 البصريين وأكثر الكوفيين وإنما قال ذلك ابن سعدان قاله الدماميني في شرح التسهيل
 (قوله لموافقة) أي أيما المعنى يوافق معنى أفعل فلا يكون للاشتراك ولا يكون هذا الاعتد
 عدم الصلاحية للمشاركة ويأتي بمعنى فعل بالتشديد أي التكثير نحو ضاعفته أي ضعفته
 (قوله أفعل) في التسهيل ذي التعدية ولموافقة الفعل المحرر نحو سافر زيد قال بعض
 شارحي الشافية وليس من سافرت ففعل ثلاثي قلت في الصحاح سافرت خرجت الى السفر
 فانا سافر فسافرت الى بلد كذا فانظر هل بين هذين المعنيين تفاوت أفاده الدماميني (قوله
 يحتمل) الأولى يحتمل من الموالاة بمعنى المناصرة أو منها بمعنى متابعة الشيء كما ذكره في
 الكبير (قوله بتضعيف العين) قال الدماميني واختلف في الزائد منه فالخليل وس على
 أنه الأول لأنه في مقابلة الياء من يبطر وقال آخرون الزائد هو الثاني لأنه في مقابلة الواو من
 جهور وكذا الوجهين حسن قيل وكذا الخلاف في الزائد من كل مكرر وهكذا ذكره ابن جني
 في المصنف ثم قال وكذا الوجهين صواب والاخير هو القياس انتهى (قوله وأشهر الخ) في
 الشافية وفعل للتكثير غالبا نحو غلقت قال الدماميني وهو على ثلاثة أنواع أن يكون راجعا
 الى نفس الفعل كقولك فلان يحول ويطوف أي يكثر الجولان والظواف * والثاني الى
 الفاعل كقولك برك النعم * والثالث الى المفعول نحو غلقت الابواب واشترط النجاة
 في الاخيرين أن لا يكون الفاعل أو المفعول واحدا فلا يقال برك بعير ولا غلقت بابا إذ
 التكثير فيهما راجع الى غير الفعل اما الى الفاعل في اللازم أو المفعول في المتعدى ومحال أن
 يكون الواحد كثيرا بخلاف النوع الأول اذ يتأتى حصول فعل من فاعل مرارا كثيرة
 وهذا الكلام ليس على إطلاقه بل غلقت بابا صحيح باعتبار تكثير الفعل والابواب صحيح
 أيضا باعتبار تكثيرهما انظر الدماميني (قوله التعدية) أي تعدية القاصر وذو الواحد
 (قوله التولية) في الكبير بمعنى التصيير ومنها السلب نحو قودت البعير اذا أزلت عنه قواده
 والتوجه نحو شرق وغرب ونسبة الشيء الى معنى ما يصيغ منه نحو فقتله اذا نسبه للفسق
 ومثله بعضهم بكفرته قال الدماميني في المحكم وككفر الرجل نسبه الى الكفر فانظره
 واختصار حكايته نحو هال اذا قال لا اله الا الله وأمن اذا قال آمين وأيه اذا قال بأيمه الرجل
 (قوله وأشهر) في الشافية واستعمل للسؤال غالبا اما صريحا نحو واستكثبته أو تقديره نحو
 استخرجته تقول استخرجت التود ولا يمكن هنا طلب في الحقيقة الا أنه بمنزلة اخرج
 والاجتهاد في تحريكه كأنه يطلب منه أن يخرج (قوله ومعنى المطاوعة) لا يخفى أن هذا ليس
 معنى الفعل مع أن الكلام في معناه ولذا قال بعضهم هي قبول فاعل فعل أو فاعل فعل آخر

وقال بعضهم المطاوعة حصول الأثر عن تعاقب الفعل المتعدي بمفعوله فأنك إذا قلت باعدته
فالحاصل له التباعد بالمطاوع تباعد ويكون استفعال التحول إلى الشيء حقيقة نحو استخبر
الطبيب أي صار يحجرا حقيقة أو مجازا نحو « ان المبعثات بارضنا تستنسر » أي تصير كالنسر
في القوة والبغات بتثليث الباء طائر ضعيف الطير ان قال الدماميني وهذا يستعمل معنيين
أحدهما أن يصير الضعيف فيناقويا باستعانة بنا والتجاء اليان فيكون مدحهم والثاني أنه
يصير قويا لا يكوننا ضعفاء لا قوة لنا وكل ضعيف وان كان أضعف الناس يتسلط في أرضنا علينا
ويصير قويا بالنسبة اليان فيكون ذمالهم واظهار أن القائل أراد المعنى الأول اه
وللا تخاذل نحو استأبنته فاستعبدني أي اتخذته أباقا فتخذني عبدا ولا مانع أن يكون هذا الطلب
وإذا أتى غير ذلك ومثله غيره فاقصصا راعا على البعض لدفع سائمة التطويل (قوله وهو لمطاوعة
الخ) قال الرضي باب الفعل لا يكون إلا لازما وهو في الأغلب مطاوع فعل بشرط أن يكون
فعل علاج أي من الأفعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الأثر
وذلك فيما يظهر للعيون كالسكر والقطع والجذب أولى وأوفق فلا يقال علمته فانه لم ولا
فهمة فانه لم وأما تعلم فانه وان وضع لمطاوعة فعل لكنه انما جاز فهمته ففهم وعلمته ففهم
لان التكرير الذي فيه كأنه أظهره وأبرزه حتى صار كالمحسوس وليس لمطاوعة انفعال
فعل مطردة في كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل طردته فذهب اه وفي الدماميني
ومنها انفعال لمطاوعة فعل نحو قسمة فانقسم وكشفته فأنكشف ومنه اذا السماء انططوت
واذا الكواكب انتثرت فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى وقوله علاج أي في حالة كون فعل
ذا علاج أي تأثير محسوس متعاقب بالظاهر فلهذا لا يقال علمت المسئلة فاعلمت ولا ظننت
ذلك حاصل فاطن لان العلم والظن منما يتعاقب بالباطن وليس أثرهما محسوسا كأن العرب
لما وضعوا هذا البناء للمطاوعة وأوجبوا أن يكون في الأمر العام مطاوعا ولا يكون
المطاوع إلا متأثرا قصدوا أن يكون أثره حسيما ظاهرا ليكون ظهوره مقربا لوجود مطاوعته
ومحققا لحصولها اذا محسوس متعقل ولا ينعكس فانضمام الحس إلى التعقل أقوى حالا من
انفراد التعقل ألا ترى أن انكسار الشيء معقول ومحسوس فاجتماعهما مطاوعته فان قيل
قد يقال فلان منقطع إلى الله تعالى وانكشفت لي حقيقة المسئلة مشارا إلى المعنى والباطن
ومنه الخبر أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلي ولا شك أن مثل ذلك من الأمور المنووية
والجواب عن ذلك من وجهين الأول أنا لا نسلم أن مثل ذلك حقيقة بل هو من باب التجوز
وليس الكلام فيه انما الكلام فينا وضع له الباب بطريق الحقيقة والثاني أنا نسلم كونه
حقيقة ولكن لا نسلم كونه مطاوعا كما تقول انطلق زيد وانكمش وانجرد وانسل قال
سيبويه عقب هذه الألفاظ وهذا موضع قد يستعمل فيه انفعال وليس بمطاوعا فعل نحو
كسرت فأنكسر ولكنه بمنزلة ذهب ومضى فالحاصل أن مطاوعته بدون الأثر الحسي غير
جائزة فلهذا منعنا مثل العلم والظن ولكن رده غير مطاوع لفعلت غير ممنوع فما عترضت
به يجوز أن يكون من هذا القليل هكذا في بعض شروح الشافعية فان قلت فهل يصح أن تقول
قلت هذا الكلام فان قال قلت حكيم ابن الحاجب بحجته باعتبار وبعدهم بحجته باعتبار آخر وذلك
أنه قال في شرح المنفصل وقالوا قلته فان قال لان المقول معالج بتحرير اللسان والشفتين
وانخراج الصوت وكل ذلك محسوس للمخاطب والمخاطب فان أطلق قلته فانقال على إرادة
المعنى المفهوم من القول وذلك ليس فيه ما اشترط من غير أن يقصد إلى ألفاظ حقيقة
أو مقسدة كان في الامتناع نظر اه محجرفه وقد يطاوع أفعلس نحو أزعجه فانزعج وقد

وهو لمطاوعة فعل كقصصاته
فانفصل أي قطعته فانقطع

* (وافعِلْ ذَا الْالفِ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةً

* وعارِيا كَذَا أَهْيَخَ اعْتَدَلَا)

أَيُّ وَيَأْتِي أَيْضًا عَلَى أَفْعَالٍ

بِزِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ ذَا الْالفِ رَابِعَةً

مُزِيدَةً بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ وَافْعَلْ

عَارِيًا مَعَهَا مَعَ أَضْعَافِ اللَّامِ

فِيهِمَا وَهِيَ اللَّامُ كَأَجْمَارٍ لَوْنُهُ

وَاصْفَارٌ وَاجْرُ وَاصْفَرُ وَالْفَرْقُ

بَيْنَهُمَا أَنَّ أَفْعَالَ يَكُونُ لِلْوَنِ غَيْرُ

ثَابِتٍ وَلِهَذَا يُقَالُ يَحْمَارٌ مَرَّةً

وَبَصْفَارٌ أُخْرَى بِخِلَافِ اجْرُ

وَاصْفَرُ * وَمِنْهَا أَفْعِيلُ بِزِيَادَةِ

هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَالْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ بَيْنَ

الْعَيْنِ وَاللَّامِ كَأَهْيَخَ الرَّجُلُ

بِالْمَوْحِدَةِ وَالْيَاءُ الْمَجْمُوعَةُ فَهِيَ يَخُ

إِذَا انْتَفَخَ وَتَكَبَّرَ وَاهْيَخَ الصَّبِيُّ

إِذَا سَمِنَ * وَمِنْهَا أَفْعَلُ بِزِيَادَةِ

هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَتَاءُ الْافْتِعَالِ

وَيَكُونُ لِمَطَاوَعَةِ فَعَلِ الْمَعْدِي

كَعَدَلِ الرَّجُلِ فَاعْتَدَلُ يَتَدَحَّرُ جِثَّتْ

عَذِيْبَةُ أَحْمَدَ لِيَسْبِطَ رِجْلَهُ لِيُفْرِكَ

قَوْلِي وَخَالِسَ سَنَابِسَ اتِّصَلَ بِأَيِّ

وَمِنْهَا أَفْعَالُ بِزِيَادَةِ تَاءُ فِي أَوَّلِ

فَعَلِ الرَّبَاعِيِّ لِمَطَاوَعَتِهِ كَدَسْرَجَتِهِ

فَتَسْدَحْرُجُ وَالتَّاءُ فِي تَدَحَّرُ جِثَّتْ تَاءُ

التَّائِيَةِ السَّاكِنَةِ وَمِنْهَا أَفْعِيلُ

بِزِيَادَةِ الْمُشْنَاءِ فَحَسَبَ بَيْنَ الْعَيْنِ

وَاللَّامِ كَعَذِيْبَةُ الرَّجُلِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ

وَالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ فَهِيَ عَذِيْبُوطٌ كَهَصْفُورٍ

وَعَذِيْبُوطٌ كَقَضَرَعُونَ إِذَا كَانَ

يَسْبِقُهُ الْحَدُوثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَمِنْهَا

أَفْعُوْعَلُ بِزِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

مَعَ تَكَرُّرِ الْعَيْنِ الْمَفْصُولَةِ بِالْوَاوِ

الزَّائِدَةِ وَيَكُونُ لِلْمُهْمَلَةِ نَحْوُ

أَعْشَوْشِبِ الْمَسْكَانِ كَثَرُ عَشْبِهِ

وَإِخْشَوْشِنَ زَادَتْ خَشْوَنَتُهُ

وَاللَّامُ يَرْوَرُ كَأَحْمَدُ الشَّرَابِ

صَارَحُوا وَاحْقُوقُفِ الرَّمْلِ

مُزِيدُ الرَّبَاعِيِّ نَحْوُ اسْبَطُوا الرَّجُلَ

يُشَارِكُ الْمَجْرُودَ نَحْوُ انْطَفَأَتِ النَّارُ وَطَفَّتْ وَكُلُّ مَا سَبَقَ مِنْ مُزِيدِ الثَّلَاثِي الْأَحْرَجِيمِ مِنْ مُزِيدِ
الرَّبَاعِيِّ (قَوْلُهُ وَافْعَلْ) أَمَّا عَطْفُ عَلَى أَعْلَمَ أَوْ عَلَى مَجْرُودٍ وَكَذَا يُقَالُ قِيَامًا بَعْدَ مَا مَعْ ذَكَرَ
الْعَاطْفُ أَوْ حَذْفُهُ تَدْبِيرُ (قَوْلُهُ يَكُونُ الْخُ) عِبَارَةُ التَّسْمِيلِ وَشَرْحُهُ وَمِنْهَا اللَّامُ الْوَاوُ الْفَعْلُ ثُمَّ قَالَ
وَأَفْهَامُ الْعَرُوضِ مَعَ الْالفِ كَثِيرٌ نَحْوُ نَحْلٍ فَاحْمَرَّ وَجِلُّ فَاصْفَرَّ قَالَ الْمُصَنِّفُ الْأَكْثَرُ أَنَّ
يَقْصِدُ عَرُوضَ الْمَعْنَى إِذَا جِيءَ بِالْالفِ وَلِزُومِهِ إِذَا لَمْ يَجِبْهَا وَقَدْ يَكُونُ الْأَمْرُ بِالْعَكْسِ مِنْ
قَصْدِ الزُّومِ مَعَ ثَبُوتِ الْالفِ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْجَنَّتَيْنِ مَدَامَتَانِ وَمِنْ قَصْدِ الْعَرُوضِ
مَعَ سَقُوطِ الْالفِ قَوْلُهُمْ أَحْمَرَّ وَجْهَهُ نَحْلًا وَاصْفَرَّ وَجْهَهُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ تَرْوَرُ عَنْ كَيْفِ فَهْمِ
ذَاتِ الْعَيْنِ وَقَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ أَفْعَلُ مَقْصُورٌ مِنْ أَفْعَالٍ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ بَدَلِيلُ أَنَّهُ مَا شَيْءٌ
يُقَالُ فِيهِ أَفْعَالٌ أَوْ يُقَالُ فِيهِ أَفْعَلُ وَلَكِنْ قَدْ يَكُونُ أَحَدُهُمَا وَيُقَالُ الْأَخْرَجُ كَثْرَةُ أَحْمَرَّ
وَإِخْضَرَّ وَكَثْرَةُ أَشْهَابٍ وَأَدْهَامٌ وَلَمْ يَسْمَعْ فِي أَرْعَوِي وَافْتَرَى وَارْقَدَ أَفْعَالٌ وَلَكِنَّهُ يَجُوزُ فِي
الْقِيَاسِ أَهْ وَقَالَ الشَّارِحُ قَبْلَ ذَلِكَ وَمَعْنَى كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَنَّهُ يَصِيرُ أَيُّ أَفْعَلٍ بِالْحَقِّ الْالفِ
إِلَى وَزْنٍ آخَرَ يَكُونُ مَعْنَى آخَرَ عَلَى مَا هُوَ الْقِيَاسُ فِي اخْتِلَافِ مَعَانِي الْإِبْنِيَّةِ وَقَدْ يَتَّفَقَانِ فِي
الْمَعْنَى كَمَا يَتَّفَقُ غَيْرُهُمَا مَعْنَى مَعَ اخْتِلَافِ الْبِنَاءِ أَهْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْرُقُ بَيْنَ أَفْعَلٍ لِمَا يَأْتِي مَرَّةً
وَاحِدَةً وَأَفْعَالٍ لِمَا يَتَجَدَّدُ شَيْئًا فُشِيًّا وَقَدْ يَسْتَعْمَلَانِ فِي الْعِيُوبِ الْحَسِيَّةِ كَاعْوَرَّ وَاعْوَارَ وَقَدْ
يَدُلُّانِ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ وَعَيْبٍ نَحْوُ ارْقَدَ أَسْرَعَ وَانْقَضَ سَقُوطُ وَاهْمَ أَرَّ اللَّيْلِ انْتَصَفَ مِنْ مَرَّةِ الشَّيْءِ
وَهِيَ وَسْطُهُ وَأَمَّا لِسُ الشَّيْءِ مِنَ الْمَلَا سَةِ ضِدَّ الْحَشْوَةِ دَمَامِيْنِي (قَوْلُهُ أَفْعِيلُ) مِنْ مُزِيدِ
الثَّلَاثِي وَفِيهِ خِلَافٌ قَالَ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ مِنَ الْأَوْزَانِ الَّتِي أَغْفَلَهَا سَيِّبُوهُ وَقَالَ بَعْضُ الْمُخَارِبَةِ
لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا صَاحِبُ الْعَيْنِ فَلَا يَلْتَفِتُ لَهُ دَمَامِيْنِي وَهُوَ عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهُ بِنَاءً مُقْتَضِبٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْبِقْ
بِمِثَالٍ هُوَ أَصْلٌ لَهُ لِأَنَّ الْاِقْتِضَابَ كَوْنُ الْكَلِمَةِ عَلَى مِثَالٍ غَيْرِ مُسَبِّوقٍ بِآخِرٍ هُوَ أَصْلٌ لَهُ
أَوْ كَالْأَصْلِ مَعَ خَلْقِهِ مِنْ حَرْفٍ مُزِيدٍ لِمَعْنَى أَوَّلِ الْخَلْقِ نَقُولُنَا غَيْرُ مُسَبِّوقٍ بِآخِرٍ هُوَ أَصْلٌ لَهُ
أَحْتِرَازٌ مِنْ جَلْبَابِ فَاهِ مَلْحَقٍ بِدَحْرَجٍ وَقَوْلُنَا أَوْ كَالْأَصْلِ أَحْتِرَازٌ مِنْ شُؤْاقِ عَنَسِ فَاهِ مَلْحَقٍ
بِأَحْرَجِيمٍ وَهُوَ مُزِيدٌ فِيهِ فَلَمَّا أَلْحَقَ بِهِ صَارَ كَالْأَصْلِ لَهُ وَقَوْلُنَا مَعَ خَلْقِهِ أَحْتِرَازٌ مِنْ أَعْلَمَ وَعِلْمُ فَنَ
التَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةُ لِلْمُهْمَلَةِ وَقَوْلُنَا أَوَّلُ الْخَلْقِ أَحْتِرَازٌ مِنْ نَحْوِ جِهْ وَرَفَانِ الْمَزِيدِ لِلْخَلْقِ
بِدَحْرَجٍ كَذَا فِي شَرْحِ هَذَا الْكِتَابِ فَتَأَمَّلْهُ (قَوْلُهُ وَتَاءُ الْافْتِعَالِ) سَوَاءٌ أَثْبَتَتْ أَوْ أَمْدَلَتْ كَفِي
اصْطِبَرُ وَسَوَاءٌ بَقِيَتْ بِالْادْعَامِ أَوْ أَدْعَمَ فِيهَا كَارْتَنُ وَسَوَاءٌ بَقِيَ الْوِزْنُ عَلَى حَالِهِ أَوْ حَذْفَ مَنْزِهِ
شَيْءٌ كَاتَخَذَ فَيُقَالُ تَخَذَ وَهَذِهِ الصَّيْغَةُ مِنْ مُزِيدِ الثَّلَاثِي وَمِنْ مَعَانِيهَا الْاِتِّخَاذُ نَحْوُ إِذْ جِيءَ أَيُّ
اِتِّخَذَ ذَبِيحَةً وَالتَّسْبِيْبُ نَحْوُ اعْتَمَلُ وَاسْتَسْبَقَ قَالَ سَيِّبُوهُ اسْتَسْبَقَ لِلتَّصَرُّفِ وَالطَّلَبِ
وَالْاِجْتِمَاعِ (قَوْلُهُ فَعِلُ) وَقَدْ يَطَاوَعُ أَفْعَلُ نَحْوُ انْصَفَقَ فَانْتَصَفَ (قَوْلُهُ اتِّصَلَ) يَحْتَمِلُ أَنَّ
يَكُونُ مُسْتَأْنَفًا لِإِفَادَةِ أَنَّهُ مُتَّصِلٌ بِمَا سَبَقَ مِنْ أَوْزَانِ الْمَزِيدِ وَالضَّمِيرُ فِيهِ لِلْمَذْكُورِ وَيَحْتَمِلُ
مَا لَلشَّارِحِ عَلَى مَا يَأْتِي (قَوْلُهُ بِزِيَادَةِ) فَهُوَ مِنْ مُزِيدِ الرَّبَاعِيِّ (قَوْلُهُ لِمَطَاوَعَتِهِ) أَيُّ لَا لِلْخَلْقِ
(قَوْلُهُ فَعِيلُ) وَأَمَّا فَعِيلُ نَحْوُ حَقَّقَ الشَّيْخُ كَبُرَ وَفَتَرَ عَنِ الْجَمَاعِ وَفَعُولُ نَحْوِ جِهْ وَرَأَى رَفَعَ صَوْتَهُ
بِالْقَوْلِ وَفَعِيلُ ذُو الْبَيَّةِ فَانْ بَاءُ زَائِدَةٌ فِيهِ لِلْخَلْقِ وَفَعِيلُ نَحْوِ بَطَرَاذِغٍ صَنْعَةُ
الْبَيْطَرَةِ وَهِيَ مَعَالِجَةُ الدُّوَابِّ وَفَعِيلُ بِتَأْخِيرِ الْيَاءِ عَنِ الْعَيْنِ نَحْوُ عَذِيْبُوطِ الْعَيْنِ وَالْيَاءُ الْمُهْمَلَتَيْنِ
وَالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيُّ أَحْدَثَ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَأَهْمَلُ سَيِّبُوهُ هَذَا الْوِزْنُ كَذَا قَالَ الْمُصَنِّفُ وَفَعِيلُ نَحْوُ
سَلَقَى الرَّجُلُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِهِ فَخَلَقَاتُ بَعْدَ فَعَالٍ وَبَعْضُ الْمُخَارِبَةِ خَالَفَ فِي فَعِيلٍ فَقَالَ يَحْتَمِلُ
كَوْنُ الْيَاءِ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَلَا خَلْقَ كَذَا فِي الدَّمَامِيْنِي تَأَمَّلْ (قَوْلُهُ أَفْعُوْعَلُ)

وَالْهَالِ صَارَ أَعْوَجَ * وَمِنْهَا أَفْعَلُ بِزِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَتَضْعِيفِ اللَّامِ الثَّانِيَّةِ وَهُوَ مِنْ مُزِيدِ الرَّبَاعِيِّ نَحْوُ اسْبَطُوا الرَّجُلَ

يعني انشطجيع وامتد واسيطرت الابل مدت أعذاقها لتسرع في سيرها واسيطر الشعر طال ومنها نفاعل بزيادة التاء والالف
وأشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية لفظا والمفعولية نحو تضارب زيد وعمر و قد يكون لمطاوعة فاعل الذي يعني أفعل
نحو واليت الصوم فتوالي كانه فتتابع يعني أتبع بعضها بعضها وهو مثال الناطم ومنها تفعل بزيادة التاء والتضعيف للعين
وهو لمطاوعة ففعل المضاعف كعلمته فتعلم وأدبته فتأدب وتولى ومنها فعل بزيادة السين في آخره للإطلاق بفعل
الرابعي نحو خلبس قلبه بالخلاء المجبسة وبالباء الموحدة أي خلدعه وقتنه وأصله خلبه ومنه قولهم برق خلب الذالم يعقبه
مطر وتسكن آخر الضرورة الشهيرة ولكن مقتضى الصحاح والقاموس أن سینه أصلية لانها أورداه في السين لا الباء * ومنها
سفعل بزيادة السين في أوله للإطلاق بفعل أيضا كسنبس في سيره يعني أسرع وأصله سبس أي تحركه ونطق فاما قوله اتصل فكمل
به القافية لان وزنه افتعل كاعتدل والتقدير واتصل توالي مع تولى وما بعدها بما قبلها * (واحبنطأ احونصل استلقى تسكن
سالمتي قلنسيت جوربت هرولت هرتحلا) * (٣٢) أي ومنها أفعل بزيادة همزة الوصل والتون بين العين واللام والهمزة

أيضا في آخره للإطلاق أيضا
يا حرنجيم من مزيد الرباعي نحو واحبنطأ
إذا عظمت بطنه من وجع يسمى
الطبيط محركا ويسمى أيضا الطباط
بضم الطاء وهذا الوزن وهو
احبنطأ بالهمزة ذكره في القاموس
من زياداته ولم يذكر في الصحاح
الا احبنطى بغير همزة وهو المشهور
في كتب التصريف * ومنها
افو نعل بزيادة همزة الوصل والواو
والتون بين الفاء والعين نحو
احونصل الطائر بالمهملةين إذا ثنى
عنقه وأخرج حوصلته وهي
مستقر الطعام منه كالكرش من
غيره أو هي مجرى الطعام كالخاقوم
* ومنها أفعل بزيادة همزة
الوصل والتون بين العين واللام
وألف التانيث للإطلاق بالحرنجيم
كاستلقى الرجل على قفاه أي
استلقى ومثله احبنطى * ومنها
ففعل بزيادة التاء والميم كتمسكن
الرجل أظهر المسكنة وأصلها

وهو من مزيد الثلاثي قبل الغير الحاق * واعلم * أنهم اغما قالوا الحلوى أفوعل ولم يكن
أفعل من مكررا العين واللام وهو أكثر لان اخشوشن من الصحيح لا يكون على
هذا الوزن وحل المعتل على الصحيح ولذلك تقول ثنيته فاثنوني (قوله يعني انشطجيع) وقد
يطاوع فعلا نحو طأ طأ طأ أنظر الدماميني واختلافوا في هذا الوزن هل هو مفتضرب
أو ملحق فالثاني قال ان أحد المثلين زيد للإطلاق بالحرنجيم بدليل اتحاد مصدرهما والاول قال
ان الادغام مانع من الإطلاق وهو من مزيد الثلاثي (قوله لمطاوعة الخ) فان قلت لا يصح
التثنية بتعلم لانه لو كان مطاوعا لم يصح نفيه بعد ثبوت المطاوع واللازم متنبأ لا ترى
أنه لا يصح قولك كسرتة فما انكسر ويصح أن يقال علمته فما تعلم قلت أجاب عنه الشيخ
الامام أبي الدين السبكي رحمه الله بما معناه أن الفرق بين الصورتين ثابت وذلك أن تعلم
العبد لغيره لا يلزم حصول العلم للمتعلم ولا بد لتوقفه على أمر آخر وهو ايجاد العلم في
القلب وذلك غير ممكن من المخلوق فلذلك أمكن أن يوجد من العبد تعليم لغيره ويختلف
العلم لفقده خلق الله في قلب المتعلم بخلاف الكسر فان الانكسار لا يتخلف عنه اذ لا واسطة
بينه وبينه فلذلك جاز علمته فما تعلم وامتنع كسرتة فما انكسر أفاده اللاماميني (قوله خلب)
بالضم والتشديد وهو من مزيد الثلاثي كما قال وأصله (قوله أصلية) وقيل مزيد اللام من خبس
أخذ بزيادة السين أحق لتطرفها ولان باب زيادتها أكثر من باب زيادة اللام لكن ذكر
القاموس هذه وما بعدها في الباب المذكورين لا يقتضي أنه من مجرد الرباعي تأمل (قوله
والتقدير) عليه توالي مبدأ خبره الجملة وحله حل معنى لا أعراب أو من باب الاشتغال
لكنه بعيد (قوله احونصل) باسقاط العاطف فيه وفيما بعده (قوله من مزيد) راجع لا حرنجيم
وأما ما نحن فيه فن مزيد الثلاثي كما أشار إليه الشارح (قوله أو هي) حكاه في الكبير بقيل
(قوله ومثله) أي على ما في الصحاح (قوله فععل) هو وما بعده للإطلاق بدسرج (قوله زهرقت
الخ) كاه من مزيد الثلاثي للإطلاق (قوله بتكرير العين) انما لم يجعل من تكرير الفاء لان

من السكون * ومنها فعلى بزيادة الالف للإطلاق بفعل كسلفاه أي أقامه على قفاه * ومنها ففعل بزيادة
التون بين العين واللام كقلنسة ألبسه الفلاسوة وهو ما يلبس في الرأس * ومنها فوعل بزيادة الواو بين الفاء والعين كجوربه ألبسه
الجو رب بالجيم وهو ما يلبس في الرجلين * ومنها فوعل بزيادة الواو بين العين واللام كهرول في مشيه أسرع والتاء فيه تاء الفاعل
وفي قلنسيت وجوربت تاء التانيث الساكنة * (زهرقت هلقمت رهمست) كوال ترهش ششف احفظ أسلهم قطرون الجمال * أي
ومنها فععل بتكرير العين كزهرق الرجل بتكرير الزاي إذا أكثر من الضحك أصله هرق ومثله دهسدم الجدار هدمه ومنها هفعل
بزيادة الهاء في أوله نحو هلقم الطعام لقمه * ومنها ففعل بزيادة الهاء بين الفاء والعين نحو رهس المسكن بمعنى رمسه أي ستره
ودفعه والرس الضرب والتاء فيه وفي هلقمت وزهرقت تاء الفاعل * ومنها فوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين
مع تضعيف اللام ككوال الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه أصله كأل * ومنها ففعل بزيادة التاء في أوله والهاء بين الفاء والعين

فحوت ترهشفت الشراب بالشين المججمة أي ارتشفت بمعنى امتصه . ومنها افعال زيادة همزة الوصل وهمزة بين العين واللام مع تضعيف اللام كاجفاظ بالجيم والظاء المججمة اذا اشرف على الموت واجفأ طم الجيفة انتفخت رقدية قال اجفأ ط كاجسار . ومنها افعال زيادة همزة الوصل واللام بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كاسلمهم الرجل بالشين المهملة بمعنى سهم اذا تغير وجهه من آثاره من أوسفر . ومنها فعلان بزيادة النون في آخره كقطرن البعير اذا طلاه بالقطران . (ترمست كاتب جملطت وغاصم ثم ادلس اهرمعت واعلنسكس انتحالا) أي ومنها تفعل بزيادة التاء في أوله كترمس الرجل استتر وتعييب عن حوب أو أمر مهم من رمس الشيء دفنه وأخفاه . ومنها تفعل بزيادة التاء الفرقية بين العين واللام نحو كاتب الرجل داهن في الأمر فهو كاتب كجعه و كاتب كقنفذ . ومنها فعلان بزيادة الميم بين العين واللام كجلمط رأسه بالجيم والطاء المهملة أي حلقه أصله جلمط وجلمط الجلمد عن المشاة سلخه . ومنها فعلان بزيادة الميم في آخره كغلمصه قطع غلمصته وهي أصل الطاقوم مما يلي الرأس أصله غلمصه كذا قال الناطم رحمه الله تعالى ومقتضى العجاج والفاء وس أن ميم غلمص أصلية لا يراد هماله (٣٣) في الميم لا في الصاد . ومنها افعال بزيادة

همزة الوصل والميم المشددة بين العين واللام كالدمس الليل اختلطت ظلمته أصله دلس ومنه التدليس في الرواية ومثله اهرامع الدمع سال بسرعة راهر مع في سيره اذا أسرع وليرطه رلى وجهه ذكر الناطم له مع ادلس لاتحاد وزنه ما فهو تكرار لا أنهم امثالان والتاء في اهرمعت تاء التأنيث الساكنة وفي ترمست وجلمطت تاء الفاعل ولا يأس باشباع ضمة التاء من جلمطت اسلامة الوزن من الزحاف . ومنها افعال بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والسين المهملة في آخره كاعلنسكس الشعر تراكم اكثرته . وأما قوله انتحالا بالمهملة والمججمة

تكرير العين أكثر (قوله فهو تكرار) وقال بعضهم ان وزنه اهفعل والاصل رمع من قولهم رمع الرجل يحرك قيسل لا يصح أن يكون الاصل رمع لان زيادة الهاء أولا لا تكاد تثبت والصواب أن اهرمع رباعي والاصل هرمع والنون فيه مدغمسة في الميم فوزنه اهفعل اه (قوله ضمة التاء) أوقفتم . ومن ذلك الاداعي للاشباع لان الوزن صحيح ولو بسكون التاء والزحاف غير معيب والاشباع شاع ضرورة لاسميان نظر المذهب الناطم في الضرورة (قوله كاعشوجج) قال الدماميني افعولل شوا عشوجج البعير اذا أسرع وسأل بعض الطلبة أليكون اعشوجج ملحقا باعدودن بدليل ذلك الادغام فأجبت بان لا لان اعدودن فرع فأنى يلحق به ألا ترى أن أصله عدن والدال الثانية تضعيف للعين كما أن الجيم الثانية هنا تضعيف للام وأما افعلسكس فانه ملحق باحر فجم فلا ضمير لانا لمقتضى ثلاثي الاصول رباعي الاصول وأما الحاق ثلاثي الاصول بثلاثي الاصول فلا اتجاه له فقال أليكون ملحقا باحر فجم فأجبت بان لا لان ذلك يؤدي الى أن يلحق زوائد احر فجم به ولا نون هذا ان تحرد من بعض الزوائد وهو الواو فقال فما وجه ذلك الادغام فيه فتأمل اه (قوله وأهمل) بقي تفعلت كتعفرت وهي مذكورة في حواشي الاثنيوني (قوله وأهمل) قال الدماميني وتلخص أن أبنية المزيد ثلاثة منها ما يصيغ على وزنه الخاص ليفاد بذلك الوزن معني ومنها ما يصيغ ليفاد بذلك الوزن المصوغ أمر لفظي وهو الاطلاق ومنها ما يصيغ لمجرد التوسع في اللغة من غير أن يلاحظ بوزنه ذلك نحو صبل أمر معنوي أو لفظي بل صيغته كصيغة الأسماء الجامدة ذوات الزيادة التي في أصل الوضع اه وقال الرضي واعلم أن المباني المذكورة للابنية المذكورة ليست

(٥ - لاميه) معني اختيار فاعلم كل به القافية لان وزنه افتعل كاعتدل (واعاقط اعشوججعت يبطرت سنبل زملق اضم من لتساقى واجتات خلالا) أي ومنها افعال بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام الاولى كاعشوجج البعير بالمهملة والتاء المشددة والجيم المذكورة معني عظم وضخم فهو عشوجج وهذا الوزن أشار اليه في القاموس من زيادته بقوله العشوجج البعير الضخم السريع والمشهور اعشوجج بتكرير المشددة وهو المذكور في العجاج وقيل يحد في بعض النسخ اعشوججعت والصواب اعشوججعت بتكرير الجيم لان وزن اعشوجج بتكرير التاء افعول وقد سبق كاحلولى الشراب . ومنها فاعل بزيادة الباء المشددة تحت بين الفاء والعين كيطر الرجل بالباء الموحدة والطاء المهملة عمل البيطرة وهي معالجة الدواب من يطر الجرح أي شقه . ومنها فاعل بزيادة النون بين الفاء والعين كسبل الزرع أخرج سنبله . ومنها فاعل بزيادة الميم بينهما أيضا كزملق الفرس اذا ألقى ماء عند الضراب قبل الايلاج من زلق . ومنها تفعل بزيادة التاء على ساقى مطاوعته كسقاء فتساقى والنون في اضم من نون التوكيد الخفية فهذه مسبعة وأربعون بنا . وقد سبق ما في خائس وغلمص من الانتقاد وأهمل أربعة أوزان مشهورة وهي تجليب مطاوع تجلبه بالطلباب بتكرير اللام وترهول في مشيه بالراء اذا تخرج فيه متجرا وتجورب مطاوع تجوربه وتشبطن أي أشبه الشيطان وهذه الأربعة من مزيد الثلاثي للحاق بالرباعي

مختصة بواضيتها لكنه انما ذكرها في باب الماضي لانه اصل الافعال انتهى
 فصل في المضارع قال الشارح فيما سياتي هذا الباب معقود للمزيد فيه والفصل
 معقود للمضارع لان ابيته الفعل المجرد من ماض ومضارع قد سبق حكمها في بابها وانما
 استطرذ بذكر المجرد وغيره فيما يفتح به المضارع لعدم ذكره لذلك من قبل اه وترك
 المصنف في هذا النظم التسليم على مضارع الرابع المجرد بالنسبة لما قبل آخره كما سياتي
 (قوله على أي وزن) شامل للمجرد لكنه ظاهر فيما عدا الاخير (قوله ما يفتح) في جعله حكما
 تسامح بل الحكم وجوب الافتتاح ببعض الخ (قوله افتتح) أمر وتقدم المفعول المجرور
 لافتادة الحصر والمضارع أي مالا أو المضارع بذلك الافتتاح فلا يراد مفعول وجعل
 المضارع مبتدأ وافتتح بصيغة المجهول سكن للشعر خبره لا داعي اليه والمراد بالبعض حرف
 واحد لا غير وان كان البعض صادقا بالاثني والثلاثة أيضا وكلام المصنف لا يفيد زيادة
 هذا البعض الا أن يدعي أن افتتح يفيد (قوله من أي فعل) ولو مجردا رباعيا أو ثلاثيا (قوله
 هذه الخ) ان قلت لم زادوا هذه دون غيرها قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم محتاجون
 لحروف تميز بين الماضي والمستقبل فوجدوا أولى الحروف حروف اللين لكثرة دورها
 فزادوها وقلبوها الالف همزة لفضهم الابتداء بالساكن وأعطوها للمتكلم لانه مقدم
 والهمزة مخرجها مقدم على مخرج الالف وقلبوها الواو تاء لان الواو ثقيلة لا سيما في مثل وجل
 وأعطوها للمخاطب لانه مؤخر عن الغائب والمتكلم بمعنى أن الكلام انما ينتهي اليه بعد
 الغائب والواو منتهى مخرج الهمزة والياء متوسطة في المخرج بينهما فلذلك أعطيت للغائب
 ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره أرادوا أن يفرقوا بينهما في المضارع
 فزادوا النون لمشايتها أحرف العلة في الحذف (قوله هذه الحروف) وتسمى حروف المضارعة
 كما في كبيره والمراد الحروف الدالة بواسطة ما هي فيه على معنى فلا يلزم أن كل ما فيه هذه
 الحروف مضارع نحو أفعل اسماء ورجس فعلا ويرى الحية اذا جعل فيها اليربأ بالضم والفتح
 أي الحياء وتكبر فعلا وتنضب اسماء (قوله للمتكلم) بناء على أن هذه الحروف موضوعة لهذه
 المعاني أو المراد مع باقي الصيغة لان الدال عليه مجموع الصيغة لا الحرف فانه لا يدل بانفراده
 على شيء والا لكان الف عمل مركبا بناء على أنها ليست موضوعة لهذه المعاني وكذا يقال فيما
 بعد والمراد أن الهمزة مثلاً الدالة على التكلم والالف المتكلم مدلول الضمير المستتر في الفعل
 (قوله والتاء الخ) يقتضي أن التاء مشتركة بين الغيبة والمخاطب والقريظة معينة للمراد (قوله
 للغائب) المراد به ما ليس متكلماً ولا مخاطباً فيشمل يعلم الله والمذكر ما ليس مؤنثاً ولو قال غير
 المتكلم والمخاطب كان أفضل (قوله لم زيدت الخ) قال ليحصل الفرق بينه وبين الماضي
 واختصت الزيادة بعدون الماضي لانه فرع لانه مؤخر عنه فالاصل عدم الزيادة فاختص
 الاصل بالاصل والفرع بالفرع (قوله ولم سمي) قال لان المضارعة المشابهة موخوذة من
 ارتضاع اثنين ضمير المرأة فهما أخوان وقد شبه اسم الفاعل في حركاته وسكناته قال السعد
 ولطابق الاسم في وقوعه مشتركاً وتخصيصه اه (قوله ضم) مبتدأ أسوق الابتداء به تقديم
 الخبر الظرفي واذا ما شرطية حذف جوابها أو مجردا ظرفية وضعير له ووضلا وافتحه للبعض
 على ما أفاده الشارح (قوله مطلقاً) حال من الرابع أي أو مفعول مطلق وانما ضم لانه لو فتح في
 يكرم مثلاً لم يلم أم مضارع المزيد هو أو المجرد ثم حل عليه الباقي فان قلت لم يفتح في نحو
 يدحرج ويقا تل ولا اتباس وحل الاقل على الأكثر أولى قلت للزوم الاتباس في حل

«(فصل في المضارع)» أي في
 أحكامه التي يتميز بها بناءً على
 أي وزن كان ماضيه وهي ثلاثة
 ما يفتح به وحركة أوله المفتوح به
 وحركة ما قبل آخره وأما حركة آخره
 من رفع ونصب وحزم فعمله علم
 الأعراب أما ما يفتح به فأشار
 إليه بقوله «(ببعض تأتي المضارع
 افتتح)» أي افتتح المضارع من
 أي فعل كان ببعض هذه الحروف
 الأربعة الجامع لها قوله تأتي وعبر
 عنها غيره بنأيت وهي التون
 والهمزة والتاء والياء فالهمزة
 للمتكلم المفرد نحو أنا أدخل
 وأكرمك وأنطلق وأستخرج
 والنون للمتكلم المشارك نحو نحن
 ندخل ونكرمك وننطلق ونستخرج
 والتاء الفوقية للمخاطب مطلقاً
 أي مفرداً أو مشنئاً أو مجموعاً
 مذكراً أو مؤنثاً نحو أنت تدخل
 أنتم تدخلون أنتم تدخلون أنت
 تدخلين أنتن تدخلن وتكون
 أيضاً الغائبة والغائبتين كهندي
 تدخل والهندان تدخلان والياء
 التحنسية للغائب المذكر مفرداً
 أو مشنئاً أو مجموعاً كهو يدخل
 والزيدان يدخلان وهم يدخلون
 وللغائبات فقط كهن يدخلن وقد
 أشرت في الشرح إلى أنه لم زيدت
 حروف المضارعة ولم تختص
 بالمضارع دون الماضي ولم سمي
 مضارعاً وأما حركة أوله المفتوح به
 وهو حرف المضارعة فأشار إليها
 بقوله «(وله ضم إذا بالرباعي مطلقاً
 وصلاً)

واقعه متصلا بغيره) أي وحقق الحرف المفتوح به المضارع وهو حرف المضارعة الضم اذا اتصل بفعل ماضيه ربا عي مطلقا أي مجردا
 كان كدسج بدسج أو من مزيد الثلاثي كاعلم يعلم وولي يولي والاه يواليه واقعه أي حرف المضارع حال اتصاله بغيره ربا عي
 ثلاثيا كان كضرب يضرب أو خماسيا كانطلق ينطلق أو سداسيا كاستخرج يستخرج وهذا على لغة أهل الجواز وهم قريش وكانه
 وبلغتهم نزل القرآن وأما غيرهم من تميم وقيس وربيعة فانهم يوافقون أهل الجواز في لزوم ضم أول مضارع الرباعي وفتح أول مضارع
 فعل المضموم كسرف يشرف وفعل المفتوح بجميع أنواعه كوعد يعد وباع يبيع ويرعى يرعى وقال بقول وغزا يغزو ومن يحن ومنه
 يمدّه ومنع يمنع ونصر ينصر وضرب يضرب وعمله يعمل فيلزمون أيضا فتح حرف المضارعة في ذلك كله ما خلا كلمة آبي يأبي وأما
 فعل المكسور والخماسي المصدر همزة الوصل كانطلق ينطلق أو التاء المزيدة كتعلم يتعلم والسداسي المصدر همزة الوصل
 كاستخرج يستخرج فلا يلزمون فتح حرف المضارعة فيها ولهم فيها حالتان حالة يجوزون فيها كسر الهمزة والنون والتاء الفوقية
 دون الياء التحتية وحالة يجوزون فيها كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها (٣٥) وإلى الحالة الأولى أشار بقوله * (ولغير
 الياء كسر الجزي في الآت من فعلا

الاقبل في الجملة بخلاف العكس (قوله واقعه) أي لان الفتح هو الاصل لحفنه (قوله فيلزمون
 الخ) مستغنى عنه بما سبق واعلم أعاده لاجل الاستثناء بهـ (قوله في الآت) أي المضارع
 الآتي من فعل المكسور والعين (قوله همز) فاعل تصديره احتراز عن همز القطع لانه
 لا يكون الا في الرباعي فيجب ضم أوله والتاء عطف عليه وزائد حال وظاهره أن ذلك مطرد
 في كل ما زيدت فيه التاء وليس كذلك بل بشرط أن تكون التاء معتادة رهي تاء المضارعة نحو
 تكسر يتكسر فلو كانت شاذة رهي المزيدة أول الماضي شذوذ نحو ترمس بمعنى رمس لم
 يسر المضارع (قوله على لغة) مأخوذ من خارج (قوله وهو) أي الكسر وقوله وفي غيرهما
 أي الياء من بقية أحرف المضارعة (قوله يأبي) أي فيصير مضارعا وقوله أو ما أي ماضيه
 الواو جملة اسمية صلة الموصول وفاء حال من ضمير الخبر أو من المبتدأ على رأي سيبويه (قوله
 آبي وايي) ببدال الهمزة ألفا في الأول وياء في الثاني لقول الخلاصة
 * ومدا بديل ثاني الهمزين من * كلمة ان يسكن (قوله يجعل) أي ببدال الواو ياء وفيها
 ثلاث لغات أفصحها يوجبل وبها ورد القرآن لا توجبل ودونها يا جمل بقلب الواو والفاء لا جمل
 الفصح ودونها يجعل بقلب الواو ياء للكسرة (قوله وكسر) مبتدأ خبره يلزم وقوله من ذا
 الاظهر أنه نعمت للمضارع (قوله ان ماضيه) فاعل لافعل بنفسه المذكر لان ان مختصة
 بالدخول على الفعل وجواب الشرط دل عليه ما قبله وقوله زيادة بالنصب مع موصول حظل
 وقوله وان حصلت له أي الماضي زيادة التاء مفهوم ما قبله وقوله بولا بوالا بلاء للاملاسة (قوله
 قد سبق) أي من حيث ما قبل الاخر وهو عين الكلمة (قوله بتعلم) انلو كسر لا تبس أمر
 مخاطبة مضارع علم يعلم اذا المغيرة بينهما انما هي بحركة التاء وهي قد لا تدفع اللبس لاحتمال
 الذهول عنه مثل ما قبل في غير أفعال القلوب حيث لا يجمعون بين ضمير الفاعل والمفعول

* أو ما أصدر هو والوصل فيه
 أو التاء زائدة كتركي * أي وأجر
 على لغة غير الجوازين مع الفتح أيضا
 الكسر لحروف المضارعة غير
 الياء التحتية في المضارع الآتي
 من فعل المكسور ودون المضموم
 والمفتوح كفرح يفرح أو ما أصدر
 همزة الوصل فيه وهو الخماسي
 والسداسي كانطلق ينطلق
 واستخرج يستخرج أو التاء المزيدة
 وهو الخماسي فقط كتركي يترسى
 فتح قول فيها أنا فخرج وانطساق
 واستخرج وانزكي وأنت نخرج
 ونطساق ونستخرج ونترسى ونحن
 نخرج ونطساق ونستخرج ونترسى
 بالكسر فيها جواز الفتح أفصح
 * وإلى الحالة الثانية أشار بقوله
 * (وهو قد نكسلا في الباري

غيرها ان أطلقا بآبي * أو ما له الواو فاء نحو قد وجلا) أي وجواز الكسر قد نقل عنهم في جميع حروف المضارعة الياء وغيرها
 ان أطلقا أي الياء وغيرها بكلمة آبي بالموحدة يآبي من باب فعل المفتوح أو بعماله الوارقاء من فعل المكسور كوجل ووجع فيقولون
 آبي يآبي بالفتح ويآبي بالكسر وأبيت أنا آبي وأنت تآبي وتآبي وأينا نحن نآبي ونآبي وكذا يقولون وجل يوجل وييجل
 ويجلت أنا أوجل وأيجل ووجلت أنت توجل وتيجل ووجلتا نحن نوجل ونوجل بخلاف وعدي وعدو وفر المال بالضم يوفر فيلزمون
 فيها ما الفتح وان كان فآؤه ما واراو فآؤه بوجل قد يرشد الى ذلك وأما حركة ما قبل آخره فأشار اليها بقوله * (وكسر ما قبل آخر المضارع
 من * ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حظلا زيادة التاء أو لوان حصلت * فاقبل الانحرفن بولا) والمراد بذا الباب باب آنية
 الفعل المزيد فيه لان هذا الباب معقود له والفصل معقود لمضارعة لان مضارع الثلاثي قد سبق في باب آنية الفعل المجرد والمعنى
 أنه يلزم كسر ما قبل آخر المضارع من المزيد فيه ان لم يكن في أول ماضيه تاء مزيدة وهي معطل بالحاء المهملة والتاء المعجمة منع ذلك
 نحو أكرم يكرم وولي يولي ووالي يوالي وانفصل انفصل واستخرج يستخرج فان حصلت التاء المزيدة في أول ماضيه فتح ما قبل آخره
 كتعلم يتعلم وتخرج

يتدحرج وتغافل يتغافل وتقييد
بذا الباب يخرج الرباعي المجرد مع
أن ما قبل آخره مكسور أيضا
كـدحرج بدحرج ومعنى قوله
وافتحن بولا بكسر الواو أي
بفتح تلى الفتحات قبلها والنون
في افحن خفيفة وقد ذكرت
في الشرح تسميات فراجعها
فصل في فعل مالم يسم فاعله
أي في أحكامه التي تتميز بها صيغته
عن صيغة الفعل المبني للفاعل
وهي ستة وإلى الأول وهو ضم أوله
أن كان صحيح العين كضرب زيد
أشار بقوله (أن تسند الفعل
للمفعول فانت به) فهو المفعول الأول
أي إذا أسند الفعل للمفعول
عند حذف فاعله وإقامة المفعول
مقامه فاضم أوله فحضر
زيد وأكرم عمرو وانطلق به
واستخرج متاعه وهذا كله إذا
كان صحيح العين فإن كان ثلاثيا
معتلا كسر أوله وهو الحكم الثاني
والله أشار بقوله (واكسره
إذا اتصل به عين اعتل) أي
واكسر أوله إذا اتصل بعين
معتلة نحو قيل وبيع وأصلهما
قول وبيع بضم أولهما وكسر
ثانيهما على وزن ضرب إلا أنهم
استثنوا الكسرة على حرف
الهمزة فحذفوا ضمة الفاء ونقلوا
كسرة العين إلى مكانها فسكنت
الياء من بيع وقابت الواو من
قبل ياء لسكونها بعد كسرة
وإلى الحكم الثالث وهو كسر
ما قبل آخر الماضي منه وفتح ما
قبل آخر المضارع أشار بقوله
(واجعل قبل الآخر في الماضي

كسرا

اشخص واحد جاردى (قوله يتدحرج) لئلا يلزم من الكسر الالتباس بين أمره للمخاطب
ومضارع دحرج ولم يجوزوا الضم استئثالا لاجتماع الضمتين أو للفرق بينهما وبين مصادرهما
جاردى (قوله يتغافل) اذ لو كسر لالتبس أمر مخاطبه بمضارع غافل أفاده الجار جاردى
(قوله فراجعها) قال قبل ذلك أطلق الناظم في القسم الأول جواز كسر غير الياء من فعل
المكسور وفي القسم الثاني جوازه في الياء وغيرهما مما فاءه واو وليس كذلك بل شرطه في
الأول أن يأتي مضارعه على يفعل بالفتح فإن خالف القياس كحسب وجب فتح حرف
المضارعة اتفاقا شرطه في الثاني أن يكون ماضيه بالكسر قال وقد يرشد إليه تمثيله وحاصل
ما أشار إليه من التمام أن ظاهر عبارة المصنف أن فتحة ما قبل الآخر من نحو يتدحرج
غير فتحة الماضي ولا أكثر على خلافه ففعل معنى قوله افحن أبه على فتحه وان ظ هر عبارة
فتح ما قبل آخر نحو اخرجهم ويسمى كونه واجزا وانقاد واختاروا استعان لأنهم يستثنون الأما في
أوله إنشاء المزيدة والجواب أن الكسر فيه مقدر لأن كسر ما قبل الآخر ظاهر أو مقدر
وهذا من وعده هذا الثاني وإن قياس ما سبق من أن بناء المضارع بان يراد على ماضيه
أحد الأسرف السابقة أن يكون مضارع أكرم يؤكرم كـدحرج والجواب أنهم استثنوا
اجتماع هذين فحذفوا أحدهما تخفيفا وهذا عند اسناده لضمير المتكلم وطرد الباب في
غيره وقد جاء على الأصل قوله • فانه أهل لأن يؤكرما انتهى

فصل في فعل مالم يسم فاعله

(قوله مالم يسم) يحتمل أن ما عبارة عن الحدث والاضافة من اضافة الدال للمدلول ويحتمل
أن ما عبارة عن الفعل الاصطلاحي والاضافة من اضافة العام أو فعل متون وما زائدة ولم
الخ صفة (قوله مالم يسم) أي لا لفظا ولا حكما تدبر (قوله صيغته) الاضافة أما بيانية أو من
اضافة الجزء إذا الهيئة جزء اللفظ فانه المادة والهيئة (قوله ستة) قال الشارح ضم أوله أن كان
صحيح العين وكسره أن كان معتلا وكسر ما قبل الآخر في الماضي وفتحه في المضارع وضم
ثانيه أيضا أن بدئ بهم من الوصل صحيح العين خماسيا أو سداسيا وضم ثانيه أن بدئ ببناء
مزيدة ولا يكون الا خماسيا كـتلم وكسر ثالثه أن كان بدو بهم من الوصل معتلا وهو خماسي
كاختير انتهى باختصار (قوله للمفعول) اقتصر عليه لانه الأصل والاف الحكم كذلك أن
اسند لغيره أو المراد بالمفعول المتعلق بطلقاء على ما أشار إليه الشارح (قوله فانت به) اختف
هل أصل برأسه أو فرع عن المبني للفاعل وضم الأول لافرق فيه بين الماضي والمضارع
(قوله وهذا الخ) تقييد للمصنف أخذ هذه مما بعده ولكن في حواشي الأشعرى قوله فأول
انفعل اضممن ولو تقدرا سواء كان ماضيا أو مضارعا (قوله كسر أوله) يقتضى أنه أصلي
وليس كذلك كما يأتي له (قوله واكسره) أي بالكسرة المنقولة لأنها أصلية (قوله اعتل)
اعترض بأنه يقتضى أنه ليس أصله الضم وليس كذلك ربانه لو قال أعل لكان صوابا لأن
الشرط أن تكون معلة ليخرج نحو عور وبانه اقتصر على هذه اللغة وفيه لغتان أيضا
الضم كبوع والاثمام وأجيب عن الثاني بأن اعتل مطاوع أعل وعن الثالث بانه لا يلزمه
ذكر جميع اللغات وأيضا عور لا يشمله الموضوع لقول المصنف أن تسند الخ فلا حاجة
لإخراج (قوله وهو الخ) قال في الكبير ذكر المضارع هنا على سبيل الاستطراد لأن أكثر
أحكام الفصل تختص بالماضي ولهذا كان الأولى رفع قوله وفتح في سواء تلامبدا وخسيرا
انتهى وفيه نظر تأمله (قوله في المضي) أي في ذي المضي (قوله كسرا) ولو تقدرا كرد

وطالب

وقدحا في سواء تالا) أي واكسر ما قبل آخر الماضي منه كضرب زيد ودخرج عمرو وانطلق به واستخرج متاعه واقبح ما قبل آخر المضارع منه كضرب زيد ويدخرج وينطلق به ويستخرج متاعه وقوله تالاعت اسواه أي واجعل قدحا في فعل سوى الماضي تالاه والى الحكم الرابع وهو ضم ثالثه أيضا إذا كان مبدواً همزة الوصل وهو الخامي والسادسي أشار بقوله * (ثالث ذي همزة وصل ضم معه) أي ضم أيضا ثالث المبدوء همزة الوصل مع همزة الوصل كان طلق زيد واقتدر عليه واستخرج متاعه وهذا مقيد بصحح العين وسيأتي معتلها كاختير وانقيد والى الحكم الخامس وهو ضم ثانيه (٣٧) أيضا مع ضم أوله إذا كان مبدواً بناء المطارعة ولا يكون الاختصاص

وطاب كسره ظاهراً إذ لم يكن مكسوراً في الأصل فإن كان مكسوراً في الأصل فاما أن يقال يقدر أن الكسر الأصل إلى ذهب وأتى بكسر بدله أو يقال المراد اكسر إن لم يكن مكسوراً في الأصل وكذا يقال في قوله قدحا واكسر هو الكثير في لسان العرب ومنهم من يسكنه ومنهم من يفتح في المعتل اللام ويقاب الياء الفاقية قول في رؤى زيد رأى بفتح الهمزة وقلب الياء ألفا فتحصل في الماضي المعتل اللام ثلاث لغات أفاده المحقق الصبان (قوله تالا) أي في التصريح أو في الوجود وهذا في الجملة تدبر (قوله ثالث) ضمه هو الذي به الامتياز ابتداء دائماً وصلاً وغيره بخلاف الأول وكذا يقال في الثاني الآتي وثالث مفعول لضم الأمر أو مبتدأ أخبره ضم مضياً مبتدأ مجهول (قوله وهذا) لا مانع من دخوله ويكون المصنف مضيداً لهذه اللغة غاية الأمر أنه ترك الأشمام (قوله بناء المطارعة) قال المحقق الصبان وسماها بناء المطارعة مع أن التي للمطارعة هي البنية بنفسها لا اختصاص تلك البناء بهذه البنية فسميت باسمها كذا في الشاطبي والمطارعة حصول الأثر من الأول للثاني نحو علمته فتعلم وكسرتنه فتكسرها (قوله ومع) مرتبط بما بعده (قوله بناء) بالمد لا بالقصر كما سماها المحشي وهو مضاف إليه لا مبتدأ كما سماها المحشي (قوله بولا) أي على الولا (قوله المزيادة) أي زيادة متعدياً لتخرج البناء من قولهم ترمس الشيء معني رمس أي دفعه فلا يضم ثاني الفعل معها إذ ينبغي للمجهول كفاي التصريح وإنما كانت غير متعدي لأن الأصل في التوصل إلى الساكن المصدرية الكلمة أن يكون بالهمز اه صبان قال وفي التثنية بتدحرج الشيء نظراً لأنه لا ينبغي للمفعول به إلا المتعدي (قوله حصول) بل هي قبول إلى آخر ما مر (قوله وما لقا) أي من الكسر (قوله الذي الخ) أي فهو أفصح اللغات وأما الضم فهو ضعيف بالنسبة للأشمام والكسر وقد ذكر اللغات في الخلاصة بقوله

واكسر أو اشهم فالثاني أعل * عينا وضم جاكبوع فاحتمل

ثم قال وما لقا باع لما العين تلى * في اختار وانقاد وشبهه ينجلى

فصل في فعل الأمر

(قوله في صيغة بنائه) أي في بيان الصيغة التي يبنى عليها من أي وزن لا في بيان عمله فان محله النحو (قوله بذلك) أي بناؤه أو ما ذكر من الصيغة (قوله امار باعي) المناسب لللاحق أن يقول لانه اما ما ضيه رباعي بزيادة همزة القطع أولاً والثاني اما مضارعه محرك اثنائي أولاً (قوله كذلك) أي رباعياً بالزيادة المذكورة (قوله من أفعل) سواء كان صحيح اللام أو لا كما يؤخذ من التثنية (قوله متعلق) أي تعلقاته من باب أو لا فهو متعلق بمحذوف حال من عوضا عن الضم في نحو ضرب زيد (فصل في فعل الأمر) أي في صيغة بنائه من أي وزن كان وذلك على قسمين مقيس وشاذ والمقيس على ثلاثة أضرب لانه امار رباعي بزيادة همزة القطع ككرم أولاً وإذا لم يكن كذلك فهو اما أن يكون الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحركاً كيقوم ويدخرج ويتعلم أرسا كما كضرب وينطلق ويخرج أما الضرب الأول وهو ما ضيه رباعي بزيادة همزة القطع فاشارة إليه بقوله * (من أفعل الأمر أفعل) أي بناء الأمر من أفعل وهو الرباعي بزيادة همزة القطع ككرم على أفعل بزيادة همزة القطع مع كسر ما قبل آخره كقولك أكرم زيداً وأعلم عمراداً أي عصاك وأدخل بذلك وقوله الأمر مبتدأ أو أفعل خبره من أفعل متعلق بالأمر * وأما الضرب الثاني وهو

المطارعة ولا يكون الاختصاص أشار بقوله * (ومع) بناء المطارعة اضمه تلوهما بولا) أي وضم مع بناء المطارعة المبدوء بها الفعل تلوهما أيضاً وهو الثاني كتعلم العلم وتدحرج في الدار وتغوفل عن زيد ومعنى قوله بولا من غير فاصل بينهما وانما ضم ثانيه لتلايل التيسر نحو أنت تعلم زيد العلم * وفي تعبيره بناء المطارعة تجوز ومراده البناء المزيادة مطلقاً لان المطارعة حصول فعل قاصر اثر فعل متعدي كعلمته فتعلم مع أن البناء في نحو نغافل زيد وتكبر استلله طارعة والى الحكم السادس وهو كسر ثالثه ان كان مبدواً همزة الوصل وهو معتل العين أشار بقوله * (وما لقا نحو باع اجعل ثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي فضلاً) أي واجعل ثالث نحو اختار وانقاد وهو المبدوء همزة الوصل المعتل العين ما جمعته لقا نحو باع وهو اثنائي المعتل العين من الكسر فتقول اختير زيد وانقيد له عوضا عن الضم في نحو وانطلق به وقدر عليه كما كسر أول قبل ويبيع

عوضا عن الضم في نحو ضرب زيد (فصل في فعل الأمر) أي في صيغة بنائه من أي وزن كان وذلك على قسمين مقيس وشاذ والمقيس على ثلاثة أضرب لانه امار رباعي بزيادة همزة القطع ككرم أولاً وإذا لم يكن كذلك فهو اما أن يكون الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحركاً كيقوم ويدخرج ويتعلم أرسا كما كضرب وينطلق ويخرج أما الضرب الأول وهو ما ضيه رباعي بزيادة همزة القطع فاشارة إليه بقوله * (من أفعل الأمر أفعل) أي بناء الأمر من أفعل وهو الرباعي بزيادة همزة القطع ككرم على أفعل بزيادة همزة القطع مع كسر ما قبل آخره كقولك أكرم زيداً وأعلم عمراداً أي عصاك وأدخل بذلك وقوله الأمر مبتدأ أو أفعل خبره من أفعل متعلق بالأمر * وأما الضرب الثاني وهو

فما ليس على أفعل والحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحرك فإشار إليه بقوله * (واعز له اسوا * كالمضارع ذي الجزم الذي اختزل أوله) أي واعز الأمر أي النسبة (٣٨) لسوى أفعل كوزن المضارع الجزوم الذي اختزل أوله أي قطع عنه حرف

المضارعة وهو بانحاء المجعولة والزاي فتقول في يقوم ويبيع ويخاف ويدحرج ويتعلم ثم ربيع ونخف ودحرج وتعلم كما تقول في الجزوم منها لم يقم ولم يبيع ولم يخف ولم يدحرج ولم يتعلم وتعلمت عبارته ما الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه ساكن وهو المضرب الثالث لكنه أخرجه بقوله * (وبهمز الوصل منكسرا وصل ساكا كان بالمحذوف متصلا) أي وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة بعد حذف حرف المضارعة بهمز الوصل حال كون همز الوصل منكسرا كقولك في يضرب وينطق ويستخرج اضرب وانطق واستخرج وانما جابوا له همزة الوصل لينوصلوا بها إلى النطق بالساكن إذا لم يكن ابتداء النطق بالساكن ولهذا انسقط همزة الوصل في الدرج وشملت عبارته في قوله * (وبهمز الوصل منكسرا ما ثالثه مضموم كإخراج الاله) أخرجه بقوله * (والهمز قبل لزوم الضم ضم) أي ضم همز الوصل إذا كان قبله ضممة لازمة في ثالث الفعل فتقول في الأمر من يخرج وينظر اخرج وانظر بضم همزة الوصل بخلاف الأمر مما ثالثه مكسور كبضرب أرمفتوح كبذهب ويشرب فانه مكسور كما سبق ثم أشار بقوله * (ونحو أغزى بكسر مشم الضم قد قبل) إلى أن ثالث الفعل إذا

الأمر لأن لامة جنسية فهو بمنزلة النكرة (قوله ما ليس) المناسب للسابق وهو ما ليس ماضيه على أفعل فان كان مضارعه ثانيه متحرك فإشار الخ ومع ذلك لا داعي لهذا بل كلام المصنف هنا شامل غاية الأمر أن في زيادة عمل في البعض أشار إليها بالبيت الثاني تأمل (قوله كالمضارع) ان جعل حالاً من مفعول اعز والمعنى أن نسبة أي الأمر بمعنى الصيغة المحصورة في حال كونه مشابها للمضارع ذي الخ لسوى أفعل أي لماض سواء أي اجعله في هذه الحالة مبنيما من ماض سواء كان الكلام خاليا من الحركة وقول المحشى ان مفسدوق السوى المضارع فقوله كالمضارع خبر مبتدأ محذوف لانه ما قاله تدبر (قوله ما الحرف) أي الأمر الذي وقوله منه أي ما أي لم يحذف منه فخرج الشاذ (قوله لكنه أخرجه) ليس إخراجا غما هو تقيم لبقية العمل في بعض الصور تدبر (قوله وبهمز) متعلق بصل ومنكسر احوال من همز رجلة كان الخ صفة لساكا وبالمحذوف متعلق بخبر كان (قوله وبهمز الخ) أما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن وأما تخصب صها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلأنها أقوى الحروف والابتداء بالأقوى أولى وأما كسر ما فلأنها زيدت ساكنة عند الجمهور ولما فيه من تقابل الزيادة ثم لما احتج إلى تحريكها حركت بانكسركم هو الأصل وظاهره مذهب سيبويه أنها زيدت فحركة بالأسرة التي هي أعيدل لاننا نحتاج إلى متحرك لسكون أول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه ومثبت همزة وصل لأنها للتوصل بها إلى النطق بالساكن ويسمى بالتحليل مسلم اللسان لذلك وتكون مكسورة في جميع الأحوال الألفبائية أفاده السعد وقال الكوفيون ثبت بذلك لسقوطها في الوصل (قوله وصل الخ) ولم يتوصلوا للرباعي من أكرم همز الوصل لان مضارعه سقطت همزة للاستثقال فإذا أريد بناء الأمر رد ما سقط ولا حاجة إلى جلب آخر (قوله إذا لم يكن الخ) وذلك أن الحرف الذي يتسدا به لا يكون إلا متحركا لان الحرف المنطوق به إما معمد على حركته كباء بكر أو على حركة مجارره كيم عسرو أو على لين قبله يحجرى مجرى الحركة كباء دابة ففى فقدت هذه الاعتمادات تعذر التكلم ومن أنكرو ذلك فقد أنكروا العيان وكأبر في المحسوس ودليله التجربة وبعضهم يجوز الابتداء بالساكن لان الابتداء بالحركة إنما يحصل بعد التماثل بالحروف وقوفنا على شيء على الحاصل بعده مجال وجوابه منع أنها بعد بل معيه والا أمكننا الابتداء بالحرف من غير حركة وأنه محال والمراد بالابتداء الأخذ في النطق بالحروف بعد الصمت لا الأخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما تخيله بعضهم حتى ألزم بعضهم وقوع الابتداء بالساكن كذا في شرح الشافية للجاربردى وسبق كلامى متعلق بذلك فراجع (قوله والهمز) أمام مفعول لضم الأمر أو مبتدأ خبره جملة ضم الماضوية (قوله لزوم الضم) من إضافة الصيغة للموصوف رسيأتى محترزه وانما عرض الضم فيما ثالثه مضموم للمناسبة لاستثقال الانتقال من كسر إلى ضم وهذا مذهب الجمهور وسيبويه ومذهبه أنها زيدت متحركة ابتداء بمحركات به من كسرة أو ضمة وهو ظاهر النظم قاله في الكسبيروا غما لم يفتحوها في أمر الثلاثى لا تناسبه حينئذ بمضارع المنكسار (قوله ونحو) مبتدأ خبره جملة قد قبله وبكسر متعلق بدوم مشم نعت له بصيغة اسم المفعول أو حال من نائب الفاعل بعد تقييده بالجار والمجرور وأما الكسر الخالص فسبق في قوله وبهمز الخ تدبر (قوله إلى أن ثالث الخ)

كان مضموما ولامة معتلة كيدعور يغز فان الأمر منه كذلك بضم الهمزة فتقول ادع إلى سبيل فيه
ربك أغز في سبيل الله إذا كسر ثالثه عند أمر المؤنث اضرورة كسر ما قبل ياء المؤنث فانما تقول ادع يا هناد وأغزى

بكسر همزة الوصل اعتبارا بالكسر اللازم ويجوز أيضا اشتمام كسرتها الضم نظرا الى أن أصلها الضم وفهم من قوله قد قبل أن
إخلاص الكسر أفصح من الاشتمام نظرا الى الكسرة اللازمة وقد ثبت في (٣٩) الشرح على ما لو كان ثالث الفعل مضموما

بضمه عارضة لا لازمة عكس ما تقدم فانه يجب كسر همزة الوصل نحو امشوا اتوا الى غير ذلك * وأما القسم الثاني وهو الشاذ فهو وثلاثة أفعال فقط خذو مر وكل وقد أشار إليها بقوله (وشذ بالحذف مر وخذو كل) * أي انها شذت عن قياس نظائرها من حيث ان ثاني مضارعها ساكن ولم يتوصلا إليها همزة وصل مضمومة بل حذفوا ثانيا منها الساكن أيضا فقه الوافي الامر من يأخذ ويأمر ويأكل التي هي على وزن يخرج وينظر وخذو مر وكل تخفيفا لكثرة استعمالهم اها وقياس نظائرها أخذوا أمر أكلهم همزة وصل مضمومة مع همزة ساكنة ثم أشار بقوله (وفشا وأمر) الى أنه يجوز في مر ان يستعمل مع حرف العطف التتميم على القياس نحو وأمر أهلك بالصلاة وان شئت قلت ومره بكذا بالحذف وهو الاكثر مع أن التتميم كثير فاش وأما خذو وكل فلم يستعملوا هما في العطف وغيره تامين الا في الندور والى ذلك أشار بقوله (ومستندر تميم خذو كلا) أي ندر تميمهما همزة وصل مضمومة على قياس نظائرها والالف في وكلا بدل من النون الحقيقية * وقد ختم الفصل بتتميم في الفرق بين الشاذ والنادر وغير ذلك فراجعها

فيه بيان مفهوم قوله نحو وغري وهو داخل فيما قبله وقوله ونحو الخ مقيد على نظير ما سبق للشارح أي ضم الله - عز وجل - خالصا لا في نحو الخ أو ضم اذا كانت الضمة اللازمة موجودة فان ذهبت فأشتم الكسرة اياها تدبر (قوله بكسر) ليس معنى المصنف بل معناه قوله ويجوز (قوله اللازم) ان كان في هذه الحالة فالامر ظاهر والا فليس باللازم في هذه المادة (قوله وقد ثبت) هو مفهوم قول المصنف لزوم الضم على ما سبق (قوله نحو امشوا) اذا أصله امشوا بوزن اضربوا استقلت الضمة على الياء فنقلت لما قبلها بعد سلب حركته فحذفت الياء لالتقاء الساكنين (قوله وقياس نظائرها) أي القياس على نظائرها أن يقال الخ (قوله وفشا) والاكثر ما سبق كذا كره الشارح وهذا تقييد للسابق أي انه يقال مر فقط اذا لم يستعمل مع العاطف فان استعمل معه جاز الوجهان تدبر (قوله ختمت) قال ان ورود الكلمة عن العرب خارجة عن القياس لا ينافي فصاحتها كفي حسب يحسب ومر وخذو وكل لان المراد بالشاذ ما جاء على خلاف القياس وبالفصح ما كثر استعماله وأما النادر فهو ما يقل وجوده في كلامهم سواء خالف القياس أو وافقه والضعيف ما في ثبوته عنهم نزاع بين علماء العربية وان المصنف في هذا الفصل ذكر الامر بالصيغة وهي تختص بالمخاطب فان أريد أمر الغائب أدخل لام الامر على المضارع ويكون مجزوما مع بقاء حرف المضارعة ولا شذوذ في مثل خذ حينئذ فانه يقال ليأخذه وبناء الامر بالصيغة مذهب البصريين وهو الراجح ومذهب الكوفيين أنه معرب بالجزم بدليل أن له حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة في الصحيح وحذف حرف العلة في المعتل والنون في الافعال الخمسة والجازم له لام الامر مقدرة ورده البصريون بان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجارويان الاصل في الفعل البناء والامر لم يشبه الاسم كالمضارع حتى يوجب وانما حذفت منه الحركة والنون لانها علامات اعراب اه باختصار

باب ابنية أسماء الفاعلين والمفعولين

أي أوزان أسماء الخ وليست الاضافة للبيان كذا كره المحقق الصبان وبدأ باسم الفاعل ومما معه لقربه من الفعل من جهة الفرعية وفي الحاشية لم يميز الصيغة المشبهة واسم الفاعل لانه ليس وظيفة الصرفي اه وقد ميز بقوله وفاعل صالح الخ في الجملة على أنه قال ابنية أسماء الخ (قوله وبدأ) عبارة الكبير وضابط هذا الباب أن ابنية على ضربين قياسي وسماعي والقياسي اما أن يصاغ من الثلاثي أو من أكثر منه والثلاثي امام مفتوح العين لازما ومتعديا أو مكسورا كذا أو مضمومة هالازما فقط أما فعل المفتوح لازما ومتعديا وفعل المكسور ومتعديا فقط فاشار الناظم رحمه الله تعالى الى بناء اسم الفاعل منهما بقوله اه (قوله كوزن فاعل) في موضع المفعول الثاني لجعل واسم فاعل مبتدأ أو جملة جعل الخ خبره والمراد جعل على هيئة فاعل (قوله ما وزنه) نافية كما يشير اليه الشارح وهي متصدرة في جملتها تدبر (قوله من الفعل الثلاثي) جار على ما مر عن السعد من أن اسم الفاعل مشتق من الفعل وقال المحقق الصبان من مصدر الثلاثي ليكون جاريا على الصحيح ولا يخفالك أن

باب ابنية أسماء الفاعلين والمفعولين أي المقيسة والسماعية من المجرد والمزيد فيه وبدأ بالثلاثي فقال (كوزن فاعل اسم فاعل جملا من الثلاثي الذي ما وزنه هال) أي يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذي ليس وزنه على فعل بالضم بل على فعل بالفتح أو فعل بالكسر

على وزن فاعل نحو ذهب فهو ذا ذهب رضم به فهو راضا ربا ونحو شرب فهو شارب وعلمه فهو عالم وكثرة الامثلة تؤيد من امثلة
 الفعل الثلاثي وقد ذكرت اني اوردت معظمها في الشرح وشملت عبارته فعل المفتوح لازما ومعدى وفعل المكسور وكذا ثبت وهو
 كذلك الا في فعل المكسور اللازم فانه سمي في قوله وصيغ من لازم . واما بناءه من فعل المضموم فاشارة اليه بقوله (ومنه
 صيغ كسهل والظرفية) أي ويصاغ اسم الفاعل من فعل المضموم المذكر كور في آخر البيت قبله على وزن قياسيين وهما ما فعل
 بفتح الفاء وسكون العين وفعل نحو سهل فهو سهل وصعب فهو صعب ونحو ظرف فهو ظرف وشرف فهو شرف ونحو شرب فهو شارب والوزنان
 هما الغالب فيه . والى قلة غيرهما اشار بقوله وقد . يكون أفعول أو فاعلا . وكالفرات وعفرو والحصور وغيرهما
 جنب ومثبه (لا) أي قد يكون اسم الفاعل منه على أفعول نحو حق فهو أحق ونحو شرب فهو أشرق أي أحق وعلى فعال بفتح الفاء
 وفعال بضم الفاء نحو جبن فهو جبان أي هيوب وسرم الشيء فهو سرام وصنعت المرأة فهي حصان أي عفيفه ونحو فرات الماء فهو فرات
 أي عذب وزعن فهو وزعاق أي ملح مر وشجاع الرجل فهو شجاع وعلى فعل محركات نحو حسن وجهه فهو حسن وبطل فهو بطل أي
 شجاع وعلى فعل بكسر الفاء وهو فعل بضمها ما كن العين نحو عفر الرجل فهو عفر وعفريت أيضا أي ذودها ومكر وبدع فهو بدع
 أي غاية فيما ينعت به ونحو عفر الرجل فهو عفر (٤٠) بالغين المعجمة أي جاهل بالامور لم يجربها وصلب الشيء فهو صلب وعلى

فعل بفتح الفاء نحو حصر الرجل
 فهو حصور أي لا شهوة له في
 النساء وعلى فاعل نحو عقرت
 المرأة فهي عاقرا اذا جازت سن
 الحمل وبقر الرجل فهو باقر وبسل
 فهو باسل أي شجاع لا يقات
 قرنه وعلى فعل بضم الفاء والعين
 نحو جنب الرجل جنبه فهو جنب
 وعلى فعل بفتح الفاء وكسر العين
 وهو مراده بمثبه لا فطن
 الرجل فهو وفطن ونخن المكن
 فهو ونخن وليس مراده أن مثل
 نفسه من الامثلة لانه من امثلة
 فعل المكسور اللازم وقد اشار
 اليه بقوله (وصيغ من لازم
 موازن فعلا . بوزنه كشح
 ومثبه عجلا . والشاذ والاشتب

الكلام في الصوغ فهذه تصاريف للفعل على ما سبق (قوله على وزن فاعل) قال في التسهيل
 وربما استغنى عن فاعل بفعل نحو حب فهو محب وعن مفعول بفعل نحو ارفع الغلام فهو يافع
 وأورق الشجر فهو وارق اه بزيادة الامثلة من الدماميني (قوله ذكرت) أي سابقا (قوله
 وشملت) عبارة كبيرة وشملت عبارته فعل المكسور اللازم لكنه أخرجه بقوله فيما به مد وصيغ
 من لازم الخ اهر قوله ومنه أي المضموم الثلاثي وهو متعلق بصيغ وقوله كسهل نائب فاعل
 أو الضمير (قوله على وزن) لا يجتمعان فيما ذكره لمادة واحدة والظاهر هل يجتمعان في بعض
 المواد قال المصنف في التسهيل ومن استعمال القياس فيهما لعدم السماع فهو مصيب (قوله
 قياسيين) تبع الناظم وابنه رقل بعضهم ان فعلا هو المقيس اه وقال الناظم في الخلاصة
 وفعل أورق وفعل بفتح . قال المحقق اصحاب لم يصرح بالقياس لعدم كثرة فعل وفعل
 في فعل مضموم العين كثرة تقطع بقياسه ما فيه عنده وذكر عن الشاطبي ما مر عن بعضهم
 (قوله أفعول) أي موازنه رذ عشرة موازين (قوله ومثبه) أي على وزنه وان كان عمل
 ليس من هذا الباب كما سيقول (قوله وبدع) الصواب عدم ذكره هنا لانه من المطرود في
 نسخ فهو بدع وهو الصواب (قوله بوزنه) أي اسم فاعل على هيئته والفرق بين الفعل والمفعول
 كما أفاده التمثيل (قوله والشاذ) ليس صيغة مستقلة بل هو مخفف المكسور كما أفاده الشارح
 بعد (قوله يأتي) أي اسم فاعل فعل المكسور (قوله النسبة) أي بينه وبين غيره الذي هو اسم
 فاعل المفتوح والمضموم (قوله والمراد) ينافي ما قبله (قوله لما في الخ) لا يناسب المشابهة

الجدلان) أي ويصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم الموازن فعل بالكسر على وزن فعل نحو شجى فهو
 شج وهذا من معتل اللام وعمل فهو عجل من عجلها وكذا شرب المكن بالاشين المعجمة والزاي بأشؤزة اذا خشن بكثرة الجارة فيه
 فهو شرب كعجل وشأز أيضا بكون الهمزة مخففة من شرب المكسور ويكون أيضا على أفعول كسود فهو واسود وشاب نغره فهو أشنب
 والاشنب دقة في أطراف الأسنان وعلى فعالان نحو شبع فهو شبعان وجدل بالجم والذال المعجمة فهو جدلان بمعنى فوج فهو فرحان
 وهذه الابدنية الثلاثة اعني فعالا وفعلا وفاعلا هي الغالب فيه . والى قلة غيرها اشار بقوله (ثبت قد . يأتي كفتان وشبه واحد
 الجلا . جلا على غيره لنسبه) أي وقد يأتي اسم الفاعل منه على فاعل وفعل جلا على اسم الفاعل من غيره لنسبه بين المحمول
 والمحمول عليه من مشابهة في المعنى أو ضادة والمراد بغيره فعل المضموم وفعل المفتوح مثال المحمول منه على اسم الفاعل من
 فعل المفتوح قولهم فني فهو فنان ورضي فهو راض فأقرب باسم الفاعل منهما على وزن فاعل الذي هو قياس فعل المفتوح وهو فنان
 على ذهب فهو ذاهب وجانوا رضى على شكر فهو شاكرا في الفناء من معنى الذهاب ولما في الرضا من معنى الشكر ومثال المحمول
 منه على فعل المضموم قولهم بخل فهو بخيل وهو المراد بشبه واحد الجلا وكذا قولهم مرض فهو مريض وسقم فهو سقيم فأقرب
 باسم الفاعل منه على فعل الذي هو في اسم فعل المضموم كقار بشارش يشبهوا بخل على كرم فهو كريم وأوم فهو ولين

وجساوا مرض وسقم على ضعف فهو وضعيف * ثم استطرذ نظير ذلك في الجمل لنسبة وان لم يكن من أبنية فعل المكسور فقال
 (تضعيف طيب أشيب في الصوغ من فعلا) أي كما قالوا أيضا في صوغ اسم الفاعل من فعل المفتوح نحو خفف بخفف فهو خفيف
 وهذا من المضاعف اللازم وطاب يطيب وهو طيب وشاب يشيب فهو أشيب وهذان من يائي العين فجاءوا باسم الفاعل من فعل
 المفتوح على فاعيل وفيه عمل وافعيل وقد سبق أن قياس اسم الفاعل منه على فاعل وان فعلا قياس اسم الفاعل من فعل المضموم
 كظريف وافعيل قياسه من فعل المكسور كالاشب بالنون لكنهم جاءوا خفف على ثقل فهو ثقيل وجاءوا طاب على خبث فهو خبيث
 لان فعلا وفيه علا أخوان لان فعل بالضم لا يكون يائي العين وجاءوا أشيب على اسم الفاعل من فعل المكسور الدال على الاعراض
 كعرج فهو أعرج * ثم أشار بقوله (وفاعل صالح لكل ان قصدا السحدث (٤١) نحو غدا اذا جازل جذلا) الى أن ما سبق من

التفصيل من كون اسم الفاعل
 من الثلاثي على هذه الابنية قياسا
 وسماعا انما هو عند قصد قيام
 تلك الصفة بموضوعها على سبيل
 الثبوت فان قصده الدلالة على
 التجدد والحدوث جازناؤه من كل
 فعل ثلاثي مطابقا على وزن فاعل
 من غير فرق بين فعل بالفتح وفعل
 بالكسر وفعل بالضم كقولك هذا
 غدا جازل جذلا أي فارج فرجا
 فقوله اسم اشارة محله الرفع
 بالابتداء وجاهل خبره وغدا بالثبوت
 ظرف زمان وجدلا مصدر ومثله
 قول الشاعر ولا يسرور به
 مولد فارج فصاغ اسم الفاعل
 من فعل المكسور اللازم على
 فاعل وقياسه فعل كفرح وجدل
 بل كون اسم الفاعل من الثلاثي
 مطابقا على فاعل هو الاصل وما
 سواه يسمى صفة مشبهة به ولهذا
 كثير مجيئه من فعل المضموم أيضا
 والمكسور اللازم كعافرو فاجر
 وفارس وفاحش ووادع وواسع
 وباسل وحازم وصارم وفاحم وفاره

فلو قال أولا لاتحاد في المعنى أو تشابه أو مضادة أو نحو ذلك لأجاد (قوله وجاءوا)
 أي لا المضادة بل لان الضعف من لوازم المرض والسقم (قوله تضعيف) باستقاطا العاطف فيما
 بعد أي كقوله فاعيل وفيه عمل وافعيل في حالة الصوغ من فعل المفتوح والتشبيه في الجمل (قوله
 وطيب) اختلاف في باب طيب وهين وسيدولين سواء كان عينه ياء أو واو ا فقال الفراء أصله
 فاعيل فقاب وأدغم وقال البغداديون أصله فاعيل بفتح العين قلبت المفتحة كسرة على غير
 قياس والحامل له اسم على الفتح عدم وجود الصحيح مكسورا بخلاف المفتوح فهو صيرف
 والجمهور أصله فاعيل بكسر العين ولا يضر عدم النظر لكونه قسما مستقلا فقول الشارح
 لان فعلا وفيه علا أخوان جار على ما للفراء (قوله على ثقل) لما بينهما من التضاد وكذا ما
 بعده (قوله لان الخ) يمكن أن هذا نوع آخر من المناسبة ومع ذلك فلا يس هذا حمل في الفعل
 الابتسكاف تأمل (قوله ولان) يفيد أنه ليس من باب فاعل بالضم فهو عليه لما فهم التزاما
 من قوله وجاءوا الخ (قوله انما هو الخ) يقتضي أن ما سبق لا يستعمل في الحدوث أصلا
 وأن فاعلا لا يستعمل في الثبوت والظن خلافه (قوله الحدوث) أطلقه لان المراد العموم
 عنده وقال بعضهم الحدوث الاستقبال (قوله ظرف) أي الجاذل (قوله ولا يسرور) صدره
 * وما أيا من رزوان جل جازع * (قوله بل كون) انظره مع كلام المصنف السابق
 (قوله وباسم) متعلق بقوله جئ وما بعده مضاف لما يليه (قوله وزن) يحتمل أنه منصوب
 على الحال أي موازن أو على زرع الخافض وقوله أولا في محل المفعول الثاني لجعلا وقوله
 المضارع ان أريد الكثير لان الشئ اذا أطلق ينصرف لما هو الكثير والكثير مكسور
 ما قبل الا تحريفه كون اسم الفاعل حينئذ انما مكسور ما قبل الا تحريفه لما للشارح
 أو المراد وزنه مطابق الحركات واتكل على ما هو معلوم لكن هذا لا يقطع مادة الاعتراض أو
 يقال ان قول المصنف ان فحمت الخ يفيد الكسر فتأمل (قوله مضارعه) هذا الذي أوجب
 الاعتراض على المصنف (قوله غير ذلك) قد يقال كلامه في المطرد فلا يرد مثل هذا (قوله
 ثم استطرذ) انظره مع الترجمة انما يحتاج لئلا تأخير اسم مفعول الثلاثي عن الرباعي على
 خلاف الاصل ولعلها طول الكلام على الاول أو اتصال الرباعي ببعضه ببعض وأما أن

(٦ - لاميه) ونابه من فعل بالضم * وكفان وراض وراغب وراهب ولاعب وناصب وحاث وعابث ولاهث وراج وصاعد
 وزاهد وظافر وغالب وطامع وقانع من فعل المكسور اللازم ثم أشار الى بناء اسم الفاعل مما زاد على الثلاثي بقوله * (وباسم فاعل غير
 ذي الثلاثة جئ) وزن المضارع لكن أولا جعله مما انضم أي وجئ باسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه رباعيا كان
 كيكرم أو نجاسيا كينطلق أو سداسيا كيستخرج لكن يجوز مكان حرف المضارعة ميم مضمومة فتقول هو مكرم ومنطلق ومستخرج
 وقد نهت في الشرح على أنه يرد عليه ما في أوله التاء الزائدة كتدحرج اذا مقبل آخره مفتوح في المضارع وعلى غير ذلك كالحصن
 والعاشب * ثم استطرذ بكرا اسم المفعول من غير الثلاثي فقال * (وان ما قبل آخره فحمت صار اسم مفعول) أي واذا فحمت
 ما قبل آخر اسم الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق به والمستخرج فلا فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول
 منه الا بكسر ما قبل آخر اسم الفاعل وفتح ما قبل آخر اسم المفعول وقد نهت على أن تفتظهما

يستوى في المعتل كالمختار وفي المضاعف كالمضطر فتقدر الفتحة والكسرة ثم أشار إلى بناء اسم المفعول من الثلاثي فقال (وقد حصل من ذي الثلاثة بالمفعول متزنا) أي وقد حصل بناء اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كضروب ومفروح به ومشروب وهذا هو الوزن القياسي ولا فرق (٤٢) بين الصحيح منه والمعتل لأن المعتل يتغير وزنه كالمفروح والمبيوع

والمدعو والمرعى وتبين المحعون
معتل العين بالياء فيقولون
مبيوع ومكيول ومخيوط ثم أشار
إلى غير المقيس بقوله (وما أتى
كفعيل فهو قد عدل) به عن
الأصل (أي وما أتى من أبنية
اسم مفعول الثلاثي على فعيل فهو
معدول به عن الأصل القياسي
فيحوكل طرفه فهو كبل وقته فهو
قتيل وذلك كثير في كلامهم ثم
أوزان وردت بقوله أشار إليها بقوله
(واستغنوا بتجو نجا) والنقض
عن وزن مفعول (أي أنهم ربما
استغنوا عن وزن مفعول بوزن
فعل محرك أو بوزن فعل بكسر الفاء
وسكون العين فالاول كالنقض
بمعنى المنقوص والنقض بمعنى
المنقوض يعني البناء المنقوض
ومثله التجا بالميم بمعنى المنجو يقال
نجوت الجملد عن الشاة بمعنى سلخته
فهو منجو ونجا والثاني كالذبح بمعنى
المنذوح والطحن بمعنى المطحون
والنسي بمعنى المنسي ومنه وكنت
نسبا منسبا ثم أشار بقوله
(وما عملا) إلى أن ما أتى سماعا
ناثبا عن اسم المفعول فهو دائما
يشوب عنه في الدلالة فقط لا في
العمل فلا تقول مررت برجل قتيل
أبوه وقنص صيده ونقض بناؤه
وذبح كبشه كما تقول مقتول أبوه
ومقتوص صيده ومنقوض بناؤه
ومذبح كبشه وقد رشح مغاربه
بين فعيل وما بعده إلى جوازه في

الاستطراد من حيث المحل فإن محمل الثلاثي قبل الرباعي فضعيف إذا الباب للكل (قوله
يستوى) والقرائن تعين المراد (قوله بالمفعول) متعلق بمتزنا الحال ومن ذي متعلق بمحصل
(قوله الأصل) أي القياسي ومع ذلك هو كثير كما يفيد الشارح (قوله إلى جوازه) أي العمل
في الظاهر وأما الضمير فيتحمله فعيل وفعل وفعل وفي الكبير ظاهرا عبارة النظم شموله لفعيل
وغيره وقد أجاز ابن عصفور مطلقا وأجاز به بعضهم في فعيل لكثرة دون غيره وقد رشح إلى
ذلك مغاربه النظم في العبارة وأن المتبادر إلى الفهم عود الضمير في قوله وما عملا إلى نحو الخ

باب أبنية المصادر

أهمل المصنف كثيرا من الأبنية قال ابن يعقوب وإنما ذكر المختار منها لعمدة النقل فيه
أو لكثرة مثلاله يتعرض لأسماء المصادر وهل اسم المصدر بمعنى اللفظ المصدر أو بمعنى
المصدر ويفرق بينهما بعدم المساواة لظروف الفعل على ما فيه خلاف (قوله محمله) غير مبين
القياس منها وغيره قال الجار بردي والضابط أن تقول عين المصدر أما ساكن أو متحرك
فإن كان ساكنا فاما زيد فيه شيء أو لا وإن لم يزد فالفاء أمام مفتوح أو مكسور أو مضموم كقتل
وفسق وشغل وإن زيد فتلك الزيادة إماتاء التأنيث أو ألف التأنيث أو الألف والنون
وعلى التقدير فالفاء أمام مفتوح أو مكسور أو مضموم والحاصل من ضرب الثلاثة في الثلاثة
تسعة وإن كان متحرك العين فاما زيد فيه شيء أو لا فإن لم يزد فية فالفاء أمام مفتوح أو مكسور
أو مضموم فإن كان مفتوحا فعينه أمام مفتوح كطالب أو مكسورا فتحق ولم يجئ مضموم العين
منه وإن كان مكسورا فلم يجئ منه إلا مفتوح العين كصغروا وإن كان مضموما فلم يجئ منه
إلا مفتوح العين كهدى كراهية لتوالي الكسرة بين أو الضم بين أو النقل من أحدهما
إلى الآخر وأما إن زيد فيه شيء وهو متحرك العين فالزائد إماتاء التأنيث أو الألف أو الألف والنون
فالفاء أمام مفتوح أو مضموم أو مكسور بحسب القسمية لكن لم يجئ منه إلا مفتوح الفاء
والعين أمام مفتوح كغلبة أو مكسور كسرقة ولم يجئ مضموم العين منه وأما على الثاني
فاما فيه مدة أو ميم زائدة بالاستقراء فإن كان فيه مدة فاما الألف أو الواو أو الياء فإن كانت
الألف فاما مع زيادة أخرى أو لا فإن لم تكن فالفاء أمام مفتوح كذهاب أو مكسور كصراف
أو مضموم كسؤال وإن كانت مع زيادة أخرى فتلك الزيادة إماتاء فقط فالفاء أمام مفتوح
كزهادة أو مكسور كدرابة أو مضموم كنفاية وإن كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير
ككراهية هذا إذا كانت المدة الألف فإن كانت الواو فاما مع زيادة أخرى أو لا فإن لم
تكن فالفاء أمام مضموم كدخول أو مفتوح كقبول ولم يجئ مكسور الفاء لثقل النقل من
الكسرة إلى الضمة وإن كانت مع زيادة فتلك الزيادة هي التاء ولم يجئ منه إلا مضموم
الفاء كصهوبة وإن كانت المدة الياء فلم يجئ مما تقتضيه القسمية إلا مفتوح الفاء من غير
زيادة شيء آخر كوجيف هذا إذا كانت فيه مدة وأما إن كان فيه ميم زائدة فاما مع زيادة
أخرى أو لا وعلى الثاني فالعين مفتوح كدخل أو مضموم ككرم أو مكسور كرجع وعلى الأول

فعيل لكثرة دون النجا والنسي وهو مذهب جماعة باب أبنية المصادر أي من الثلاثي وغيره وكل منها على
قسمين قياسي وسماعي وقد بدأ بمصادر الثلاثي محله ثم بين القياسي منها ثم عقد فصلا للمصادر غير الثلاثي أمام مصادر الثلاثي محله
(قول الشارح والنقض الخ ليس هذا من الأول بل من الثاني كالشعر اه)

فقد أشار إليها بقوله

وله مصادر أوزان آيينها **فلا** في ما أبدية متخالا أي مختارها واتخاها الشيء اختباره ثم المصدر السماعي أما محرك العين أو ساكنها أو بدايسا كنها مجردا أو مزيدا في آخره ناء التانيث أو الألف المقصورة أو الألف والنون فقال **فعل وفعل** وفعل أو بناء مؤنث أو الألف المقصورة **فعل** فعلان **فعل** أي **فعل** فعل بفتح الفاء وسكون العين وسيأتي أنه مقيس المعدي كضمير ضرب أو قتل قتلا ومنع منعاه وفهم فهمها ولقم لقمها وسمع سمعها ومنها فعل بكسر الفاء وهو سماعي كفسق فسقا وعلم علما وحلم حلما ومنها فعل بضم الفاء وهو سماعي كشكر شكره وحزن حزنا وقرب قربا ومنها فعل بفتح الفاء وهو سماعي الألف المرة كآب توبة ورغب رغبة ورهب رهبة وجمع جمع ومنها فعل بكسر الفاء وهو سماعي الألف الهيئة كنشدا الضالة نشدة وأحن عليه أحنة أي حقد ومنها فعل بضم الفاء وهو سماعي الألف الكون كقدر عليه قدرة وكدر لونه كدرة وحرم حرمة ومنها فعل بفتح الفاء وهو سماعي كدعاه دعوى وأتى الله تقوى ومنها فعل بكسر الفاء كذكر الله ذكرى ومنها فعل بضم الفاء كرجع إليه رجعي أي رجوعا بئس بئسي أي ساءت حالته وقرب إليه قربي وزلف إليه زلفي أي قرب ومنها فعل بفتح الفاء كإياه يديه لينا أي مطلا وشنا شنا أي أبغضه وهو سماعي قليل في كلامهم حتى قيل (٤٣) أنه لم يوجد غير هذين المثالين ومنها فعلان بكسر الفاء وهو سماعي كبرمه

بكرمانا ونسبه نسبانا ومنها فعلان بضم الفاء وهو سماعي كغفرله غفرا نا وكثر الشئ كثيرا فهذه اثنا عشر وزنا كلها يسكون العين وأما محرك العين فليالم تنضبط أوزانه ذكرها كيف اتفق فقال **فعل** (وأنحو حلا رضا هدى) أي وأما محرك العين بالفتح مع اختلاف حركة فائه ففيها فعل محركا وسيأتي أنه مقيس فعل المكسور اللازم كفتح فرجا وسماعي في غيره كطلب طلبا وكرم كرما وجلارأسه جلا بالجيم أي انخسر شعر مقدم رأسه ومنها فعل كغيب وهو سماعي كرضى رضا ومن سماعي كغفرا ومنها فعل كصرد وهو سماعي

فذلك الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كساعة أو لا كعمدة وإن كانت العين متحركة وزيد في آخره ألف ونون كغزوان فسلم يجيئ منه الألف والبناء اه باختصار وتقديم وتأخير (قوله ولله مصادر) قال بعضهم أنها تزيد على مائة وانظر ما سبق (قوله متخالا) أما بالحاء المهملة أو بالطاء الموحدة وعلى كل ما بصيغة اسم الفاعل أو المفعول والمراد على الثاني مصفى كالمخول بالمخل وفيه إجماع إلى أن هذا غير وليكن ليس بخالص (قوله السماعي) لا معنى للقييد به كما هو مأخوذ من قوله جملة (قوله فعل) أي منها فعل الخ أو بدل من قوله ما أبدية (قوله أو بناء) متعاقب اتصال وهو عطف على محذوف أي مجرد أو الخ (قوله بناء مؤنث) الإضافة لاد في مابسة (قوله فعلان الخ) معطوف على الأول بإسقاط العاطف وهذه الجملة تضمنت اثني عشر بناء (قوله شنا شنا) قد يقال هو سكن المحرك الآن يقال هو أثقل منه فلا يكون مخففة فلذا عدم مستقلا (قوله لم تنضبط) أي لم توافق القصة العقلية فيها الواقعية بخلاف الساكن كما تقدم تدبر (قوله رضا) هو وما بعده بإسقاط العاطف فالعين أمام مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة مع اختلاف حركة فائه بالضم والفتح والكسر فالقصة تقتضي في الجرد اثني عشر وزنا ومثله في ذى التاء والألف المقصورة والألف والنون وفي المزيد فيه بحسب الزيادة من ألف أو واو أو ياء أو غيرها أوزان كثيرة كبير وقد تقدم إيضاح المقام (قوله فعالة) في التسهيل هي مع فعولة المضمومة الفاء الغالب فيها أن يكونا للمعاني الثابتة كالنصاحة والبلاغة والجلالة والعدوية والملوحة (قوله وبالقصص) عطف على مقدرا أي بالمد (قوله والفعلاء قد قبلا) مبتدأ وخبر أو قد قبلا المستأنف (قوله فعالة) غلبت في الحرف

ولم يرد إلا مستقبل اللام كهداه هدى وسرى سرى (وصلاح) أي ومنها فعل بفتح الفاء وهو سماعي كصلح صلاحا وخرب خرابا **فعل** (ثم زد فعلا مجردا أو بناء التانيث) أي ومنها فعل ككف وهو سماعي ككذب كذبا ونحو ذلك فصحكا ومنها فعلة كوزن ما قبلها مؤنثا وهو سماعي كسرق سرقة وسهل بالسين المهملة سهكة بدت منه رائحة كرائحة السمك والحم الطنز **فعل** (ثم فعالة) وبالقصر أي ومنها فعالة بفتح الفاء وسيأتي أنه مقيس في فعل المضموم كشجع شجاعة وسماعي في غيره كرج رجاحة وفطن فطانة ومنها فعلة محركة وهو المراد بقوله وبالنقص أي بحذف حرف المد الذي هو الألف إذا حذف الألف من فعالة صار فعلة وهو سماعي كغلبه غلبة وطلب القوم لحبة بالجيم والباء الموحدة إذا علت أصواتهم ومثله بجعل فجلة **فعل** (والفعلاء قد قبلا) أي ومنها الفعلاء بفتح الفاء وسكون العين وهو سماعي كرجب رجباً أي رغبة ووقع في هلاك أي هلاك **فعل** (فعالة وفعالة وجي بها) مجردين من التاء أي ومنها الفعالة بكسر الفاء وسيأتي أنه مقيس لحرفة أو ولاية كعبر تجارة وأمرامرة ومنها الفعالة بضم الفاء وهو سماعي كدعب دعابة بالمهماتين أي مزاح مزاحا ومنها فعل بكسر الفاء وسيأتي أنه مقيس لذي فرار أو كفرار كشر شرادا وأبي أباه وسماعي لغيره كنفست المرأة نفاسا رأيس منه أياها ومنها فعل بضم الفاء وسيأتي أنه مقيس لاداء الممض كسمعل سعالا وكذلك الأصوات كصريح صراخا وسماعي في غيرهما كسهاد سهاد أي سهر سهر أوهما المراد بقوله مجردين من التاء

المفتوح وفعل المكسور وهو كذلك كضرب ضربا وفهمه ففهم ففهم وشكر وشكرا وطلبه طلبا وكتبه كتابة شاد وكذلك فخور كبه
ركوب باركبه صحبة وقربه قربا بابا المكسور وشهد وشهدا وحقره حقره أي استقره وحذره حذرا ولبسه لبسا بالضم وحفظه حفظا
بالمكسور ولزمه لزوما وضمنه ضمنا وكرهه كراهية شاد وقيد في التسهيل فعل المكسور بأن يدل على عمل بالضم كقهم وقضم ولحق
ولبس وسرط وشرب (والفعل لغيره) أي والفعل بضم الفاء مقيس لغير المعدي وشمل ذلك اللازم من فعل المفتوح والمكسور
والمضموم وليس كذلك بل مراده اللازم من فعل المفتوح فقط كقعد (٤٥) فعودا وقتفت فتوتا وسكتت سكوتا بدليل أفراده

فعل المضموم واللازم من فعل
المكسور بالذكر كما سيأتي ففخو
خطب خطبة وثبت ثباتا وصمت
صمتا وغير ذلك شاد * ثم إن أطراد
الفعل أيضا في اللازم من فعل
المفتوح مشروط بشروط منها
أن لا يكون فعل صوت ولهذا قال
(سوى فعل صوت ذا الأفعال جلا)
أي فإن كان فعل صوت من أي
حيوان كان فقياسه الأفعال
بالضم كصرخ صراخا ونبح نباحا
ورغاء والاشارة بذلك إلى فعل
الصوت وهو مبتدأ وجلا بالجم
خبره والأفعال مفعول به مقدم
أي وفعل صوت جلا الأفعال مصدرا
له أي أظهره ويكثر أيضا مجيء
فعل الصوت على فاعل كسبأتي
وكذا قياس فعل الداء الأفعال
كسبأتي * ومن شروط أطراد
الفعل في اللازم من فعل المفتوح
أن لا يدل على فرار أو كفرار كما
سبأتي ولا على حرفة أو ولاية
كسبأتي ولا على سير ولا قلب
كسبأته ولو قدم ذكر ذلك هنا
لكان أولى * وأما مصدر اللازم
من فعل المكسور فأشار إليه بقوله
* (وما على فعل استحق مصدره *
ان لم يكن ذا تعد كونه فعلا) أي

شيء في رد تلك الدعوى أفاده اللاميني (قوله المفتوح) سواء كان صحيحا كضرب أو معتل
الفاء كوعدا أو العين كجاء أو اللام كرمى أو مضاعفا كردد أو مهموزا كاكل (قوله المكسور)
سواء كان صحيح العين كمثل الشارح أو معتل الفاء كوطئ أو العين كخاف أو اللام كغنى على
إطلاق المصنف أي لزوم خباياه أو مضاعفا كس أو مهموزا كامن وفي التصريح الغالب على
المفتوح التعدي والمكسور الزوم فليتأمل مع ما سبق للشارح في المواد (قوله وقيد الخ)
هذا قول سيبيويه والاختلاف في المسئلة ثلاثة أقوال أحدها فعل المذكر كورقياس في
المتعدي من الفعلين المذكورين فيمالم يسمع خلافه وهو قول سيبيويه والجمهور وهو الصحيح
الثاني أن القياس جائز وإن سماع غيره وهو قول الفراء بحسب ظاهر كلامه والثالث
لا ينقاس فلا يتكلم في شيء منه إلا بالسماع اه دمايني وقوله فيمالم يسمع الخ فإن سماع
غيره وقف عنده ولم يخترع له مصدرا آخر على القياس قال سيبيويه لا نهم قالوا ضرب الفعل
الناقصة ضرا بادل لم يقولوا ضربا على القياس فلا يجوز أن يقال ذلك قياسا (قوله بان يدل) فإن
لم يدل فمجيء مصدره على فعل قليل ومنه جده جدا وفهمه فهمه أو جهله جهلا وقد يجيء على
فعل بالمكسور كحفظه حفظا وعلمه علما وعلى فعل بالضم كشر به شر با ولبسه لبسا وعلى غير
ذلك كركبه ركوبا وضمنه ضمنا ككافي الكبير واستثنى ابن الحاج ما فيه علاج ووصفه على
فاعل فقياسه الأفعال كقدم وصدروا صق قال وهذا مقتضى قول سيبيويه وقد أغفله
أكثرهم قاله الصبان وبه يعلم ما في كلام الشارح تأمل وقول المصنف فعل الخ قال الخليل
الأصل في مصدر الثلاثي فعل لأنه يرجع إليه إذا أريد المرة الواحدة وإن اختلفت أبنيته
نحو دخلت دخلة وقت قوه ثم فرق بين اللازم والمتعدي فزيدت المسئلة في اللازم كقعود
ونجوع وأبقوا المتعدي على فعل كقتل وضرب لأن اللازم أقل لجعل له الأثقل وجعلوا
الزيادة في المصدر عوضا عن التعدي شرح الشافعية (قوله و ليس كذلك) لا يخفالك أن
المصنف يقيد بعضه ببعض تدبر (قوله من فعل المفتوح) لا فرق بين الصحيح كقعد والمعتل
كغدا لكن الكثير في معتل العين الفعل أو الفاعلة أو الفعل بكسر الفاء في الأخيرين
كصام صا وما وصيا ما وقام قياما وناح نباحة وقل الفعول فيه كغابت الشمس غيبا بخلاف
معتل الفاء كوصل أو اللام كغدا أو المضاعف كترصيان (قوله كصرخ الخ) أشار إلى أنه
لا فرق بين صحيح الآخر ومعتله (قوله تغلب) أي تحرك مخصوص لا مطلق تحرك فلا انتقاض
بنحو قام قياما وقعد قعودا ومشى مشيا صبان (قوله فعل) كان صحيحا أو معتلا باقسامه
الثلاثة كوجع وجع وورع ورع (قوله بان لا يكون) أي بان يدل على الأعراض كالشلال

وما كان من الثلاثي على فعل بالمكسور فقياس مصدره ان لم يكن معدي بل لازما فعل محركا كفرح فرحا وظمى ظمأ وعجب عجا
فخور غب رغبة وعلم علما ولبث لبثا وسعد سعادة ونشط نشاطا وغير ذلك شاذر أطلق الناطم ذلك وهو مشروط بأن لا يكون دالا
على لون في الأكثر اذ قياس اللون فعلة بالضم كالخبرة والصبرة والخضرة * وأما مصدر فعل بالضم فأشار إليه بقوله (وقس فعالة
أو فعولة لفعلت كالشجاعة والجاري على سهلا) أي وقس فعالة بالفتح وفعولة بالضم مصدر الفعل كشجع شجاعة وصلب صلابة
وسميج سميجة وسهل سهولة وجعد الشعر جعودة ونزرا الشئ نزورة أي قل ففخو وأدب الرجل أدبا وقرب قربا ولزب الطين لزوبا أي
لصسق فهو لازب وكثر كثرة وصغر صغرا كعذب وحق حقا بصفتين وغير ذلك شاذر * وقد نهت في الشرح على أن المقياس الفعالة

لغالبها دون الفعولة لقلتها وعلى أن الفعل بالضم أولى أن يكونه مقياسا من الفعولة كالقرب والبعد والحسن والقيح ثم أشار بقوله (وماسوى ذلك مسموع) إلى أن سائر أوزان المصادر السابقة سمعية لا يقاس عليها وجعلتها كسابقتي ثمانية وأربعون والمقيس منها اثنا عشر فعلا كضرب ضربا وفعل كصرخ صرخا وفعل محركا كفرح فرحا وفعالة بالفتح كشجع شجاعا وفعولة بالضم كسهل سهولة فهذه ستة قد ذكرها واثنان هما المفعول والمفعول كسبأتى وبني أربعة الأول فعمل وقد أشار إليه بقوله (وقد كثرا الفعيل بالصوت) أى أن الصوت يكون على فعال بالضم كسبقتى كصرخ صرخا وعلى فعيل أيضا بكثرة كانبئت عليه كسهل سهلا ونحوه في غير ما رغب الغراب نعيما بالمهملة وكذا يكون الفعل مقيسا لمادل على سبب وأهم له الناظم كذمل ذميلا أسرع ودب ديبا وأيضا قد ذكرنا أن الفعال بالضم قياس فعل الداء فأشار إليه بقوله (والداء المدح جلا) ومعناه وزن فعال فليقس (أى والداء المدح أى الموضع جلا) أى أظهر مصدره وزن فعال كسعل سعالا وز كمز كما وعطس بالمهملة عطاسا وقوله والداء مبتدأ وجلا خبره وهو فعل ماض ووزن فعال فاعله ومعناه مفعول به مقدم والمعنى هو المصدر وقوله فليقس أى فليكن هو المقيس في فعل المفتوح اللازم الدال على الداء لا الفعول المفهوم من الاطلاق السابق والثاني الفعول بالكسر وإليه أشار بقوله (ولذى قرارا أو كقرار (٤٦) بالفعال جلا) أى أن شرط اطراد الفعول في فعل اللازم أن لا يكون فعل

قرارا وشبهه كالأباء والامتناع فان كان كذلك فصاحبه الفعال بالكسر وجلا بكسر الجيم أى ظهور ووضوح كشر دشراد وفر قرارا وأبقى أبا قار المراد بشبهه مادل على امتناع كالأباء ونظر نفارا وجمع جاحا الثالث الفعالة بالكسر وإليه أشار بقوله (فعالة لحصال والفعالة تدع الحرفة أو ولاية ولائها) أى أن شرط اطراد الفعول أيضا في فعل اللازم أن لا يكون الحرفة أو الولاية فان كان كذلك فقياس المصدر منه الفعالة بالكسر ككتيب كتابة ونسخ نسخا ووزر وزارة ومعنى قوله ولائها أى لا تأنس وأما قوله فعالة لحصال

والمرج والحوال والمعنى كافي التسهيل وشرحه (قوله وعلى أن الفعل الخ) عبارته لم أر من نبه على معنى المصدر منه على فعل بالضم وهو كثير جدا بحيث أن القول بأنه مقيس أولى من الفعولة وذلك كالقرب والبعد مع أمثلة ذكرها ثم قال ويجوز أيضا على فعل كغيب بكثرة كالفقر والصغر والكبر مع أمثلة وعلى فعل محركا كالأدب وعلى فعل بالفتح كالفقر والخلف وعلى غير ذلك كالفقه والحلم اه (قوله وماسوى ذلك) لعل المصنف أشار إلى ما خالف الأوزان الست من مصادر أفعالها وحيث فلا يرد على المصنف شيء وحل الشارح لا يتم تأمل (قوله أى ان الصوت) لا ينبغي ادخاله في كلام المصنف (قوله معناه) أى معنى مصدره (قوله لا الفعول) لا يخف أن ما هنا مقيس لما سبق (قوله ولذى) خبر مقدم وبالفعل متعلق بجلا مبتدأ (قوله ككتيب الخ) يؤخذ مما هنا أن قول الشارح فيما سبق كتابة شاذ فيه نظروا في تمثيله لفعل اللازم بما ذكرنا نظروا أيضا (قوله وأما) أشار إلى أن فعالة لحصال مبتدأ وخبر وفعالة بفتح الفاء (قوله وعندي) ولعل الناظم نبه على ذلك بقوله ولائها (قوله لمرة فعلة) لا فرق في بناء فعلة بالفتح للمرة بين كون المصدر المطلق على فعل كضربة أولا كترجمة من خرج كافي الهمع ثم ان فعلة التي تكون للمرة إنما تكون لما يدل على فعل الجوارح الحسية لا ما يدل على الفعل الباطني كالعلم والجهل والحب والغل أو الصفة الثابتة كالحسن والظرف صبيان (قوله الهيئة) أى الهيئة الحدث (قوله وأن لا يكون الخ) قال ويفرق بينهما بالقرائن سواء كانت حالية أو مقابلة فنحو رجعة واحدة أو رجعة راسعة

فقال بدر الدين رحمه الله تعالى انما تبني من فعل المفهوم نحو اطفأ طافة وقد تقدم أن مصدره يأتي وحيت على فعلة وفعولة وقوله هنا فعالة لحصال إعادة محضنة اه وعندي أنه ليس بإعادة محضنة بل هو بيان لمعنى أعم من الأول فانه ذكر أولا أن فعل بالضم يحى مصدره المقيس على فعالة وفعولة وأراد هنا أن يبين أن مصدر أفعال الحصال من أى فعل كان يصاغ على فعالة كظرف ظرافة من فعل بالضم ورجح رجاحة من فعل بالفتح وغبي غباوة من فعل بالكسر الرابع الفعالان بالتحريك وقد أهمله الناظم هنا وهو مقيس لمادل على قلب كحال جولا ناو خفق خفقا نا ثم لما أنهى الكلام على مصادر الثلاثي ذكر نوعا منها فقال (لمرة فعلة وفعلة وضعوا الهيئة عابا كشيبة الخيل) أى أنهم وضعوا للدلالة على المرة من مصدر الثلاثي المجرد فعلة بفتح الفاء والدلالة على الهيئة منه فعلة بكسر هاء نحو جلس جلسة وضرب ضربة بالفتح أى واحدة ونحو هو حسن الجلسة وجلس جلسة حسنة ومشى مشى الخيل لا بالكسر دلالة على الهيئة وهي الحالة التي يكون عليها الفاعل حال مباشرة الفعل وأشار بقوله غالب إلى ما شهد من نحو قولهم لقيت لقاية وأنته آتية والقياس لقيه وأتية بالفتح في المرة وبالكسر في الهيئة وقد نبهت في الشرح على أن شرط بناء المرة والهيئة أن يكون مقيسا فلا تقول تكلمها تكاحا ورجح رجحة وأن لا يكون المصدر عليها كرجحة وجبة وأن لا يكون فيه ناء التانيث مطلقا كالشجاعة والسهولة

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي وهو ما ربا على مجرد كفعال أو من مزيد الثلاثي وزيادة ما بالتضعيف كفعال أو الالف بين فائه وعينه كفعال أو همزة القطع ككرم أو خماسي مبدوء بهمة الوصل كانطلق واقتدر أو بالتاء كسدرج أو سداسي ولا يكون المبدوء بهمة الوصل فقط كاستخرج فهذه سبعة أنواع فبدأ بالمبدوء (٢٧) بهمة الوصل خماسيا أو سداسيا

فقال (بكسر ثالث همزة الوصل

مصدر فعل حازه مع مدمما الأخير تالا

أي ان بناء المصدر من كل فعل

حاز همزة الوصل خماسيا كان

كانطلق أو سداسيا كاستخرج

بكسر ثالثه كالطاء من انطلق

والتاء من استخرج مع مدا الحرف

الذي يتلوه الحرف الأخير

وهو اللام مثلا من انطلق والراء

من استخرج والمراد بده اشباع

فحته حتى يتولد منها ألف فيصير

انطلاقا واستخراجا ومثله اقتدر

اقتدارا واجرا جارا في الخماسي

وكذا الحرجم الحرجما واجرا

اجيرا واوا حلا في

السداسي وبكسر خبر مقدم

ومصدره مبتدأ مؤخر والأخير

تلا مبتدأ وخبر والجملة صلة ما

وشملت عبارته الصحيح كما مثلنا

والمعتل كاستقام لكنه أخرجه

بعد بقوله ما عينه اعتلت البيت

ثم أشار إلى المبدوء بالتاء بقوله

(واضمه من فعل التا زيد أوله)

أي واضم ما يتلوه الأخير إذا

بنيت المصدر من فعل زيد

التاء في أوله كسدرج تدرجا

ونكلم نكلمنا وتغافل تغافلا

وشملت عبارته الصحيح والمعتل

لكنه أخرج المعتل بقوله

(واكسره سابق حرف يقبل العلال)

أي واكسر ما يتلوه الأخير ان

كان اللام حرف صلة كتسابق

تسابقا وتولى تولىا وتوالى تواليا

ثم أشار إلى مصدر الرابعي المجرد بقوله

(انفعال اثبت بفعلا وفعله)

أي واثبت بوزن المصدر من فعال وهو الرابعي المجرد كدحرج على ففعلا بالفتح

كدحرج ودحرج وقضيته أن كلامه مقيس

وحيت المريض حيسة مانعة ولم يتعرض الناظم لغير ذى الثلاث فيما أتى وتعرض له في الخلاصة بقوله

في غير ذى الثلاث بالتاء المرة * وشذبه هيئة كالجره

واغما لحق التاء من المصادر الاغلب استعمالا فاذا كان للفعل مصدران قياسيان لحقت الاغلب أو قياسي رسماعي لحقت القياسي قاله الشاطبي وانظر ما اذا كان السماعي أغلب استعمالا من القياسي وظاهر أول عبارته أنها تلحق السماعي الاغلب وظاهرا آخرها أنها تلحق القياسي غير الاغلب صبان

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي

(قوله وهو) هذا التقسيم ان كان باعتبار الواقع فغير صحيح فان الاقسام كثيرة أولها قاله المصنف فلا يصح أيضا كما لا يخفى على من تأمل (قوله أو من مزيد) عطف على مجرد (قوله أو خماسي) كان مزيد الثلاثي أو الرابعي وكذا يدخل في كلامه تعلم فالمراد بالتاء أعم من تاء المطاوعة (قوله سبعة) لكل منها مصدر مقيس لا يتوقف على سماع وما سمع منه على خلاف القياس يحفظ وقد ذكر الناظم من هذه الأنواع ستة وأهمها الرابعي المبدوء بهمة الوصل المقطع الصحيح العين أفاده في الكبير (قوله بكسر الخ) خبر مقدم ومصدر مبتدأ ومؤخر كالمشارح وحازة نعمت لفعل ومع متعلق بما يتعلق به الخبر فان قلت يرد نحو اطير واطير فان مصدره ليس كذلك مع أنه ماض أوله همزة وصل قلت همزة الوصل في هذين الفعلين عارضة لأصلية وذلك ان أصل اطير تطير ثم أدخمت تاء التفعيل بعد قلبه طاء في الطاء التي بعدها وانما يمكن ادغامها بعد تسكينها وهو ملزوم للآتيان بهمة الوصل ليتوصل به إلى النطق بالساكن المبدوء به وكذا القول في اطير وهو المصدر المصنف بهمة الوصل ما كان ثابتا بحسب الأصل لا المجتلب لأمراض عرض ولو قيد بهمة الوصل بالأصلي لكان أوضح أفاده الدمايني قال في الكبير وكلام المصنف في المصدر القياسي فلا يرد اقشعره شريعة وكلامه في الصحيح دون المعتل كاستعاذ استعاذة وقد ذكر المصنف التقييد بعد اه وهذا على ما سبق له (قوله احليلاء) أي بقلب لام الكلمة التي هي حرف علة همزة بعد ألف زائدة (قوله وخبر) والصلة عائد لها محذوف أي تلاه أي مدا الحرف الذي تلاه الحرف الأخير وهو ما قبله (قوله التالخ) مبتدأ وخبر والجملة صفة وأوله ظرف لزيد كما أشار إليه الشارح (قوله واكسره) هذا الكسر عوض المضم قال في التسهيل ومن كل ماض أوله تاء المطاوعة أو شبهها نحو تكبر بمعنى استكبر يضم ما قبل آخره ان صحت ذلك تقول تكبر تكبرا والاختلاف المضم الكسرة نحو تاقى تلقيا اه بزيادة الامثلة من الشارح (قوله يقبل العلال) أي التغيرات (قوله وانما كسروه) جواب عما يقال هذا النوع قياس نظيره من الصحيح المضم فلم يجز عليه وهذا هو المصدر المقيس وسمع في بعض المبدوء بالتاء تفعال كما يأتي بالكسر لا أوله وثانيه قال الشاعر

ثلاثة أحباب فحب علاقة * وحب تعلق وحب هو القتل

أفاده في الكبير (قوله فعلا) في التسهيل رشرحه وفتح أوله ان كان كالزوال أي مضاعفا

واغما كسروا فلا يخرج إلى ما ليس في كلامهم وهو كون آخر الاسمياء مضى وما قبلها * ثم أشار إلى مصدر الرابعي المجرد بقوله

(انفعال اثبت بفعلا وفعله) أي واثبت بوزن المصدر من فعال وهو الرابعي المجرد كدحرج على ففعلا بالفتح

كدحرج ودحرج وقضيته أن كلامه مقيس

وهو ظاهر التسهيل لكن المشهور وبه صرح في الخلاصة حيث قال * واجعل مقبلا ثانيا لا أولا * أن المقيس المفعلة * ثم أشار إلى مصدر الرابعي الذي هو (٤٨) من مزيد الثلاثي وزيادته بالتضعيف بقوله (وفعل اجعل له التفعيل حيث حسلا *)

من لام اعتل أي واجعل مصدر فعل المضعف التفعيل فحسروكلم الله موسى تسكيبا وسلموا تسليما وكبره تكبيرا وهذا إذا كان صحيح الالام كما قيل له به فان كان معتلا فالله أشار بقوله (للحاوية تفعلة * الزم) أي الزم في الحاوي لحرف العلة لانه التفعلة كزكي تركية وصلى تصلية وأشار بقوله (وللعاوي منه رعا بدلا) إلى أنهم رعا بشبوا الصحيح منه بالمعتل فقالوا في مصدر الصحيح أيضا تفعلة نحو بصره تبصرة وذكرة ذكاء والقياس تبصيرا وذكرا * ولم يذكر الناظم عكسه كقوله * وهي تنزى دلوها تنزيا * أي تنزية وهذا هو القياس في مصادر المبدوء بهمزة الوصل والمبدوء بالتاء وفي فعل المضعف وقد يستغنى عنها بغيرها سمعا في حفظ ولا يقاس عليه وإلى ذلك أشار بقوله (ومن يصل بتفعال تفعلا والفعال فعل فاجدهما فعلا) أي وقد يجيء مصدر تفعلا وهو المبدوء بالتاء على فعال بالكسر مشددا كقولنا تعلقا والقياس تعلقا كما سبق وكذا قد يجيء مصدر فعل المضعف على فعال بالكسر مشددا أيضا نحو كذب كذبا والقياس تكذيبا وإنما قال يصل لان المصدر يوصل بالفعل في تصريفه كما في قولك كذب تكذيبا وعلى هذا فصول

جاءت يقال زلزاله زلزالا وزلزالا بكسر أوله وفتحه وصلصالا كذلك بالكسر والفتح والغالب أن يراد به حيث نداء اسم الفاعل نحو وصلصال بمعنى المصلصل والوسواس بمعنى الموسوس اهـ (قوله وهو ظاهر) قال الدماميني راجع ذلك لم يقولوا حراجا ولم يسمع في المحقق بفعل الا في مصدر حوقل اذا أسن قالوا فيه حيقالا اهـ ومما سمع لفعل فعلا بالفتح نحو قهقهة قهقهى وفعل بالضم نحو قرفص قرفصى أفاده في الكبير (قوله للعاوي) أي لا ما اعتل وهو موافق لقول ابن الحاجب الاوى أن مصدر المعتل موافق وموازن لتفعلة من أول الامر لأنه تفعيل ثم غير لان ذلك تفعف بلا ضرورة نقله سم وقد يقال الحامل على ذلك رجوعهم إلى تفعيل عند الضرورة صيان (قوله رعا) في التسهيل وشرحه وقد يشركه أي التفعيل تفعلة بكسر العين نحو ذكرة ذكاء وحمل العين تحلة قال تعالى الا تذكرة لمن يخشى فهذا مصدر ذكرة لا تذكرة بديل أنه مفعول لاجله لا نزلنا وقال تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقالوا جربته تجربيا وتجربة ويغنى تفعلة عنه أي عن تفعيل غالبا فيما لامه هـ مزة نحو جزأ تجزئة وقال الشارح أشار بقوله غالبا إلى أنه قد يجيء على تفعيل حكى سيبويه تنبأ وحكى غيره تخطيا وتنبيأ وعن أبي زيد أن التفعيل في غير الملهـ موزا أكثر قلت مقتضى قوله غالبا وجدان التفعيل في ذلك مقابلا وبينهما تناف وهذا من باب الشركة لا من باب الاغناء اهـ دماميني ومنه يعلم ما في قول الشارح في كبيره لما كان للمهموز شبهة بالصحيح من وجهه وبالمعتل من وجه اطرد في مصدره التفعيل والتفعلة معا اهـ (قوله ولم يذكر) قال في التسهيل * فهي تنزى دلوها تنزيا * من الضرورات وبعده * كما تنزى شمس صيبا * وتنزى معناه تحرك والشبهة المرأة العاقلة وهو من الارصاف الخاصة بالنساء اهـ مع شرحه وبه يعلم ما في كلام الشارح (قوله وهي) بالفاء في الرضى والتسهيل وروى بابت تنزى الخ (قوله والفعال فعل) فيه العطف على معمولي عامليين مختلفين وفي جوازهم وعدمه خلاف (قوله فصواب) لا يخفى أن الوصل من الجانبين فلا معنى للتصويب وفعل الصرفيين لا يقتضى أن ما قاله المصنف خطأ (قوله في تكثير) أي في حال ارادة التكثير بفعل فانه يستعمل لمان كما سبق أولا لاجل ارادة تكثير الحدث وهذا مذهب الكوفيين لكونه للتكثير والمبالغة والباب كذلك لكونه نظيرا لتفعيل باعتبار الحركات والسكنات ولكونه نظيرا باعتبار الزوائد ومواقعها ولولا ورود التفعيل أكثر منه لكان كونه مصدر الباب أقيس لاشتماله على ألف المصدر كالفعال والفعال وغير ذلك وكلام سيبويه يحتمل ما ذكرنا في الكتاب ما يكثر فيه المصدر وفعلت فتلقه الزوائد وتبينه بناء آخر كما أنك اذا قلت في فعلت فعلت كثرت الفعل وذلك كقولك في الهدر الهدر وفي اللعب اللعب فان قيل فالقياس أن يكون أوله مكسورا كالفعال أجيب بأنه طابق التفعيل في كونه مفتوحا لكونه قليلا اذا قبل بالانسيبة إلى الكثير فرع له فان قيل أقياسي هو أم سماعي أجيب بأن بعضهم نص على قياسيته وقد سئل الزمخشري عن هذا فقال كثيرا الاستعمال فينبغي أن يكون قياسيا قال ولا يبعد أن يقال هو سماعي ولا يلزم من كثرته قياسيته فاني لم أسمع شيئا من تبحر ارح وتحنان وتحماد (واعلم) أن التفعال بكسر التاء ليس بمصدر كالتيان واللقاء ولكنه منزلة اسم المصدر قال سيبويه وقد ذكر التفعال وأما التيدان فليس على شيء من الفعل

العبارة ومن يصل تفعلا لا تفعيل فاعكس على الناظم * ثم قال (وقد يجيء بتفعال لفعل في * تكثير فعل كسبار) ملحقته أي وقد يجيء أيضا مصدر فعل المضعف على تفعال بالفتح مخففة للدلالة على الكثرة كطوفان وافر وسيرتسبيرا والقياس

(من ذي الالة لا يفعل له انت يفعل له) أي يؤتى من كل فعل ثلاث متصرف لا يكون مضارعه على وزن يفعل بالكسر بل على يفعل بالضم أو يفعل بالفتح بوزن يفعل بالفتح لالة على مصدره أو ظرفه الذي فعل فيه الفعل من زمان أو مكان فيدخل فيما مضارعه مضموم نحو كرم بكرم ونصر ينصر وفيما مضارعه مفتوح نحو فرح يفرح وذهب يذهب فالمصدر من نحو كرم بكرم مكرما أي كرامة ونخرج يخرج مخرجا أي نخرجوا فرح يفرح مفرحا أي فرحا وذهب يذهب مسذبا أي ذهابا والظرف نحو هذا يخرج زيد ومذهبه أي وقت خروجه وذمابه أو موضعه ونخرج بقوله لا يفعل له نحو ضرب يضرب ووعده يعد وباع يبيع ورحى يرحى وحن يحن فاما نحو رعى يرحى فانه يلحق بمأقبلة ولهذا قال (كذلك معتل لام مطلقا) أي فان المفعول منه مفتوح مطلقا أي سواء أريد به المصدر كرمى يرحى أي رعى أم رعى زيد أي مكانه أو زمانه وأما نحو وعد يعد فبعكس ما قبله ولهذا قال (واذا الفاء كان واو أو بكسر مطلقا حصلا) أي وإذا (٥١) كان فاء الفعل واو أو المفعول منه بالكسر

مطلقا أي سواء أريد به المصدر كرم يعد أو وعد أي وعدا أو الظرف كهذا موعد زيد وشغل إطلاقه نحو وجل يوجل موجلا وقد صرح به غيره لكن خصصه بدر الدين بنحو وعد يعد ولما كان قوله كذلك معتل لام شاملا لنحو ونى بلى وقوله وإذا الفاء كان واو ونخرج له صرح بأنه على شموله الأول فقال (ولا يؤثر كون الواو إذا ما اعتل لام كولى فارغ صدق ولا) أي بل يكون حكمه حكم رعى يرحى من المعتل الذي ليس فائده واو وقد سبق أن المفعول منه مفتوح مطلقا فنقول وقاه يقيه مسوق بالفتح أي وقاية بالكسر والفتح وكذا ولبه يلبه مولى بالفتح أي ولاية بالفتح والكسر وولاء أيضا والولاء هو الموالاة بالنصرة والمحبة والقربة والمجاورة لان المولى يحى بمعنى الناصر والصاحب والقريب والجار

غزا وكذا المفتوح ومعتل اللام كسعى (قوله من ذي) متعلق بآنت وقوله لا يفعل في موضع الحال وقوله أو ما الخ عطف على مصدر (قوله لمصدر) أي لالة على حدث أو مكان أو زمان للحدث (قوله بالفتح) أي الاصل (قوله ولهذا) صنيعة يفيد أن قول المصنف كذلك متعلق بمفهوم قوله لا يفعل له ولا مانع منه بل هو الاحسن وفي الكبير ما يفيد أنه متعلق بالمنطوق والمفهوم حيث قال يكون أي ذلك المعتل مفتوحا ولو كان مضارعه على يفعل بالكسر فان جعل لوزائده والواو للحال وافق ما هنا (قوله كذلك معتل الخ) شامل لكسر المضارع وغيره فهو أعم مما قبله والعلقة في الأول الخفة وفي الثاني كذلك أفاده ابن يعقوب (قوله الفاء) اسم كان المحذوفة وبكسر متعلق بحصلا الرفع لضم سير المفعول ومطلقا حال أو مفعول مطابق (قوله بكسر) أي عينه (قوله وشمل الخ) على هذا يكون قوله وإذا الخ متعلقا بمنطوق قوله لا يفعل ومفهومه فقيهه تقييد للمنطوق وعلى ما بعده يكون متعلقا بالمفهوم فقط وعليه فيوجز المفعول منه مفتوح مطلقا وواو الفاء المضموم داخل هنا فراجعته وفي البرماوى الفتح قليل والاكثر الكسر وفي حواشى الأشعرى وان كسرت عين معتل الفاء المضارع ولو بحسب الأصل وجب كسر عين مفعول منه مطلقا بنحو وعد يعد ووثق يثق ونحو وهب يهب ووطئ يوطئ بطأ فان فحيت عين مضارعه فتحا أصليا بنحو وجل يوجل فاكثرا العرب يكسر عين مفعول منه مطلقا وبعضهم يفتحها في المصدر ويكسرها في غيره هذا عند غير طي وأما طي فيجرون معتل الفاء مجرى الصحيح في تفصيله اه (قوله بنحو) وشمل أيضا موز العين واوى الفاء كمثل (قوله ولما الخ) أي فقوله ولا الخ تقييد لما قبله تعميم لسابقه (قوله بالنصرة الخ) اجل الباء لتصور كذا يؤخذ مما بعده (قوله ذا) أي معتل اللام ولو فائده واو وصححها بما فائده واو مما مضارعه مكسور فيشمل نحو باع ربيأتى أيضا تأمل (قوله عينه) مفعول لا فتح وفي غير متعلق به وهو صدر حال من المضاف اليه والشرط موجود وهو غناء المضاف اليه عن المضاف (قوله وسواء) أي المصدر وهو الظرف مفعول لا كسر بناء على تصرفه (قوله وقد نهيت) قال وجه المناسبة لما ذكر في الباب أنهم جاءوا الظرف من يفعل

ومعنى قوله فارغ صدق ولا أي كن حافظا لولا ان صادقا فيه وهو يفتح الواو بمدودا وانما قصره للضرورة ثم أشار الى المفعول من نحو ضرب يضرب وحن يحن بقوله (في غير ذاعينه افتح مصدر او سواء ما كسر) أي وفي غير ما سبق افتح عين المفعول لالة على المصدر واكسرها لالة على ما سواء وهو الظرف والذي سبق هو ما مضارعه مضموم كنصر وكرم أو مفتوح كذهب وفرح وكذا مكسور المضارع المعتل اللام كرمى أو الفاء واو كعد وبقى منه معتل العين كباع وسيأتى بعد والمضارع اللام ككن والصحيح المشهور بكسرة كضرب وهما المراد هنا فقول في المصدر من جلس يجلس مجلسا بالفتح أي جلسوا وهذا المجلس زيد بالكسر أي موضعه أو زمانه وكذا تقول فرز يفرز بالفتح أي فرار وهذا مفعول زيد بالكسر أي رفته أو موضعه وقد نهيت في الشرح على وجه المناسبة في فتح المفعول من مفتوح المضارع ومضموم وكسر الظرف من مكسور دون المعتل اللام ثم أشار الى القسم الثاني وهو الشاذ بقوله (وشاذ الذي عن ذلك اعترلا) أي وما خرج عن الضابط انساب فيشاذ يحفظ ولا يقاس

عليه * ثم ان الشاذ على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس أيضا وضرب جاء فيه الشذوذ فقط وقد أشار الى الضرب الاول بقوله * (مظلمة مطاع المجمع محمدة * مذمة منسك مضنة البخلا * مذلة مفروق مضلة ومذب محشر مسكن محلي من زلا ومجزو وبتاء ثم مهلكة * معشبة مفعول من ضع ومن وجلا * معها من احسب وضرب وزن مفعلة * موقعة كل ذا وجهان قد جلا) * أي كل هذه الاوزان قد دخل الرواة عن العرب فيها الوجهين وقوله مظلمة مر فوع اما بدل من فاعل شذ أو خبر مبتدأ محذوف تقديره وهي مظلمة وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله معها من احسب البيت تقديره ومع ما سبق وزن مفعلة من احسب وضرب وموقعة بالرفع بتقدير العاطف وحل بضم الحاء والامثلة التي ذكرها اثنان وعشرون ولم يبين الناظم رحمه الله أن المراد بها المصدر أو الظرف بل عرف وجه الشذوذ وكذا فعمل في التسهيل لكن ذكر بدل الدين رحمه الله تعالى وبعض شراح التسهيل أن المراد بالمظلمة والمطاع والمحمدة والمذمة ومضنة البخلا والمضلة والمجزة والمهلكة والمعتبة والمحسبة المصدر وبالباقيات الظرف وفي القاموس ما يخالف ذلك في بعضها كما استراه ان شاء الله تعالى فن ذلك المصدر من ظلم يظلم مظلمة ومظلمة بالفتح والكسر والفتح قياس والكسر شاذ لما سبق أن المصدر (٥٢) من نحو ضرب بضرب مفتوح والظرف مكسور ومثله المصدر من ضن

بالفتح مفتوحا ومن يفعل بالكسر مكسورا والتوافق بين الظرف وفعله وألفوا المضموم بالمفتوح فجعلوا الظرف من المضموم مفتوحا قللة المفعول بالضم في كلامهم وكان الحاقه بالمفتوح أولى من الحاقه بالكسر وخلفه الفتح لكن لما كان الموعود ونحوه بالكسر أخف من الموعود بالفتح شهادة الذوق التزموا فيه الكسر طلقا مصدر كان أو ظرفا وعكسه المولى ونحوه حيث التزموا فيه الفتح مطلقا خلفه الفتح فيه ولا فضاء الكسر الى صيرورة الاسم منقوصا اه (قوله وبتاء) عطف على محذوف (قوله معها) مرتبط بقوله وزن حال منه (قوله كل ذا) مبتدأ أول وجهان أي فيه وهو المسوغ مبتدأ ثان وقد جلا بألف التثنية خبره (قوله بتقدير) أي في البعض (قوله اثنان وعشرون) بناء على أن مجزأ بنا وبغيرها واحد والافهى ثلاثة وعشرون (قوله فن ذلك) أي مما نقل فيه الوجهان ومقتضاه أن الظرف على قياسه فيه (قوله مظلمة) وفي القاموس المظلمة بكسر اللام ما يظلمه الرجل فليست مصدرا أفاده في الكبير (قوله المصدر من ضن) وفي التسهيل علق مضنة قال شارحه أي نفيس يضمن به أي يخل تأمل (قوله ضدا هتدي) خرج بمعنى تاه (قوله ومذمة) قال في التسهيل من الذمام قال اللام مبنى أي الحرمة يقال لي من فلان ذمام أي حرمة وانما قيد بذلك احترازا من المذمة في قولهم الجمل مذمة أي مما يذم عليه فهو بالفتح لا غير اه (قوله لا غير) هذا على ما ذكر أولا أن المراد المصدر وقوله وقال الخ هذا على قوله وفي القاموس الخ وعلى ما في القاموس تكون القصبة ثلاثية المصدر فقط والظرف فقط وهما معا (قوله وجعلها) ولا مانع منهما فيكون القسم الثالث ولم يذكره ناص ونيص أي فرار وهو من المضموم عين المضارع وذكره في التسهيل (قوله لا نهما) انظره مع ما سبق في قوله واذا وما سبق قبله

بالشيء يضمن به أي يخل ومن ضل يضل ضدا هتدي لانهما كان يحزن وكذا المصدر من مجزأ يهز وهلك يهلك وعتب عليه يعتب لان المشهور فيها أنها على وزن ضرب يضرب فقالوا فيها ضن به مضنة وهضنة أي بخلا وضل مضلة ومضلة أي ضلالا وعجز مجزأ ومجزأ أي عجزا ومثله المجزأة والمجزة بتاء التأنيث وهلك مهلكة ومهلكة أي هلاكا وعتب عليه معتبة ومعتبة أي عتابا فالفتح قياس والكسر فيها شاذ * ومن ذلك المصدر أيضا من طلع وذمه يذمه قالوا فيه طاع يطلع مطاعا ومطاعا أي طلوعا وذمه يذمه مذمة ومذمة أي ذما وقياسهما فتح المصدر والظرف مع الان مضارعهما مضموم ومن

ذلك المصدر أيضا من حده يحمده وحسب يحسب قالوا فيه حده محمدة ومحمدة أي حدها وحسبه محسبة ومحسبة (قوله أي حسبنا وقياسهما أيضا فتح المصدر والظرف مع الان مضارعهما مفتوح الاعلى انفسه بحسب بالكسر فقياسها فتح المصدر وكسر الظرف وقال بدر الدين في طاع مطاعا ومطاعا بالوجهين فاذا أريد المكان قيل المطاع بالكسر لا غير اه وقال في القاموس طاع مطاعا ومطاعا وهما اللام وضع اه فنقل الوجهين في ظرفه أيضا وقال فيه أيضا حسبه محسبة ومحسبة وحسبنا بالكسر ظنه انتهى فجعل الوجهين في مصدره وجعلهما بدر الدين في ظرفه * وأما الباقيات وهي اثناعشر المجمع والمنسك والمذلة والمفروق والمذب والمحشر والمسكن والحل بمعنى المسكن والموضع والموجب وهما المراد بالفعل من ضع ومن وجلا والمضربة وهي المراد بالفعل من ضرب والموقفة فالمراد بها الظرف فن ذلك قولهم جمع يجمع قالوا فيه المجمع والمجمع وقياسه فتح مصدره وظرفه معا لان مضارعه مفتوح لان لاه حرف حلق ومثله الظرف من وضع يوضع ومن وقع يقع قالوا فيه الموضع والموضع وموقفة الطائر وموقفة والقياس الفتح لانها حائقيان مفتوحا المضارع ومن ذلك الظرف من نسك ينسك كنصر ينصر بمعنى عبد قالوا فيه المنسك والمنسك بقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف من فرق بين الشئين يفرق كنصر ينصر أي فصل بينهما قالوا فيه

المفرق والمفرق ومن حشر ينصر كنصر ينصر أي جمع قالوا فيه المحشر والمحشر ومن سكن الدار سكنها كنصر ينصر وكذا من حملها يحملها قالوا فيه المسكن والمسكن والمحل والمحل وقياسهما جميعا فتح المصدر والظرف معا ومن ذلك الظرف من زلزل يمكن يحن أي أخطأ قالوا فيه هزلة أقدام وهزلة أقدام فالكسر قياس ظرفه والفتح شاذ ومثله الظرف من دب على الأرض يدب قالوا فيه مدب المدب ومدبه وقياسه الكسر وقد جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس وقال في القاموس زللت هزلة بكسر الزاي أي زلزاله ومقتضاه أن المصدر من زل جاء بالكسر شاذا فيكون من انضرب الثاني فهذه اثنان وعشرون فعلا جاء الوجهان في المفعول منها كما ذكره الناظم على ما في المطلع والمحسبة والمزلة من الانتقاد ثم أشار إلى الضرب الثاني وهو ما جاء بالكسر شاذا فقط بقوله **والكسر أفرد المرفق ومعصية** * ومسجد مكبر مأجوى الأبال * من أووا غفر وعذروا حم مفعلة * ومن رزأوا عرف اظن منبت وصلا * بمفعول اشرق مع اغرب واسقطن رجوع اجزى أي وافرد الكسر في المفعول من هذه الامثلة وهي ثمانية عشر وقوله من أووا متعلق بفعلة واعرابها بالجر بتقدير اعطف أي ولمفعلة من أووا وكذا منبت مجرور أيضا أي ومنبت وقوله وصلا أمر أي وصل ما سبق بمفعول اشرق ولم يبين أن المراد منها المصدر أو الظرف يظهر وجه الشذوذ وذكر بدر الدين أن المراد من الموفق والمعصية والمكبر والمفعلة من أووا غفر وعذروا حم ومن (٥٣) رزأوا عرف وكذا من رجوع المصدر ومن

الباقيات الظرف فمن ذلك المصدر من قولهم رفق يرفق كنصر ينصر قالوا فيه رفق به مرقا بالكسر أي رفقًا وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومن ذلك المصدر من عصى يعصى معصية وقياسه فتح مصدره وظرفه معا لانه معتل اللام كرمي يرمي ومثله المصدر من أوى إليه ياوى يعني رفق وركن له قالوا فيه أويت له مأوية وقياسه الفتح مطلقا كرمي يرمي ومثله المصدر من كبر الوجل أي أسن قالوا فيه كبر مكبرا والقياس فتح مصدره وظرفه معا كقترح يفرح ومثله المصدر من حتى عن

(قوله المحل) أي المنزل كما أفاده المصنف وإنما فسره لان المحل يراد به وقت حلول الاجل نحو قولك هذا الشهر محل الدين أي زمان حلوله وليس فيه الا الكسر وأما المراد به المنزل فقد سمع فيه الفتح والكسر كذا في الدماميني (قوله مدب) في مضارعة الكسر على القياس والنظم على خلافه دماميني (قوله من الانتقاد) ولا يخفى أن المصنف لم يعين شيئا حتى يعترض عليه (قوله بمفعول اشرق) بالاضافة أي عوارنه المأخوذ من الخ (قوله متعلق) أي مرتبط (قوله العطف) على مرفق المجزوء وباللام (قوله المصدر) خبران (قوله أي رفقًا) في الرضى والمرفق وهو موضع الذراع والعضد وهو أيضا كل ما ينتفع به والارتفاع الانتفاع والاتكاء على المرفق ويقال فيهما المرفق على وزن المثقب أيضا لانهم آلتا الرفق الذي هو ضد الخرق اذا المنكى على مرفقه ساكن مطمئن وكذا ذوالمال المنتفع به على الاغلب ومعنى الموضع فيهما وذلك بتأويل أنهم ما مظنتا الرفق ومحله اه (قوله فتح مصدره وظرفه معا) انظره مع قوله أن المراد المصدر وكذا يقال فيما بعد الا أن يقال المراد وقياسه فتح المجموع فلا ينافي فتح الظرف لا غير راجع (قوله وكسر ظرفه) لا حاجة اليه وكذا يقال فيما بعد (قوله المسجد) وهو البيت المبني للعبادة سجد فيه أولم يسجد قال سيديويه وأما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير دماميني وفي الرضى قال سيديويه لم يذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكن جعلته اسما للبيت يعني أنك أخرجه عما يكون عليه اسم الموضع

كذا يحكى كرضى يرضى يعني أنف منه قالوا فيه هجية وقياسه الفتح مطاوعا وكذلك المصدر من غفر له يغفر قالوا فيه غفر يغفر غفرة بالكسر وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله أيضا المصدر من عذره بعذره كضرب يضرب قالوا فيه عذره عذرة وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله أيضا المصدر من عرف يعرف قالوا فيه عرفة معرفة وكذا المصدر من رجوع يرجع قالوا فيه رجوع مرجعا وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف ومن ذلك المصدر من رزأه رزأه كنعته ينعته بمعنى أصابه بمعصية ونقصه قالوا فيه هزلة وقياسه الفتح مطاوعا وأما الباقيات وهي ثمانية المسجد والمأوى والمنظنة والمنبت والمشرق والمغرب والمسقط والمجزوء والمراد بها الظرف فمن ذلك الظرف من سجد يسجد كنصر ينصر قالوا فيه المسجد بالكسر وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف من ظن يظن يعني حسب قالوا فيه هذا مظنة كذا بالكسر أي موضعه الذي يظن وجوده فيه ومن نبت البقل بنبت قالوا فيه المنبت ومن شرفت الشمس طلعت وكذا غربت تغرب قالوا فيه المشرق والمغرب ومن سقط يسقط قالوا فيه هذه الدار مسقط رأسى وقياسها الفتح مطاوعا ومن ذلك الظرف من أوت الأبل تأرى قالوا فيه أوت الأبل إلى مأوى وقياسه فتح مصدره وظرفه معا كرمي يرمي وهذا خاص بأوى الأبل ولهذا قيل في غيرها المأوى بالفتح على القياس كذا ذكره الناظم هنا وذكر في التسهيل أن في مأوى الأبل الوجهين فجعله من الضرب الأول ومن ذلك الظرف من جزأ الأبل وغيرها أي ذبحها قالوا فيه المجزوء بالكسر ومقتضى الحكم بشذوذه أن مضارعة مضموم لكن وزنه في القاموس بضرب يضرب ثم قال

وقد يضم آتية أي مستقبلة فكسر طرفه على ما في القاموس جار على القياس في اللغة المشهورة فاليس من الشاذ نعم في نسخة من التسهيل بدل الحز والمزج بتقسيم الزاي من زجر الكسب بزجر كنعن ينصرف وقد قالوا فيه قدس منى هزج الكسب بكسر الظرف ووجه شذوذه ظاهراً فهذه الثمانية عشر شذت بالكسر كذا كره على ما في المأري والمجوز من الانتقاد ثم أشار إلى ما جاء مثلاً بقوله (ثم مفعلة اقدر واسرقن بخلا) واقبرو من أرب وثلاث ربعها كذا المهلك التثنية قد بدلا) أي ثم صل ما سبق بمفعلة اقدر فهي معطوفة على مفعلة اسرق والمراد بالمفعلة من اقدر ومن أرب المصدر وكذا المهلك وبها من اسرقن بالنون الطفيفة واقبرا الظرف فن ذلك المصدر من قدر يقدر كضرب يضرب قالوا فيه مقدرة ومقدرة ومقدرة أي قدرة فالضم فيه شاذ وكذلك الكسر لان قياسه فتح المصدر وكسر الظرف والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من أرب الرجل يأرب كفرح يفرح صار أربا عاقلا قالوا فيه أرب مأربة ومأربة أي أربا فالضم (هـ) شاذ وكذلك الكسر لان قياسه الفتح مطلقا والفتح على القياس ومن ذلك

وذلك لاننا نقول المقتسل في كل موضع يقسم فيه القتل ولا تقصد به مكانا دون مكان ولا كذلك المسجد فانما يجمع فيه اسماء ما يقع فيه السجود بشرط أن يكون يتنا على هيئة مخصوصة فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع كما في سائر أسماء المواضع وذلك أن مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قبل ولو أردت موضع السجود وموقع الجبهة من الأرض سواء كان في المسجد أو غيره فتحت العين لكونه اذا مبنيا على الفعل بكونه مطلقا كما فعل وكذا يجوز أن يقال في المناسك انه مكان نسائا مخصوص وكذا المفقور لكونه مفقور الطريق أو الرأس انظر تمامه فيه (قوله وقد يضم) يمكن أن المصنف ناقل عن أهل هذه اللغة خصوصا وأقره الموضع والدمامي (قوله من الانتقاد) لكن أقر الرضى ما هنا فبصر (قوله ثم مفعلة اقدر) بالاضافة أي موازنه المأخوذ من اقدر قال في الكبير كوالف مفعلة بالضم استطرادا ولم يذكره في الترجمة لقلته فان سيبويه قال ليس في الكلام مفعلة بالضم ويسبق قوله المصنف وضم قلاصا فاقضى أنه مع قاته منقول قال في التسهيل ولم يحى مفعلة سوى مهلك الامعون ومكرم والمالك وميسر اه قال الدمامي ولم يثبت سيبويه مفعلة وانما أثبت به بعض الكوفيين اه (قوله بخلا) بالنون راء أي هذب وصفي (قوله وعلم الخ) وغير الفتح شاذ (قوله على المثلثة الميسرة والمزرعة) وزيد المزيل بفتح الباء وضمها قال في الكبير فتحصل من ذلك بحسب ما ظفرت به أن الضم محفوظ في أحد عشر وزنا سبعة منها مثلثة وهي النجسة المذكورة في النظم مع الميسرة والمزرعة وواحد ورد فيه الفتح والضم دون الكسر وهي المزيله كافي القاموس وثلاثة انفردت بالضم وهي المالك والمكرم والمعون اه (قوله وكالصحج) خبر مقدم والذي مبتدأ مؤخر والباعينه جملة اسمية صلة الموصول (قوله معاشا) أصله مفعلة نقلت حركة عينه ثم قلبت ألفا وكذا يقال في غيره (قوله سمع خلافه الخ) سبق أن غير قول سيبويه (قوله واختار) قال في التسهيل وما عينه الياء في ذلك كغيره أي كالصحج أو يخبر فيه بين فتح عين المفعلة وكسره أو مفعلة على السماع وهو الأولى اه بزيادة من الدمامي قال في الكبير لكن في مذهب الناطم اشكال من حيث ان ما لم يسمع فيه شيء على قياسه الكسر والفتح اه فليأمل (قوله مواده) قال الشارح نحو التسعين (قوله

المصدر من هلك يهلك كضرب يضرب على اللغة المشهورة قالوا فيه هلك مهلكا ومهلكا ومهلكا أي هلاكا فالضم شاذ وكذلك الكسر لان قياسه فتح مصدره وكسر طرفه والفتح على القياس وفيه لغة كفرح يفرح وعلمها فقياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من شرفت الشمس تشرف كنعن ينصرف قالوا فيه هذه مشرفة ومشرقة ومشرقة لموضع المفعول فيم عند شروقها فالضم شاذ وكذلك الكسر لان قياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من قبر الميت يقبره ويقبره أيضا كنعن وضرب قالوا فيه المقبرة والمقبرة والمقبرة فالضم شاذ والفتح قياس ضم عين مضارعة والكسر قياس كسرها فهذه خمسة أوزان مثلثة وبها يصير جملة الشاذ خمسة وأربعين مثالا منها خمسة متقدمة وزاد في التسهيل على المثلثة الميسرة والمراد بها المصدر والمزرعة

والمراد بها الظرف فيصير الضم واردا في سبعة أوزان من المفعلة المثلثة ثم لما كان قوله أولا في غير ذاعينه ان افتح مصدر او سواه كسر شاه لا تخو باع يبيع مع أن فيه خلافا فاقويا بنسه على ذلك بقوله (وكالصحج الذي الباعينه وعلى رأي توقف ولا تعد الذي نقلا) أي فيكون على قول الجمهور قياسه فتح المصدر وكسر الظرف فتقول مثلاً عاش يعيش معاشا للمصدر ومعاشا للظرف سواء مع خلافا أم لا وهذا المذهب قال به جمهور النحاة ويجزم به الجمهور في نحو عشرة مواضع من جواهر واختار الناطم رحمه الله تعالى في التسهيل تبع الجاهل أن المفعلة فيه موقوف على السماع وهو معنى قوله وعلى رأي توقف ولا تعد الذي نقلا قياسه مع مقتضى عالم يفتح على طرف مكسور وما جمع مكسور لم يفتح له مصدر مفتوح وقد ثبت في الشرح على أني تتبعته مواده فأوردت معظمها فيه ووجدت بناء المفعلة منها ما ورد مكسورا فقط كجاء يحيى مجبأ وشاب رأسه

أطوارها وتسميها كما سبق ثم قال (وقد جعلناه ما للثلاث في فعله مبالغة م ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا أي وقد يجيء مصدر
الثنائي على فاعلي وانما ذكره في هذا الفصل استطراد المشاركة تفاعل في فاعلي بالكسر مشددا لخصه به خصيصا وحشيه
عليه حاشي والقياس خصا وحشا وهما من الثنائي المضاف المفعلي وقد يجيء (٤٩) مصدر تفاعل على فاعلي أيضا بدلا من

التفاعل السابق نحو تراخي القوم

رميا بدل تراخيا ثم قال

يؤوب بالفعلة أفعلا قد جعلوا

مستغنيا للزوما فاعرف المثلث

أي وقد يجيء مصدر المبدوء

بالهمزة وهو أفعال كاقشعر

واطمأن على فعلية بضم الفاء

وتشديد اللام الأولى كاقشعريرة

والطمأنينة والقياس الاقشعرار

والاظمئنان بكسر ثالثة ومشد

ما قبل آخره كما سبق وقد أشار

بقوله مستغنيا للزوما إلى أي

ذلك كله انما هو على سبيل التنبية

عن المصادر القياسية لا على

سبيل اللزوم أي الاطراد وقوله

فاعرف المثلث بضم الميم والثاء جمع

مثال أي اعرف المقيس منها

المطرود من الثائب عنه السماعي

ثم عاد إلى بقية مصادر المزيد

فيه فقال يؤوب تفاعل أفعلا

أو مفاعلة أي وأجعل لفاعل

الرباعي الذي هو مزيد الثنائي

وزيادته ألف بين فائه وعينه

فعلا بالكسر أو مفاعلة كقائه

قتالا ومقاتلة وجلاله جسدالا

ومجادلة وظاهره أن كلام من

المصدرين مقيس وهو أيضا ظاهر

الخلاصة حيث قال

الفاعل التفاعل والمفاعلة

والمنقول عن سيبويه أن المقيس

المفاعلة لا طرادها في نحو المياومة

والمياسرة مما فاءوا دون التفاعل

طريقته الزيادة ولكنه بنى هذا البناء فحقيقته الزيادة وليس من باب التفاعل ولو كان منه
افتقوا التاء ونظيره التلقا، وذهب البعض بكون ان التفاعل مصدر فعل المحقق وأنه بنى به
كذلك للتكثير كأنه مفعول الفعل اه دما ميني بتقديم وتأخير وبعض اختصار وتصريف
في النسخة وفي الرضوي قال سيبويه وأما التبيين فليس ببناء مبالغة والا فتخرج تأويل هو اسم
أقيم مقام مصدرين كقيم غارة وهي اسم مقام غارة في قولهم أغرت غارة نبات موضع
انبات وعطاء موضع اعطاء في قولهم أنبت نباتا أعطى عطاء قالوا ولم يجيء تفاعل بكسر
أوله الائمة عشر اسمها اثنان بمعنى المصدر وهما التبيين والتلقا ويقال مرتهوا من
الليل أي قطعة ونبرال وتشار وترباع مواضع وقصاح معروف والرجل الكذاب أيضا
وتلفاق ثوبان يلفقان وتقام سريع اللقم وتقال وتخفاف معروفان وتقرأ بيت الحمام
وأنت الناقة على تضاريفها وتقال كثير اللعب وتقصار للمخنة وتقال للقصير اه (قوله
ما للثلاثي) اما مفعول ثان ونائب الفاعل فاعلي أو عكسه والاول أولى (قوله مبالغة) علة
لمسا قبله (قوله ومن) متعلق ببدا فان قرئ بصيغة المصدر فظاهر والاقدم مضاف أي من
مصدر تفاعل (قوله رميا) بالتصوير وبكسر الراء وشدة الميم والياء مع كسر الميم أي زاميا
كثيرا (قوله وبالفعلة) متعلق بمستغنيا وافعال مفعول جعلوا وقوله للزوما وما عطف على
مقدرا أي وقد جعلوا افعال مستغنيا بالفعلة جوار الزوما على ما سبق من الخلاف وكلام
الشارح يفيد أن يقال نيابة عن القياسي لاقباسا قال في التكميل وما ذكره من أن القشعريرة
وتخوها من المصادر لعله اختاره والافضل ذهب سيبويه أنها ليست مصادر حقيقية وانما هي
اسم مصدر وضعت موضعه كفي اغتسل غسل وتوضأ وضوا والمصدر الحقيقي اغتسالا
وتوضؤا اه وقال الدماميني وظاهر من ذهب سيبويه أن الطمأنينة والقشعريرة اسمان
وضعا موضع المصدر لا مصدران بل هما ككلمات في قوله تعالى والله أنشكم من الارض
نباتا اه (قوله ثم عاد) أي بعد ما ذكر مصدر افعال (قوله دون المفعول) لاستعمال الكسرة
على الياء ولم يجيء منه الا ما ندر فيها حكاه ابن سيدة من قولهم يادومه مياومة ويوما كبير
(قوله فاحتمل) فليس بقياسي وقد يقال ما المانع من أنه اسم مصدر قال اشارح وهو
المشهور (قوله ما عينه الخ) ما مبتدأ وعينه اعتلت مبتدأ وخبر صلة ما وقوله الافعال مبتدأ
ثان وقوله منه نعت أرحال والاستفعال عطف على الافعال وقوله بانه اخير الثاني بالجملة خبر
الاول والعامد ضمير منه وتعويض بها حصل المبتدأ والخبر والمسوخ العمل وقوله من المزال
متعلق بتعويض ومن معنى عن واختلاف في المزال فعند سيبويه التحليل أنها الالف المزيدة
قبل الا لتولد الالة على المصدر لان حذف الزاء أولى من حذف الالف وعدا لاخفش
والفراء بالعكس لان حذف حرف العلة أولى من حذف حرف زيد للدلالة على معنى اثلا
تقوت الدلالة بحذفه كبير (قوله الافعال الخ) استر عن مصدر النجاسي المبدوء بهمزة
الوصل وهما الافعال والافتعال كانطلق انطلاقا واقتدارا فان مصدرهما من معلى

(٧- لاميه) ثم أشار بقوله يؤوب فاعلة عليهم فاعلة (٨) إلى أن فعله بالكسر قد ينوب عن الفاعل والمفاعلة في مصدر فاعل

نحو ما راه مرية والقياس مرأه ومما راه ثم أشار إلى مصدر معتل العين من الافعال والاستفعال بقوله (٩) ما عينه اعتلت

الافعال منه والاستفعال بالتاء وتعويض بها حصل (١٠) من المزال (١١) أما الافعال فهو مصدر الرباعي الذي هو مزيد الثنائي

بزيادة همزة القطع ولم يسبق له ذكر كانه

لذهول منه رحمه الله تعالى ككرم اكراما هذا في صحيح العين منه وأمام معتل العين منه كاعان وأقام فيجىء أيضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن تسمي العين في مصدره لالتقاء الساكنين لأن أصله أقوم أقواما وأعوانا على وزن أكرم اكراما فتنقلوا الحركة حرف العلة إلى الحروف الصحيح قبلها فانقلب حرف العلة ألفا لكونه بعد فتحة فاجتمع ألفان لحذف احداهما فصار أقاما وأعانا فحذفوا عنها تاء التأنيث فصار أقامة وأعانة * وأما الاستعمال فهو مصدر الاستداسى المبسود بهم مرة الوصل كاستخرج استخرجا وهذا في صحيح العين منه كما سبق وأما عملها كاستقام واستعان فيجىء أيضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن يطرأ عليه التغير الذي ذكرناه في الأفعال فاصل استعان واستقام استعوانا واستقوم استقوماما فانقلب عين الفعل بعد نقل حركتها إلى ما قبلها ألفا ثم حذف لالتقاء الساكنين وصار استعانا (٥٠) واستقاما فحذفوا عنها تاء التأنيث فصار استعانة واستقامة وظاهره لزوم

هذه التاء لكن قال في الخلاصة * وغالب إذا التزم * أى وربما حذفوها من الأفعال فقالوا أقام أقاما وأجاب أجابا وبكثر ذلك مع الإضافة نحو وأوحينا إليهم فعل الخيرات وأقام الصلاة ولم يحضرنى نقل في حذفها من الاستفعال وربما جاؤا بالمصدر منهما على وزن مصدر الصحيح لتصحهم فعله نحو استخوذ استخوذوا وأغمت السماء أغماها والقياس استخاذ استخاذة وأغامت أغامة * ثم لما أتت الكلام على مصادر المزيد فيه أتبعها بذكر المرة منها فقال (وان تحقق بغيرهما * تبين به مرة من الذى عملا) * أى وإذا ألحقت التاء بغير الأفعال والاستفعال المعتلى العين من نحو الإلقاء والاستقامة من سائر المصادر المقيسة المذكورة في هذا الفصل كان ذلك لبيان المرة من المصدر المفعول ومما هو لا لأنه المفعول المطلق وذلك كقولك في المبسود بهم مرة الوصل خماسيا

العين يجرى على وزن صحيحهما من غير حذف ولا زيادة كانقاد انقيادا واعتادا اعتيادا كبير تأمله (قوله لذهول) يمكن على هذا أن يؤخذ من مفهوم ما هنا (قوله فيجىء) انظر هذا مع ما سبق له ومع تقييده بقوله هذا وبعد فكلام الشارح لا يخفى لو من تخليط (قوله تسقط العين) هو مذهب الفراء لأن قياس الساكنين إذا اجتمع حذف الاوّل ان كان حرف علة (قوله احداهما) مراده الاولى وعبارة الناطم محتملة للمذهبين قال الدمامبى قلت أى داع إلى قلب الواو ألفا مع فقد شرط القلب وهو أن لا يكون بعدها ألف ولم لا يقال لما انتقلت الحركة سكنت الواو فالتقى سا كان اه (قوله من الأفعال) أى مطلقا عند سيبيويه وعند الفراء أنه مشروط بالاضافة ليكون المضاف اليه سادا مسددا تاء كفى الاضافة دما ميني (قوله ويكثر) ذهب أبو زيد إلى أن ذلك لغة قوم يقاس عليها وحكى الجوهرى عنه أنه حكى عن العرب تصحج أقول واستفعل في الباب كله وقال في التسهيل انه قياس فيما أهمل ثلاثيه نحو استنوق الجبل استنوقا أى صار كأنه ناقة لا فيجىء له ثلاثى كاستقام اه فليست امل (قوله تبين) جواب الشرط ومرة فادل وهو شروع في بيان الدلالة على المرة من المزيد ولم يتعرض للهيئة لأنها شاذة فيه (قوله من الذى عملا) أى من الحدث الذى فعل وهو مدلول المصدر وما ذكره الشارح لا يكاد يصح وفي شرح الجمار بردى وأما البواقى وهى الثلاثى المزيد والرابعى المجرد والمزيد فان كان في مصدرها التاء فإمرة والنوع على مصدره المستعمل والفارق القرائن نحو استقامة درجة واحدة أو حسنة وان لم تكن فيه التاء فالبناء على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدرجة واحدة أو حسنة اه (قوله من نحو) بيان للمعتل وقوله من سائر بيان لغير (قوله ومرة) مبتدأ أخبر به بذكر الخ وسبق الكلام في المصدر الذى تلحقه التاء فراجع

باب المفعول والمفعول

(قوله ومعانيهما) اعلم أشار إليهما بقوله افتح صدرنا وسواه الخ وفي نسخة من الكبير اسقاطه (قوله مطلقا) أى عن تقييد عينه ضارعه حركة من الحركات الثلاث ولا منه بحجة (قوله فيكسور) أى مطلقا إذا حكت لاه كما يأتى (قوله مطلقا) سواء حكت لاه أو اعتلت نحو

وسداسيا استخرج استخرجة وانطلق انطلاقة وفي المبسود بآء تخرج تخرجة وفي الرابعى المجرد خرج غزا درجة وفي المضاعف سلم تسامجة وفي فاعل قاتل قتالة وكذا سائر المقيسة الحالية عن التاء بخلاف السماعية فلا تقول طوف تطوافة وبخلاف ما فيه التاء كالفعلية في افعال وكالمفاعلة في فاعل فإنه لا يدل على المرة منها الا بذكر الوصف بالواحدة ولهذا قال (ومرة المصدر الذى تلازمه * بذكر واحدة تبدل من عملا) * أى إذا أردت الدلالة على المرة مما فيه التاء ذكرت وصفه بالواحدة نحو أقام إقامة واحدة واستعان استعانة واحدة (باب المفعول والمفعول ومعانيهما) أى بفتح العين وكسرها وهما على قسمين مقبوس وشاذ وضابط المقبوس أن المصدر مفتوح مطلقا الا إذا بنى من نحو وعد بعد وعدا فيكسور وأن الطرف مفتوح ان بنى مما ضارعه مضموم مطلقا تخرج يخرج وهذا فخرجه أو مفتوح كذهب يذهب وهذا مذهب ومكسور ان بنى مما ضارعه مكسور كضرب يضرب وهذا مضربه الا إذا كان معتل اللام بالياء كرمى يرمى وهذا امرماه مفتوح أيضا فقول

فصل في بناء الآلة التي يعمل بها (كفعال ومفعلة من الثلاثي صغ اسم مائه عملا) أي وبصاغ من الفعل الثلاثي
اسم آلة الفعل التي يعمل بها على وزن مفعول ومفعلة بكسر الميم وفتح العين في الثلاثة كالحلب والمقدح والمسبحة والمصفاة
والمصباح والمفتاح هذا هو القياس وشذ من (٥٦) ذلك أوزان أشار إليها بقوله (شذ الملق ومسهط ومكحلة ومدهن من فعل

والآت من تحلا) أي هذه
الأوزان شذت بالضم وهي ستة
الاول الملق وهي الآلة التي
يلق بها الثاني المسعط وهو الأنا
الذي يعمل فيه السعوط بالفتح
وهو الدواة الذي يصيب في الألف
الثالث المسكحلة وهي الأنا
الذي يعمل فيه السكحل وأما
المسكحل والمسكحال بالكسر على
القياس فهو الميل الذي يكمل به
الرابع المدهن وهو الأنا الذي
يعمل فيه الدهن الخامس
المنصل وهو من أسماء السيف
سادس المختل وهو ما يتخل به
الدقيق ثم ان لزوم الضم في هذه
أسماءه اذا أطلقت الاسم عليهن
تشبههن بالضم والاعيان وأما
اذا قصد بهن الاشتقاق فمما عمل
بها وأنه يجوز فيهن مراعاة القياس
وهو المراد بقوله (ومن نوى
عملابهن جازله) فيهن كسر ولم
يعبأ بمن عملا) أي فيجوز أن
يقال دققت بالمدن وتخلت بالمختل
بكسر الميم وهذه المسئلة من
زيادته هذا على التسهيل ومعنى
لم يعبأ لم يبال بمن عملا بالذال
المجسة أي بمن لأمه وقد ثبت
في التشرح على أنه زاد في التسهيل
المخرضة وهو الأنا الذي يعمل
فيه الخرض بضمين وهو الاثنان
ولكن لم يذكر فيها الجوهري
وموجب انقاموس الألفاظ

وذات عقارب فكلاهما بضم الميم وكسر ما قبل الألف عند أبي زيد على وزن اسم الفاعل
من غير الالف وحكاية امام الجاهلية أبي بشر سيبويه بضم الميم وفتح ما قبل الألف فينبغي
أن يقرأ بالفتح فان سيبويه أثبت من غيرهم أن كان أبو زيد أستاذ الألف سيبويه أصدق
وأما معقورة بفتح الميم ولا باء فيه فان بعضهم يقول معقورة لانه رد العقر إلى ثلاثة أحرف ثم
بني عليها قال الدماميني لا نسلم أنه مأخوذ من لفظ العقر ولم لا يجوز أن يكون مأخوذا
من لفظ العقر والمراد به الجرح لانه كثير ما ينشأ عن اسع العقارب فالمعقورة على هذا هي
الأرض ذات العقر الذي يكون من العقارب بااختصاره (خاتمة) قد بصاغ مفعلة أيضا
لسبب كثرة معنى اللفظ فهو الولد مجنسة مفعلة ومعنى كون الولد مجنسة أنه يعمل على كثرة
الجنين عن الدخول في الحروب قال الشاعر

أفسد زاد الحياة إلى حبا بنياتي منهم من الضعاف

أحاذر أن يرين البؤس بعدى وأن يشر بن رنقا غير صاف

اه دما ميني وفي الرضى ولم يجمع مثعبه ومعقورة بفتح اللام فلا تظن أن معنى قول سيبويه
فقالوا على ذلك أرض مثعبه ومعقورة أن ذلك مما سمع بل معنى كلامه أنهم لو استعملوا من
الرابع اقلوا كذا اه

فصل في بناء الآلة

أطلقها بالمصادر والظروف الميمية لشبهها بما أفاده في الكبير (قوله الآلة) هي كل اسم اشتق
من فعل اسم الماسية استعان به في ذلك الفعل وقد تطلق على ما يفعل فيه اذا كان مما يستعان به
ومسبقتها المطردة مفعول ومفعلة وقيل ان ما أطلق به الهاء سماعى جار بردي (قوله
كفعال) حان من مفعول صغ ومن الثلاثي متعلق به (قوله كالحلب) فيه نظرية علم مما سبق
(قوله بالضم) أي للميم والعين كقول الجار بردي المسعط ونحوه مما جاء بضمين (قوله الملق)
بضمين وسمع فيه مدق ومدقة بكسر الميم وفتح الثاني قاله الدماميني وأرادوا بالشذوذ هنا مع
أن الجميع سماعى أن مضموم الميم والعين ليس كاخواته في جواز الاطلاق على كل آلة وانما هي
أسماء الآلات مخصوصة فلا يقال مدهن الآلة التي جعلت المدهن ولو جعلت المدهن في
وعاء غيره لم يسم مدهنا اه جار بردي (قوله المتصل) قال الدماميني وسمع أيضا بفتح الصاد
مع ضم الميم ولم أتحقق صحته اه (قوله تشبها) قال الرضى قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب
الفعل ولا كنهها جعلت أسماء لهذه الأوعية يعني أن المسكحلة ليست لكل ما يكون فيه
الكحل ولكنها اختصت بالآلة الخاصة وكذا أخواتها فلم يكن مثل المسكحلة والمصفاة
لخازن غيرهما سماعية قياس بناء الآلة كما قلنا في المسجد وأخواته اه (قوله عملا) أي
لا اسم الذات الخاصة كما سبق (قوله جاز) ربما أفاد جاز ما سبق وانظره (قوله زاد) أي
على الستة السابقة (قوله المخرضة) بضم الاول والثالث والاول ذكر قوله وقد ثبت الخ في
شرح البيت الذي قبل هذا كما صنع في الكبير (قوله ان) تعليل لانشاء الثناء (قوله النهاية
فيه) أي في تحويره وتنقيحه أو منتهيا وكاف من ذكر شيء آخر يكون ماذ كونه موفيا بالعرض

(قوله)

والله أعلم (وقد وثقت بما قدرمت منتهيا فالحمد لله إذ مارمته كلاً) أي وقد وثقت بما أفاد

وعدت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم منتهيا أي بالغ النهاية فيه وذلك فضل من الله مقتضى الحمد فالحمد لله على كماله وميم
كل مثابة (ثم الصلاة والسلام)

يقارنها على الرسول الكريم الخاتم الرسالي * أي ثم بعد الحمد لله الصلوة مع التسليم المقارن لها على الرسول أي إلى الخلق أجمعين وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الكريم المنزلة عند الله تعالى الخاتم النبيين عليهم (٥٧) السلام أجمعين فختتم نظمته بالحمد

والصلوة كما بدأهم * (وآله
الغر والعب الكرام ومن * أيهم
في سبيل المكرمات رسالا) * أي
والصلوة أيضا مع التسليم بالتبعية
على آله الغر جمع أغر وهو السيد
المقدم وغرة كل شيء أوله وخياره
وعلى صحبه الكرام المنزلة عند الله
تعالى وضد الكرم هنا المهين
بفتح الميم ومن يهين الله
فقاله من مسكرم ومن يكرم فإله
من مهين وعلى من تبعهم في سبيل
المكرمات بضم الراء جمع مكرمة
بضم الراء والمكرمة بفتح الميم هي
فعل الكرم وما تعظم به المنزلة
عند الله تعالى فإن أكرمكم عند
الله أتقاكم ويدخل في ذلك من
تبعهم باحسان إلى يوم الدين
* (وأسأل الله من ثواب رحمة *
ستراجيلا على الزلات مستملا) *
الثواب جمع ثواب وهو استعارة
والستر بكسر السين الثوب
الساوي بالفتح المصدر والاشتغال
على الشيء الاطالة به من جميع
جهاته كانه قال أسأل الله المغفرة
لذني لأن المغفرة المستر بفتح
السين * (وأن يسر لي سعيًا
أكون به * مستبشرا بجدلا
لابا مراوجلا) * أي أسأله المغفرة
لما مضى وأن يسر لي فيما يأتي
من عمري سعيًا أي عملا صالحا
أكون به يوم القيامة من الوجوه
المستفزة الضاحكة المستبشرة
الراضية لسعيها الأمن الوجوه
الباسرة والباسر الكالح والجلد
الفرح والوجل الخائب نسأل
به آمين وإيانا * والمسلمين أجمعين وصلى الله

(قوله يقارنها) أي يصاحبها (قوله وهو نبينا) وذلك لأن مجموع الاوصاف المذكورة خاص به
صلى الله عليه وسلم (قوله سبيل المكرمات) الاضافة للبيان ويصح غير ذلك أيضا (قوله
المنزلة) والاجواد أيضا (قوله استعارة) أي للانواع ولا يلزم الجمع بين الطرفين ويصح أن
يكون من اضافة المشبه به للمشبه (قوله الثوب) والمراد به هنا الصفيح والمغفرة والمراد عدم
المواخذة بما وقع منه (قوله وأن) عطف على سترا (قوله جدلا) تلميح لقوله تعالى وجوه
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة * جعلنا الله وآياته وجبجبع العلماء والمؤمنين منهم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم

النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع

الانبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم أجمعين

كلما ذكره اذا كرون وغفل عن

ذكره الغافلون

آمين

وبعد حمد الله على الانعام والصلوة والسلام على نبينا بدر التمام فقد تم طبع حاشية
العلامة المحقق والفهامة المدقق الأستاذ الشيخ أحمد الرفاعي حفظه الله وشكره
المساعي على شرح العلامة الشيخ بحرق النبي على لامية الافعال للامام ابن مالك
رحمه الله وذلك بالطبعة الخيرية بحمد الله مصر المحمية ذات الادوات الباهرة
والحروف الفاتحة الزاهرة على ذمة الامجدين صاحب المطبعة المذكورة عالي الجنب
حضرة الشيخ محمد عبد الواحد الطوبى وحضرة السيد عمر حسين الخشاب قولا هما الله بالعناية
والحفظ والرعاية بتعجيز ذي التقصير أحمد المكتبي وكان ذلك في شهر رمضان المعظم
سنة ١٣٠٤ من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم

٨ - لاميه) الله تعالى أن يحقق له ما رجاه وأن يؤمنه بما يشاء عنه ذكر
على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

